

الشارع يتحرك... والسلسلة في أدراج هيقاتي [8]

قوات أميركية في الأردن [18]

تحقيق



«الصقر»
التائه

7

04

النسبة بطربوش شيبي
والأكثري بطربوش سني:
تلاعب الأقليات

11

TOYOTA ونوافذ 7 ملايين
سيارة: مشكلة استدعاء
جديدة تزيد الضغوط

14

خفايا كواليس «الجديد»
بين الصرف وسوريا... وتهمة
يسرا محمد إعلامية



20

الأحزاب الإسرائيلية تستعد
لانتخابات مبكرة وتنتهاه
بخشي عودة أولمرت

22

فيديو مسرب للغنوشي:
علينا السيطرة على الجيش
والاقتصاد والإعلام

24

خامنئي: قادرون على تجاوز
العقوبات ووكالة الطاقة
تنفي نية أمانو زيارة طهران

من داخل مسرح البيكاديللي (مروان طحطاخ)

أشباح البيكاديللي

[13 - 12]



المشهد السياسي

تعيينات قضائية ترضي «تكتل التغيير»

مسيحية في مواقع رقابية. واعترض أمس 3 وزراء على طرح التعيينات من خارج جدول الأعمال، مشيرين إلى أنه كان يجب الإطلاع عليها قبل 48 ساعة من انعقاد الجلسة، إلا أنهم لم يسجلوا اعتراضهم على التعيين.

وبعد سجال داخل المجلس بشأن سلسلة الرتب والرواتب، اتفق على عقد جلسة خاصة بها يوم الأربعاء المقبل. وأكدت مصادر في فريق الأكثرية الوزارية لـ «الأخبار» أن السلسلة ستحال على المجلس النيابي في نهاية المطاف.

مبقاتي: لا عودة إلى الستين

انتخابياً، وعشية انعقاد جلسة اللجان النيابية اليوم لتشكيل لجنة

بعد تجاذبات حادة باعدت لفترة طويلة بين أهل الحكم، طوى مجلس الوزراء ملف الشواغر في المناصب القضائية العليا التي طرحت من خارج جدول الأعمال وحازت رضى تكتل التغيير والإصلاح. وكشفت معلومات لـ «الأخبار» عن حصول تقدم في ملف تعيين رئيس هيئة إدارة قطاع النفط وأعضائها. وفيما لفتت مصادر وزارية إلى أنه «لم يبق سوى أمر واحد عالق، مرتبط برئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وعندما يحل، يُعلن الاتفاق على الأسماء»، قالت مصادر وزارية أخرى إن رئيس الحكومة سُمي المرشح السني العضوية الهيئة، ولم يبق سوى الاتفاق على توزيع الملفات على أعضائها.

وكان مجلس الوزراء الذي انعقد في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية ميشال سليمان، قد عين القاضي جان داوود فهد رئيساً لمجلس القضاء الأعلى رئيساً أول لمحكمة التمييز، والقاضي حاتم ماضي مدعياً عاماً تمييزياً، والقاضي مروان عبود رئيساً للهيئة العليا للتأديب وغسان سرحال عضواً فيها، وإيفيت أنطون مفتشة عامة مفضضة الحكومة لدى الهيئة المذكورة، والقاضي فوزي خميس مدعياً عاماً لدى ديوان المحاسبة، وعلي أحمد أحمر مفتشاً عاماً في إدارة التفتيش المركزي وفاتن حبيب جمعة مفتشة عامة تربية في هذه الإدارة.

كذلك عين المهندس حسام الدين قببطر رئيس مجلس إدارة معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس لمدة 3 سنوات، ووليد قمر الدين نائباً للرئيس وأكرم عويضة، إلياس شبطيني، علي أحمد درويش، المهندس رضوان رودي مقدم، وكريم سليم حبيب أعضاء.

وأبدت أوساط تكتل التغيير والإصلاح رضاها التام عن الحصاة التي حصل عليها التكتل من التعيينات الإدارية، الهيئة العليا للتأديب (عبود)، والمدعي العام لديوان المحاسبة (خميس)، «مع العلم أن وزير العدل بهيج قرطباوي هو من اقترح فهد لرئاسة مجلس القضاء الأعلى، فوافق الآخرون عليه. وهذا جزء من الاتفاق الذي جرى. وستلحق به تعيينات جديدة الأربعاء المقبل». وذكرت المصادر أن تعيين رئيس الهيئة العليا للتأديب كان قد سبب مقاطعة التكتل لجلسات مجلس الوزراء، بعدما اقترح ميقاتي تسمية شخصيات

أفرجت الحكومة عن التعيينات القضائية بتعيين رئيس لمجلس القضاء الأعلى ومدع عام تمييزي، على أن يلي ذلك التعيينات الإدارية تباعاً بعد تحقيق التوافق السياسي عليها، وأبرزها هيئة إدارة قطاع النفط. أما انتخابياً، فقد انضم رئيس الحكومة إلى المدافعين علناً عن مشروع فؤاد بطرس

إسرائيل تعيش هاجس الطائرات غير المأهولة

يحيى دبوقة

قضية طائرة التجسس فوق جنوب فلسطين المحتلة ما زالت تتفاعل إسرائيلياً، وينكشف بالتقسيم مدى الفشل والإخفاق الاستخباري والعملائي للجيش الإسرائيلي، في حين أن التأثير السلبي لـ «هاجس الطائرة» قائم، ويؤدي إلى إغلاق مطار بن غوريون في اللد وإيقاف الملاحة الجوية فيه، خوفاً من طائرة استطلاع أخرى. فقد كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن إحدى الطائرات الإسرائيلية من نوع أف 16، التي تصدت لطائرة الاستطلاع من دون طيار فوق جنوب فلسطين المحتلة، أطلقت صاروخاً باتجاه الطائرة المخترقة، لكنها أخطأت الهدف، مشيرة إلى أن طائرة أخرى ضمن السرب المعترض عادت وأطلقت صاروخاً ثانياً أصاب الهدف هذه المرة، وأدى إلى إسقاطها.

وقالت الصحيفة إن الصاروخ الذي أخطأ الهدف هو صاروخ جو جو من طراز «بانثير»، إسرائيلي الصنع، ويعدّ من أكثر الصواريخ تطوراً لدى سلاح الجو الإسرائيلي، مشيرة إلى أن طائرتي الاستطلاع اللتين أرسلهما حزب الله خلال حرب عام 2006 جرى إسقاطهما بواسطة صواريخ من النوع نفسه الذي أخطأ هدفه قبل أيام، ومن المرة الأولى.

ولم تنف مصادر رفيعة المستوى في سلاح الجو الإسرائيلي حقيقة فشل الصاروخ الأول في إسقاط الطائرة، بل أكدت أن سبب عدم إصابة الهدف من المرة الأولى يعود إلى الحجم الصغير نسبياً لأنواع كهذه من الطائرات، وبالتالي لا يمكن اعتباره فشلاً يعزى إلى سلاح الجو، علماً بأن الطائرتين اللتين أسقطتا عام 2006 أصغر بكثير من الطائرة التي اخترقت الأجواء الإسرائيلية أخيراً. إلى ذلك، أوقفت الملاحة الجوية في مطار بن غوريون أمس، في أعقاب إنذار عن وجود جسم مشبوه في أجواء وسط إسرائيل، واعترضته المقاتلات الإسرائيلية، لكن تبين لاحقاً أنه ليس طائرة استطلاع من دون طيار، كما جاء في الإنذار الكاذب. ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت على موقعها الإلكتروني أمس، أن أحداثاً كهذه تجري بين الحين والآخر، وتلاحق المقاتلات الحربية أجساماً مشبوهة، لكن الحدث غير المسبوق، كإجراء غير متبع أساساً، هو إيقاف الملاحة الجوية في مطار بن غوريون، الذي يعدّ عملاً لم تقدم إسرائيل عليه في الماضي.



تقرير

سليمان والموقف من

نيكولا ساركوزي. «ذهب سليمان قائداً للجيش، وعاد رئيساً للجمهورية». ولا يخفي هؤلاء أن موقف سليمان في أثناء حوادث السابع من أيار 2008، دفع قوى 8 آذار - وتحديداً حزب الله - إلى قبوله رئيساً للجمهورية اللبنانية بعد تسويقه من قبل المصريين، في ظل تفاهم سعودي - سوري.

كان انحياز سليمان إلى توجهات 14 آذار واضحاً منذ البداية، «كانوا الأكثرية» يقول أحد المصادر. «تعاملنا مع الرئيس على قاعدة أنه حامي الدستور وموقعه الحيادي لضبط الخلافات وإبقاء الانقسام الحاصل في البلد تحت سقف السياسة». لم تفعل 14 آذار بالمثل، «أرادت أن يكون الرئيس ضعيفاً، وتعاملت معه كراس موظفي الدولة»، وما فعله الرئيس سعد الحريري إبان تشكيل حكومته حين قال إنه سلم سليمان تشكيلته ليطلع عليها

فراس الشوفي

عاد رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان قبل أيام من البيرو رجلاً آخر، قد يكون أقرب إلى «وليد جنبلاط جديد». وحين تسال قوى 8 آذار عن قصر بعبدا وسيدده، لا تسمع شيئاً على الألسن سوى الترحم على أيام الرئيس السابق إميل لحود. بنظر هؤلاء، تصريحات سليمان الأخيرة أمام «لبنان المغترب»، هي خطوة متقدمة لإعلان تنصيبه رئيساً لـ «جمهورية 14 آذار».

قد يكون سليمان هو «الوحيد الباقي من عهد الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك». يعود الأذاريون بالذاكرة إلى منتصف عام 2007، وتحديد إلى الدعوة التي تلقاها سليمان حين كان قائداً للجيش لزيارة مصر بعد القمّة المصرية - الفرنسية بين مبارك والرئيس الفرنسي السابق



انضموا إلينا للإضطلاع على مشروعنا الجديد الواقع على تلال كسروان الخضراء.

BOUYOUT
d'aroun

A PROPERTY DEVELOPER WITH A Soul estates®

s.a.l. Property Development & Investment

تنتشر شركة «إستاتيس» (Estates) بدعوتكم لزيارة جناحها الخاص في معرض (DREAM ٢٠١٢) في الببال للإضطلاع على مختلف مشاريعنا حيث سيكون فريقنا المتخصص في خدمتكم.

من ١٠ أكتوبر إلى ١٣ أكتوبر ٢٠١٢

من الساعة ٤ بظ. إلى الساعة ١٠ مساءً

وهيئة النفط تتقدم

الاتصال بشأن قانون الانتخاب العتيدي، أعلن الرئيس ميقاتي وجود مسامحة جديدة لطرح مشروع انتخابي جديد، هو مشروع فؤاد بطرس مع بعض التعديلات؛ لأنه لن يُقر أي قانون انتخابي صادر عن قوى 14 أو 8 آذار، لافتاً إلى وجود اتصالات سياسية حول مشروع فؤاد بطرس شملت أيضاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، مشدداً على أنه لا عودة إلى قانون الستين. وقال إن «الحرم الكنسي الذي صدر بحقه لا يمكن تخطينه».

وأكد ميقاتي، في حديث إلى قناة «المنار»، أن الحكومة مرتاحة رغم كل الاستهدافات السياسية. وأشار إلى أن «الاقتصاد اللبناني في مرحلة نشطة جداً بسبب الأزمة السورية».

من جهته، أوضح الرئيس سليمان أن مواقفه الأخيرة هي نفسها منذ كان في قيادة الجيش. وأكد أنه «لم يتلق أي اتصال من الرئيس (السوري) بشار الأسد بعد بقضية المتفجرات، ولا أزال أنتظر هذا الاتصال التوضيحي». وأعلن أنه لن يطلب تمديد ولايته، وفي حال عدم إجراء انتخابات رئاسية، لفت إلى أن «الدستور وجد حلاً لهذا الموضوع بتولي الحكومة رئاسة البلاد مجتمعة ويجب احترامه».

وعن حديثه عن نزع السلاح، إن كان لدى «حزب الله» أو سلفي قال: «السؤال كان عن السلاح المنتشر في الداخل، والجواب كان فيه فصل عن سلاح المقاومة الذي نبحث باستراتيجية دفاعية له. أما السلاح الآخر، فيجب نزعه، وأي سلاح

يستعمل في الداخل يجب نزعه».

سماحة: لا علاقة لشعبان

قضايا، تابع قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غنيداً أمس استجواب الوزير السابق الموقوف ميشال سماحة، في حضور وكيله المحامي صخر الهاشم، بناءً على طلب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر بالتوسع في التحقيق. وأكدت مصادر قضائية أن سماحة نفى أي علاقة لمستشارة الرئيس السوري بشار الأسد في قضيةته. وعلمت «الأخبار» أن ما ورد في المحضر الذي أرسله فرع المعلومات بشأن تفريغ بعض تسجيلات الاتصالات الهاتفية بين سماحة وشعبان، لا يتضمن أي معلومات عن صلتها بهذه القضية؛ إذ إن هذه التسجيلات تتضمن عبارات قالها سماحة لشعبان، من قبل: «ما بدي جميل (السيد) يعرف بهيداك الموضوع». ولا توضح الاتصالات ماهية «هيداك الموضوع». وأكدت سماحة خلال التحقيق معه أمس أن ما كان يحدث شعبان عنه في الاتصالات لا صلة له بقضية المتفجرات.

السنيرة وحزب الله

وفي إطار الحملة التي يقودها رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيرة على «حزب الله»، أجرى الأخير سلسلة اتصالات اتهم فيها الحزب بالتورط في الصراع العسكري الدائر في سوريا «ومناصرة فريق ضد فريق تحت عنوان الواجب الجهادي»، مشيراً إلى خطورة هذا الأمر. وشملت الاتصالات كلاً من رئيس الجمهورية ميشال سليمان، ورئيس المجلس النيابي نبيه بري، وعلماء دين وشخصيات شيعية، طالباً منها إيقاف هذا الأمر. في المقابل، وضع الرئيس عمر كرامي ما يسمى الوثائق التي تتهم «حزب الله» باغتيال النائب جبران تويني، في إطار «التسريبات الإعلامية المغرضة سياسياً»، وشدد على «وجوب عرضها على المحكمة الدولية أو على المحاكم اللبنانية»، منبهاً إلى «أن هذا الأمر حساس ويمكن أن يكون بداية لمحاولة تصفية المقاومة وحزب الله في لبنان».

توضيح الجيش لمحادثة الجعيتاوي

على صعيد آخر، أوضحت قيادة الجيش ملاحظات حادثة الأشرفية - محلة الجعيتاوي، مشيرة إلى أنه بعدما

برّي: لم نتبن أي مشروع انتخابي حتى اللحظة



نفى المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب نبيه بري ما نُشر عن تبنيّه إلى جانب رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان مشروع لجنة فؤاد بطرس ليكون حلاً وسطاً بين النظامين النسبي والأكثري. وأكد بري لـ«الأخبار» أن «الموضوع لا أساس له من الصحة»، مشيراً إلى أنه «لم يُجر أي مشاورات في ما يتعلق بهذا الموضوع مع سليمان». وكان بري قد شدّد بعد انتهاء لقاء الأربعاء النيابي على «تشكيل اللجنة المصغرة في جلسة اللجان اليوم». لافتاً إلى أنه «ليس لهذه اللجنة الصفة التشريعية، وأن مهمتها الدخول في إطار التشريع والتواصل».

وأكدت مصادر الثامن من آذار أن «الموضوع الأساسي في لقاء أمس (الأربعاء) كان قانون الانتخابات والنظام الانتخابي، وتمّ خلاله التأكيد على ضرورة تكثيف الاتصالات السياسية بهدف البحث عن مخرج يرضي الجميع». ونقلت أوساط الرئيس بري تأكيده الدائم على «أهمية الانتخابات بوصفها استحقاقاً يمكن من معالجة استحقاقات أخرى». وأكدت أن «العمل لا يزال قائماً في المجلس حتى اللحظة من دون أن يكون هناك أمر مخرّب في الكواليس بين الأطراف المعنية». وفي الوقت الذي يبدو فيه فريق الرابع من آذار غير موحد حول صيغة قانون انتخابي، ولا حتى ذلك الذي تقدّمت به «القوات» اللبنانية والقائم على الدوائر الصغرى، بسبب الخلاف على التقسيمات، رأّت أوساط عين التينة أن مشروع القوات بدواته الـ50 «ولد ميتاً»، إذ «أطبق عليه القريب والبعيد». وبعدها نقلت مصادر بري أن «قانون اللقاء الأرثوذكسي أفضل من قانون الستين». رأّت الأوساط نفسها أن «هذا المشروع يبحث عن شرعية تبنّي» وأنه «إذا ما نجحت الأمور وتبنّى المسيحيون هذا الطرح كمشروع انتخابي فستصبح حظوظ نجاحه عالية»، في ظل «تأكيد كل الأطراف على تبني أي مشروع يُجمع عليه المسيحيون، ومن ضمنهم رئيس مجلس النواب». ويبقى مشروع الحكومة حتى الآن «الحصان الفعلي في الميدان والأقرب إلى الطائف، وهو وحده من سيخضع للتأييد أو الرفض في الهيئة العامة لمجلس النواب»، خصوصاً أن «أي مشروع آخر لم يُنجز حتى الآن». كذلك يرى بري أن مشروع الحكومة هو «الأكثر توازناً»، لأنه «يستجيب للمطالب المطروحة مقارنة مع القوانين الأخرى المقترحة». ويستمر الرئيس بري في نقاش متواصل مع جميع الأطراف لمقاربة قانون الانتخابات، لذا «يوسع مروحة اتصالاته على هذا الصعيد».

(الأخبار)

أبدت أوساط كتلة التغيير رضاها عن الحصّة التي حصل عليها التكتل (مروان طحطح - أرسيف)



تكاثرت شكاوى المواطنين في المنطقة «بسبب ممارسات عمال أجاناب من جنسيات مختلفة، وتعدّيتهم على المارة وقيامهم بأعمال سرقة وأفعال مخلة

بالآداب العامة»، دهمت دورية لمديرية الاستخبارات ليل الأحد - الإثنين الفائت، معززة بقوة عسكرية، أماكن سكنهم، حيث فوجئت بمقاومة هؤلاء العمال ومواجهتهم بعنف للعناصر المكلفة التدقيق في إجازاتهم وهوياتهم، وقد حصل جراء ذلك أعمال ضرب وتذافع بالقوة، وقد ألقي القبض على أحد عشر عاملاً من جنسيات مختلفة وأحيلوا على التحقيق.

وإذ أسفّت «لأي عمل أمني قد يطاول بعض الأبرياء من العمال، إلا أنها ترفض النطاول على المؤسسة تحت غطاء حقوق العمال الأجانب، لأن حقوقهم يجب ألا تكون على حساب المواطنين والمواطنات الذين طاولتهم التحرشات».

ميقاتي: مسامحة جديدة لطرح مشروع فؤاد بطرس مع بعض التعديلات

بالتعاون مع جنبلات والرئيس نجيب ميقاتي.

بيني الرئيس مواقفه على معطيات خاطئة عن قرب سقوط نظام الأسد

ترشيح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع لرئاسة الجمهورية. في ذهن سليمان، وراثة تيار النائب ميشال عون، وهو الذي لا يقصر في عرقلة أي مشروع يخدم التيار الوطني الحرّ، بالتعاون مع جنبلات والرئيس نجيب ميقاتي.

بالمحصلة، لا يميز الهجوم على سلاح المقاومة مرور الكرام، على الرغم من أن حزب الله لم يردّ قبلاً على انتقادات سليمان إلا على لسان نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم «بطريقة مهذبة، حرصاً على موقع الرئاسة». يقول بعض حلفاء حزب الله إن أخطر ما في هذا الأمر هو تقلت سليمان من تعهّدات سابقة، وإخلال بالتفويض المعطى للرئيس كموقع حيايدي، ف«لا دخل للسلاح إذا كان سليمان قد قرّر منافسة عون، وحبذا لو ينزل سليمان ملائكة كونيللي وأخوانها عن كتفيه».

في المستقبل، قد يُفاجأ الرئيس». سليمان لن يقبل بالتمديد، على الأقلّ هذا ما رشح من التسريبات وما قاله أمس، وحتى لو قبل هو بالتمديد، يقول الأذاريون إن التمديد للرئيس إميل لحود كان الخاتمة، «عهد التمديد انتهى». هل يعود بعد انتهاء ولايته إلى المنزل لتقاعد هادي؟ لا يبدو الأمر كذلك. من يتابع حركة الرئيس في بلاد جبيل يدرك أن الرجل قرّر العمل في السياسة، ربما من خارج المناصب الرسمية، في ظلّ سعي الحريري الجذّي لدعم

عيد الفطر كما درجت العادة، ولم يرسل له برقية تهنئة في ذكرى حرب تشرين، هل نسي كيف فضله السوريون على 25 ضابطاً مارونياً آخر لقيادة الجيش بعد لحود؟».

انضمّ سليمان إلى «النادي الجنبلاطي» إذا: يهاجم سوريا، ويحيد حزب الله. لم يدم تحييد حزب الله طويلاً. ها هو الرئيس ينقضّ على سلاح المقاومة من أميركا الجنوبية (في لعبة مكشوفة للتمييز بين سلاح حزب الله وسلاح المقاومة)، يقول أحد المصادر.

يعتقد الأذاريون أن الرئيس ببني على معطيات خاطئة ترده عبر السفراء الأجانب، «يظنّ أن حزب الله محشور، وسوريا ملتصقة في أزمتها الداخلية وسيسقط النظام قريباً، وإيران محاصرة، وينسى أن الكباش الدولي اليوم سيطول، وأن هذه الرهانات لا فائدة منها. لا أحد يعلم ماذا سيحدث

أشهر، وبالتالي عليه أن يحفظ خطّ الرجعة ويختار خطاً واضحاً». بدأ التحول «السليمانى» بالظهور حين اتخذ موقفاً يصفه بعض فريق 8 آذار بـ«المتطرف» في قضية توقف الوزير السابق ميشال سماحة. الصور مع المدير العام للأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي ورئيس فرع المعلومات العميد وسام الحسن أحدثت «نقزة» فعلة أو لم يفعله سماحة، يعلم الرئيس أن هذا سيتترك علامات استفهام في البلد». لم يكتف سليمان «بالتهانئ»، بل جلس ينتظر اتصالاً من الرئيس السوري بشار الأسد، ليبرز له ما نقله فرع المعلومات عن لسان سماحة، وهو ما زال ينتظر هذا الاتصال، على ما أكده في مقابله أمس. تمضي الأيام، والرئيس يمعن أكثر في مواقفه المتطرفة من سوريا، «لم يهنئ الأسد في

بدل أن يتشاور معه خير دليل على ذلك، «هل دور الرئيس التوقيع فقط؟». إلا أن موقف الرئيس الجديد من سلاح المقاومة كان واضحاً أيضاً، ومن لا يذكر تخطئه في المعادلة الثلاثية: الجيش والشعب والمقاومة؟

تأتي طاوله الحوار. يقف الرئيس على مسافة واحدة، أو «يحاول الحياد بالأحرى». وما قدّمه في الجلسة الأخيرة حول «كيفية الاستفادة من سلاح المقاومة في الدفاع عن لبنان» ترك ارتياحاً جزئياً عند حزب الله.

«شو عدا ما بدا؟»، والسؤال يليه تعقيب. يشير الأذاري إلى أن «قوى الممانعة» انتهت لتبدلات سليمان بعد زيارته الأخيرة لباريس في شهر تموز الماضي. هناك «سمع سليمان تأكيدات ممن التقاهم في العاصمة الفرنسية، عن أن مسألة سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد ما هي إلا مسألة

حزب الله: كونيلاي أيضاً وأيضاً

في الواجهة

النسبية بطربوش شيعي والأكثرية

كاف. شأن أي أمر آخر اختلفا عليه قبلاً. كي يصل إلى حائط مسود، فلا يُبصر أي من المشروعين النور أبداً. وهما، بذلك، يشقان الطريق أمام تعطيل جدي لانتخابات 2013 تحت وطأة إهدار الوقت واستحالة الاتفاق على قانون بديل.

في 15 حزيران 2013 تنتهي ولاية البرلمان الحالي، إلا أن الموعد الأقصى الممنوح لوزير الداخلية مروان شربل لإنجاز الانتخابات هو 3 حزيران 2013.

5. صار طربوش الاقتراع الأكثر شيوعاً، وطربوش الاقتراع النسبي شيعياً. ولكل من الطرفين حساباته. يؤيد الطربوش السنّي التصويت الأكثرية لأنه يأتي للسنة 23 نائباً غير سنّي في دوائر سنّية أو ذات ترجيح سنّي كبير وتغار وطرابلس وزحلة. ويأتي بخمسة نواب من غير الدروز في دوائر ذات ثقل درزي كالكشوف وعاليه، فيما يأتي بثمانين نواب من غير الشيعة في دوائر ذات غالبية أو ترجيح شيعي

وقنصل لبنانيين لديها، فضلاً عن عدم اكتمال تسجيل أسماء الناخبين والترتيبات اللوجيستية، بدءاً بالوف الصناديق. ولا الوقت بات كافياً لتأليف الهيئة المستقلة وتدريبها على عملها وتوفير الأجهزة والإمكانات تبعاً للمهمات والصلاحيات التي ينطها بها قانون 2008 والمستقلة تماماً عن وزير الداخلية.

بذلك يُمسي الخيار بين إلغاء هاتين المادتين أو تعليق العمل بهما استثنائياً لانتخابات 2013، أو تجاهلهما وتعريض نتائج الانتخابات للإبطال.

4. في معزل عن الجانب التقني من قانون الانتخاب والية إجراء الانتخابات، يكمن صلب المشكلة في أن نصف النواب يرفض مشروع الاقتراع النسبي الذي أقرته الحكومة، والنصف الآخر يرفض مشروع الاقتراع الأكثرية. قوى 8 آذار في صف التصويت النسبي، وقوى 14 آذار في صف التصويت الأكثرية. وهو سبب

تأليفها - تخابر اللجان على مناقشة المواد الأخرى من مشروع القانون، المعلق المصير في نهاية المطاف على اتفاق مستحيل على المادتين الأوليين. قوى 8 آذار مصرة على المشروع الحكومي القائل بالتصويت النسبي، وقوى 14 آذار بالتصويت الأكثرية. أضف خلافهما على تقسيم الدوائر وعددها.

لكن المعطيات المحيطة باجتماعات اللجان، خارج البرلمان وداخله، تشير إلى الآتي:

1. استمرار الانقسام الحاد بين الأفرقاء المسيحيين حيال القانون الجديد للانتخاب، ما خلا رفضهم المعلن لقانون 2008 النافذ. وكان اجتماع لجنة بركي قبل أكثر من أسبوعين، قد أفضى إلى تكريس هذا الانقسام من خلال رفض حزبي الكتائب والقوات اللبنانية التوقيع على رسالة مشتركة تصدر عن الصرح البطريركي مع الفريق المسيحي الآخر الذي يمثله التيار الوطني الحرّ وتيار المردة، تؤيد مشروع اللقاء الأرثوذكسي، وتمسكهما باقتراح الدوائر الـ50 وفق التصويت الأكثرية. بينما يؤيد مسيحي 8 آذار مشروع الحكومة واللقاء الأرثوذكسي. وكلاهما يعتمد الاقتراع النسبي.

2. بعد رئيس المجلس نبهه بزّي، أبلغ حزب الله إلى حلفائه استعداداً المضي في مشروع اللقاء الأرثوذكسي في حال موافقة الرؤوس المسيحية الأربعة عليه.

3. من شأن تعذر الاتفاق على قانون جديد للانتخاب تعويم قانون 2008 الذي يقول الأفرقاء جميعاً. باستثناء رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط. إنهم يرفضون العودة إليه. إلا أن إجراء انتخابات 2013 وفق أحكامه يصطدم بعقبتين كافيتين للطعن في نتائجها لدى المجلس الدستوري، إن لم يُصر إلى اقتراع المغتربين وتأليف الهيئة المستقلة المكلفة الإشراف على الانتخابات.

كلاهما يواجه صعوبات في وضعه موضع التطبيق في الأشهر السبعة الباقية من ولاية المجلس الحالي: لا استعدادات اقتراع المغتربين أنجزت أو على طريق الإنجاز نظراً إلى وفرة الناخبين اللبنانيين في الخارج ويُعدون بالملايين في دول عربية وأجنبية، وافتقار عدد كبير من البلدان إلى سفراء

لا إشارات جدية إلى أن اللجان النيابية، متمسكة بقاعدة أن البرلمان سيّد نفسه، مقبلة على قانون انتخاب جديد بديل من قانون 2008. لا مشروع الحكومة يُعجب نوابها، ولا اقتراحات 8 آذار أو 14 آذار. قبل 7 أشهر من انتخابات 2013، كل الخيارات موصدة الأبواب إلا تأجيلها

نقولنا ناصيف

تعود اللجان النيابية المشتركة إلى الاجتماع، اليوم، في جلسة رابعة تستكمل الخوض في مشروع قانون الانتخاب الذي أعدته حكومة الرئيس نجيب ميقاتي واقتراحي قانونين، أحدهما مشروع اللقاء الأرثوذكسي والآخر الدوائر الصغرى الـ50. في نحو 16 ساعة انقضت من جلسات الأسبوعين المنصرمين، صرف النواب قرابة ساعة واحدة تقريباً على مناقشة مشروع الحكومة. أما الساعات الأخرى، فتوزعها فريقا 8 و 14 آذار على التثبت باقتراحيهما لقانون الانتخاب وتبادل الاتهامات والشكوك والجدل السياسي والمشادات.

لم يقتصر انقسامهما على الخلاف على قانون الانتخاب فحسب، بل تقاسما القاعة العامة وتجمع نواب 8 آذار في شق منها، ونواب 14 آذار في شق آخر، ما خلا استثناءات نادرة.

ويُنظر أن تبحث اللجان اليوم في تأليف لجنة من ثمانية، مناصفة بين الطرفين، تتولى درس المادتين الأوليين من المشروع الحكومي، أولى متعلقة بنظام الاقتراع وأخرى بتقسيم الدوائر الانتخابية. وكان قد كُلف نائبان من الفريقين مراجعة تكتليهما والعودة بأسماء مقترحة لعضوية اللجنة. في موازاة عملها هذا - متى تمّ التوافق على



اعتقال الخير ضرباً للقيم الوطنية

أعلنت مجموعة من المثقفين اللبنانيين أمس تضامنها مع المعارض السوري عبد العزيز الخير ورفيقه الذين اعتقلوا لدى وصولهم إلى سوريا من الصين قبل نحو أسبوعين. وفي ما يأتي نص البيان:

«نحن الموقعين أدناه، مثقفين وفنانيين وسياسيين وناشطين ومواطنين لبنانيين، من مختلف المشارب والاتجاهات، نطالب بإطلاق سراح المناضل الوطني الديمقراطي، القيادي البارز في «حزب العمل الشيوعي» وفي «هيئة التنسيق لقوى التغيير الوطني الديموقراطي»، الدكتور عبد العزيز الخير، ورفيقه المناضلين الصادقين، إياس عياش وماهر طحان، الذين جرى خطفهم واعتقالهم في دمشق، 21/9/2012 في منطقة مطار الصين. إثر عودتهم من زيارة إلى

إن في اعتقال الدكتور عبد العزيز الخير، الذي قضى نحو ربع قرن متخفياً أو معتقلاً، وفي اعتقال أمثاله، ضرباً للقيم الوطنية والقومية الديمقراطية، وللثقل الحضارية والسلامية المدنية، التي لم يبق سواها صماماً أمان في الوضع السوري. وقد يكون د. الخير ورفاقه المخطوفون من أفضل من يمثلون الخط السوري الوطني العربي، الحليف لفلسطين وللمقاومة الوطنية اللبنانية، والبعيد عن عسكرة الانتفاضة السورية وتطبيقاتها واستدعاء التدخلات الخارجية. إن الموقعين أدناه يحملون النظام السوري المسؤولية الكاملة عن عودة المناضلين الثلاثة سالمين إلى ذويهم ورفاقهم، لكي يستأنفوا نضالهم في بناء سوريا تعددية وطنية ديموقراطية معادية للصهيونية والإمبريالية.

الحرية للدكتور عبد العزيز الخير ورفيقه

الحرية لجميع سجناء الرأي». الموقعون (ألفبائياً): إبراهيم الأمين، أحمد بعلبكي، أسعد أبو خليل، بول أشقر، بيار أبي صعب، جمال واكيم، جو باحوط، خالد حدادة، رائد شرف، زياد الرحباني، سليمان تقي الدين، سماح إدريس، صقر أبو فخر، عبد الأمير الركابي، فؤاد طرابلسي، كمال حمدان، محمد دكروب، مرسل خليفة، ميرفت أبو خليل، نجاح واكيم، نصري الصايغ، نهلة الشهال، وليد نويهض.

أين الكهرباء؟

ما سبب تأخر الحكومة حتى الآن في تحسين وضع تغذية لبنان بالتيار الكهربائي؟ هل ضُدرت الطاقة إلى سوريا؟ وعلى حد قول دريد لحام في مسرحيته الشهيرة «كاسك يا وطن»، «وصلت الكهرباء لقتاي قبل أن تصل إلى الضيقة» أم أن الحكومة بالفعل فشلت وهي محرجة من الاعتراف بذلك للجمهور؟ الغريب في الأمر أن الفاتورة لا تزال بالقيمة نفسها التي كانت أثناء التغذية بساعات أكثر.

جنتة مجوز

تقرير

13 تشرين: «أرادوها نهاية فكانت البداية»

المخفين قسراً والعلاقة مع سوريا». في الملف الأول، يقول العونيون إنهم عملوا على إنشاء جمعيات ومؤسسات تعنى بهذه القضية، وإنهم كانوا أول من قدم مشاريع واقتراحات قوانين تصبّ في خانة معالجة الملف نهائياً. «النائب حكمت ديب قدم اقتراح قانون، وزير العدل شكيب قرطباوي أوشك أن ينتهي من مشروعه لإنشاء بنك الدم على اعتباره الخطوة الأساسية التي ينطلق منها أي حل نهائي للقضية». فبعدما تسلّم عدد من النواب، بينهم فؤاد السعد وجان أوغاسابيان، هذه المهمة، وبعدما تحولت ملبشيات الحرب إلى أحزاب في السلطة قبل عام 2005 وبعده، يدرك العونيون أن طريقهم لن تكون سهلة، وأن الإنجازات في هذا الملف ستكون متواضعة.

كثيرون راهنوا على تولّي التيار الوطني الحر مسؤولية إنهاء ملف المخفودين والمخفين في سوريا، «ربما عول البعض على أكثر من قدرتنا، ولكننا نرفض أن نتولى إنهاء هذه القضية. على الدولة أن تتحمل مسؤوليتها، بدءاً من رئيس الجمهورية

ليستنهض الذاكرة «أم أن المشكلة في مكان آخر تتعلق بإداء التيار الذي تمكن من تحرير الأرض».

أسئلة مشروعة لطرح تحديداً في الثالث عشر من تشرين. يضيف المتابعون: هل تحولت السياسة العونية إلى أكثر براغماتية ممّا كانت عليه في ذلك التاريخ؟ هل توقع العماد عون يومها مصافحة النظام نفسه الذي واجهه في دير القلعة وغيره؟ «لسنا بعيدين عن أورشليم»، يقول عونيون يسهمون في إحياء الذكرى هذا العام، مضيفين: «نتعاطى ببرامغياتية في كل شيء يؤمن استقرار لبنان، ومبديئية في كل ما يمس سيادته». سيجيب العماد عون من دير القلعة على هذه التساؤلات، وستتقاطع المراحل اللاحقة مع مواقف متقدمة في السياسة تعيد للتيار دوره الطبيعي في الدفاع عن السيادة.

خلاصة خرج بها لقاء عقد أخيراً جمع وجوها عونية، وزراء ونواباً وكوادر، «تستنهض الخطاب وتعيده إلى الجذور. رحلة العودة إلى الجذور سترتكز على عنوانين أساسيين. ملف

اثنين وعشرين عاماً. للدير رمزية خاصة، استشهد كثيرون هناك. لغز الأيوين شرفان وأبي خليل لا يزال هناك أيضاً. منهم من يقول إن العشرات خطفوا على أيدي الجيش السوري، ومنهم من يقول إنهم قتلوا ودفنوا في مقابر جماعية، ومنهم من يقول إنهم قتلوا ونقلوا خطأ مع القتلى. على أرض تلك الذكريات، سيحشد التيار الوطني الحر مناصريه ليعود بهم بالذاكرة إلى ذلك الزمن. «وسط سياسة محو الذاكرة الجماعية وتشويهها، لا بد من استنهاضها في هذه الذكرى. العونيون من صلب الرابع عشر من آذار. هم أخرجوا القوات السورية من لبنان. هم دفعوا ضريبة الدم في ذلك». كلها عناوين تؤكد أوساط التيار أنها ستكون في صلب الخطاب السياسي العوني في المرحلة المقبلة.

بعضهم يتساءل عمّا إذا كانت سياسة العماد ميشال عون بعد عام 2005 قد طرحت مجموعة تساؤلات لدى جمهوره قد لا يعبر بالضرورة عنها. وبعضهم الآخر يتساءل عمّا إذا كان التذكير بدماء الشهداء كافياً

تتلاعب أقلية جنبلاط بأقليتي 8 و 14 آذار بمقدار ما «تبلفهما» (أرشيف - مروان طحطح)



بطربوش سني

مثل بعلبك، الهرمل وحاصبيا. مرجعيون والزهراني. يؤيد الطربوش الشيعي الاقتراع النسبي لأنه يعطي الثنائي حزب الله. حركة أمل غالبية مقاعد الطائفة بنسبة قد تصل إلى 80 في المئة، بينما لا يمنح تيار المستقبل أكثر من 60 في المئة من مقاعد السنة. بإزائهما تنقسم المقاعد المسيحية بما يقرب من التساوي بين مسيحيي



المجلس سيد نفسه في الوقت الضائع قبل نهاية ولايته



هذا الطربوش ومسيحيي ذلك. وتكمن العبرة في أن ثنائية حزب الله - حركة أمل تحصد العدد الأوفر من مقاعد طائفتها، خلافاً لتيار المستقبل الذي يضم عدد مقاعده من جراء صعود شخصيات سنية أخرى تقاسمه أكثر من الثلث الباقي.

6 - حيال مآزق الخلاف على نظام التصويت بين قوى 8 و14 آذار على نحو يحمل كلا منهما على إطاحة النظام الذي يقول به خصمه، الأكثر إضراراً بمقاعده النيابية وبمقدرته على الحصول على الغالبية، أعيد في الأيام الأخيرة بحث مشروع اللجنة التي ترأسها الوزير السابق فؤاد بطرس وزأوج بين نظامي التصويت في صيغة تتيح انتخاب 51 نائباً باقتراع نسبي في المحافظات التقليدية الخمس مع اعتماد صوت تفضيلي واحد، و77 نائباً باقتراع أكثر في دوائر الأفضية الحالية (اقترح مركز عصام فارس للشؤون اللبنانية في بضعة مؤتمرات وخطوات تعديلاً على الاقتراع الأكثر لـ 77 نائباً باعتماد طريقة صوت واحد للناخب لدائرة بين مقعد و3 مقاعد، وصوتين لدائرة بين 4 و6 مقاعد).

ورغم أن لا أصداء كافية توجي بالعودة إلى مشروع لجنة بطرس، المستوحى من مشروع كان قد اقترحه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي معتمداً ثنائية الاقتراع (64 نائباً بتصويت نسبي و64 نائباً بتصويت أكثر)، بيد أن صعوبة التكهّن بنتائجه تمثل ذريعة وافية كي لا يؤديه أي من طرفي 8 و14 آذار اللذين يصران على قانون انتخاب يمكن كل منهما - قبل خوض الانتخابات - من التيقن من أنه هو الذي سيحوز الغالبية للسيطرة على مجلس النواب. ذريعة كهذه لا تكفي بإعطاب العودة إلى مشروع لجنة بطرس فحسب، بل بإطاحة مشروع الحكومة واقتراحي اللقاء الأرثوذكسي والدوائر الـ50.

وما دام جنبلاط واقفاً بين قوى 8 و14 آذار لا يتزحزح، ويرفض ما يقولان به على السواء، ويمتنع عن دعم أي منهما في التصويت لمشروعه، فإنهما يبقيان - وكذلك في ظل قانون 2008 - أقليتين، تستقوي عليهما أقلية ثالثة أصغر منهما يمثلها الزعيم الدرزي. تتلاعب بهما مقدار ما «تبلغهما» معاً.



كثيرون راهنوا على تولي التيار الوطني الحر مسؤولية إنهاء حلف المفقودين والمخفيين في سوريا



وصولاً إلى الحكومات المتعاقبة. أما التيار، فهو يعمل من خلال المؤسسات على إيجاد حل نهائي لهذه المعاناة. في ملف العلاقة مع سوريا، يستذكر العونيون في كل مرة يُسألون عن خطابهم محطتين اثنتين؛ الأولى كلام العماد عون في جامعة دمشق عام 2008. «قالها الجنرال بالفم الملآن: لا يمكن السير عكس التاريخ، سوريا بحاجة إلى تطوير نظامها». المحطة الثانية: براد. عشاء جمع العماد عون والرئيس بشار الأسد والوفود المرافقة. يومها قال العونيون

للسوريين: «لا يمكن البدء بأي حديث قبل الكلام عن ملف المفقودين». ردّ الدمشقيون: «تألفت لجنة لبنانية سورية على أن يعطي الفريق اللبناني لأئحة تفصيلية مع كل المعطيات لتبدأ عملية الاستقصاء. ولكن الفريق اللبناني تقاعس».

وحتى هذا اليوم، يقول العونيون إن خطابهم لم يتغير.

في دير القلعة سيرفع شعار: «أرادوها نهاية فكانت البداية»، وسيستمع الحضور إلى خطاب المرحلة المقبلة.

في الثالث عشر من تشرين من العام الماضي قال العماد عون: «كل الدول التي ساهمت في ذلك التاريخ، راقبوا تعاقب اليوم بشكل أو بآخر». في الثالث عشر من تشرين من هذا العام سيعود العماد عون بتياريه إلى الجذور. وما بين ذكرى تشرينين هذا العام وذكرى تشرينين العام المقبل، استحقاق كبير، انتخابات عام 2013، سيتمتحن بها قائد جيش عام 90، رئيس أكبر كتلة مسيحي عام 2012، وجدان تياريه. هل لا يزال معه؟ أم أن سوريا قلبت كل الموازين، كما فعلت عام 1990؟

كلام في السياسة

الترويكا الحريرية مع جعجع أو من دونه

جان عزيز

يقلل المراقبون من احتمالات ما أشار إليه نبيه بري لجهة وصول سمير جعجع إلى رئاسة الجمهورية سنة 2014، وإن كانت الفرضية غير مستحيلة، إلا أن ربطها بنظرية انتخاب الرئيس بأكثرية النصف زائداً واحداً في المجلس النيابي تبدو صعبة. خصوصاً بعدما حسمت كل المرجعيات المعنية بطبخ الرئاسة اللبنانية هذه المسألة، من سياسيين وروحانيين في الداخل، وصولاً إلى ناخبين ومرشّحين من عواصم الخارج. لكن «الخطر» الذي يلمح إليه بري يظل موجوداً، ولكن في قراءة أخرى أشار إليها ذات مرة، حين أعرب عن خشيته من أن تؤدي الانتخابات النيابية المقبلة إلى تغيير في كل السلطة، وتحديد في كل الرئاسات، وخصوصاً في الرئاستين الثالثة والثانية على نحو أدق. فكيف إذا كانت الظروف باتت مهيأة، والمرشّحون يهياؤون، و«الهيئات» استفزائية...

ذلك أنه بعد «الزمن السوري» واجه لبنان «المستقل» هذا الاستحقاق المتراكم مرتين: سنة 2005 أخذ الحريريون رئاسة الحكومة، لكن بشراكة أقلوية مع الشيعة، وبشبه شراكة صورية مع مسيحييهم. غير أن الرئاسة الثانية ظلت محفوظة للأكثرية الشيعية، علماً بأن محمّل تلك الصفة أقر باتفاق فرنسي - إيراني يومها. لم تعترض عليه واشنطن، بعدما شوّق لدهها عبر لارسن بأنه جزء من تركيبة لحصار دمشق، أو نوع من مناورة الاستفراد بالأعداء. المهم أنه في ظل تلك التركيبة حفظ الحريريون للأكثرية الشيعية حصة في السلطة التنفيذية، والأهم أنهم حفظوا لها رئاسة السلطة التشريعية.

بعد أربعة أعوام تكرر الاستحقاق سنة 2009 وتكرر الاتفاق: تقاطع رباعي بين بارييس والرياض وطهران ودمشق، ماشته واشنطن مرة ثانية، فأعاد الصورة نفسها، مع بعض استعادة مسيحية للدور والحصة. لكن الأساس ظل أن الحريريين ظلوا في رئاسة الحكومة، والأكثرية الشيعية في رئاسة المجلس.

اليوم تبدو معالم الصورة المقبلة في ربيع عام 2013 مختلفة كلياً. فالواضح على الأقل أن لا توافق ولا تقاطع دوليين ولا إقليميين من أي نوع كان، يمكن أن يؤمنا مظلة لبنانية لإعادة إحياء تركيبة توافقية كسابقتي 2005 أو 2009. لا بل على العكس، فإن القوى الخارجية التي أنضجت التوافقين المذكورين وجعلتهما ممكنين في ذلك الحين، هي الآن في صراع مفتوح ونهائي. حتى إن هذه القوى تستعمل الساحة اللبنانية ميداناً آخر

من ميادين معركتها الشاملة. وبالتالي، بدل توسطها لتوليد تركيبة لبنانية تسوية، من المنتظر أن تعمد تلك القوى إلى حسم المشهد اللبناني، كل لصالحها، في سياق الحرب الشرسة المتدلعة في سوريا وعليها ومن حولها، فضلاً عن أن الفريق الآخر، الممتد من إيران إلى سوريا وصولاً إلى النواة الأكثرية في الحكومة اللبنانية الحالية، سبق أن ارتكب «الخطأ القاتل» في كانون الثاني 2011، حين كرس سابقة أن يستفرد بالسلطة، وأن يحتكرها وحده. ولو كان ذلك على حساب ممثل الأكثرية التي ينتمي إليها رئيس الحكومة، ما يعني أن السابقة باتت قائمة، وقد يستعملها الفريق الحريري حجة أو يقيمها «عرفاً»، حين يأتي الاستحقاق المقابل. فإذا ربح الحريريون الانتخابات، فستكون معادلتهم جاهزة: أنتم جئتم برئيس حكومة لا يمثل الأكثرية السنّة سنة 2011، لذا بحق لنا أن نأتي برئيس للمجلس لا يمثل الأكثرية الشيعية سنة 2013.

وهنا يعتقد البعض أن الخيبة برد الضربة، يبدو أن هناك من يسعى داخلياً وحتى خارجياً إلى تحميلها بعداً ثانياً أكبر ومنسوباً كديماً أعمق، على طريقة التفتيش عن الشخصية الشيعية الأكثر استفزازاً لنبيه بري، والبدء بتلميغها وإعادها لخلافته. حتى إن اسم محمد عبد الحميد بيضون بدأ يتردد في أكثر من مجلس ودار، بدءاً من ترقيته ترشيحه في بيروت بدلاً من النائب غازي يوسف، بعدها يعود سعد الدين الحريري إلى رئاسة الحكومة، ويقبض فريقه على كامل السلطة، بمعزل عن موقع ميشال سليمان وموقفه حتى أيار 2014، في انتظار ظروف استكمال الترويكا الحريرية، وإيصال جعجع إلى قصر بعيدا، ما قد يقتضي ربما وصول جيش آخر إلى مشارف بيروت...

هذه القراءة هي ما يمكن أن يفسر أكثر قلق بري الواضح، وخصوصاً حركته في اتجاه القوى الأخرى، أكان في اتجاه فؤاد السنيورة أو حتى في اتجاه سامي الجميل، كأنما بري يعتقد ويوحى لمحاوريه بأن الحريري هو «الطرف السعودي القطري» في 14 آذار، بينما السنيورة هو المحاور الأميركي هناك، تماماً كما سمير جعجع هو «الخليجي» في مسيحيي 14 آذار، فيما الجميل هو «اللبناني» بينهم، فضلاً عن الحساسيات الشخصية والحسابات الجهوية بين هؤلاء، ما قد يسمح لبري بأن يقول للسنيورة والجميل: لا تتورطوا في مغامرة حليفكم، فالبلد كله قد يصير عندها على كف عفريت أو ... اثنين. ما العمل؟ فلنبداً بقانون انتخابات، بعده ننتظر ونرى.

علم وخبر

بلا رواتب مجدداً

اعتصم عدد من العاملين في تيار المستقبل أمام مبنى التيار المركزي في سببرز صباح أمس للمطالبة براتبين مستحقين، على الرغم من انقضاء الثلث الأول من الشهر الثالث، كذلك فإنهم لم يتقاضوا المنح المدرسية منذ عامين. ويشتكى كثر من أن الوضع لا يحتمل؛ لأنها ليست المرة الأولى التي تعصف فيها الأزمة المالية بأوضاعهم الاجتماعية، وإن القيادة لا تسأل بظروفهم، وخصوصاً على أبواب الشتاء والمدارس. كذلك هناك عاملون تغيّبوا عن عملهم منذ ثلاثة أيام؛ لأنهم لا يمتلكون بدل النقل. وأبدى بعضهم نوعاً من الندم؛ لكونه لم يخرج في إعادة الهيكلة التي حصلت قبل فترة بداعي ضبط الإنفاق، لأنهم لو فعلوا حصلوا على تعويضات مجزية.

زكزكات الست

اعترض عدد من النواب على تزامن جلسة لجنة التربية والتعليم العالي مع لقاء الأربعاء النيابي في عين التينة، معتبرين أن اختيار النائب بهية الحريري الموعد في هذا التوقيت لا يخلو من «الزكزكة».

ظردوا مع جزيل الشكر

لفتت مصادر تيار المستقبل إلى أن كلاً من طارق الدنا ومحمود السماك وفؤاد الديك تقدّموا بطلب استقالة لهم من التيار، بهدف ابتزاز الرئيس سعد الحريري. إلا أن المفاجأة كانت في القبول الفوري لهذه الاستقالات، الأمر الذي أثار غيظ الكوادر، بحيث شعر كل منهم بأن لا مكان محفوظاً لهم داخل المستقبل.

حلاوي يقاطع جنبلاط وأرسلان

سجل غياب مجموعة من مشايخ بلدة الباروك، وعلى رأسهم الشيخ محمد حلاوي، عن استقبال الناخبين وليد جنبلاط وطلال أرسلان في احتفال مؤسسة «الشيخ أبو حسن عارف حلاوة الصحية» في الباروك. وردّ مقربون من الشيخ حلاوي سبب رفضه حضور الاحتفال إلى «الكتب» عليه في ما خص المجلس المذهبي الدرزي من جهة، و«تراخي أرسلان الدائم في وجه جنبلاط».

ما قل ودل

تستغرب فعاليات حاصباينة عديدة ادعاء مكتب النائب أنور الخليل تقديم عدّة خدمات لمدينة حاصبيا، فيما لم يُسهم النائب الخليل في أي منها. وتذكر على سبيل المثال موضوع زيادة حصة حاصبيا من التيار



الكهربائي الذي عمل عليه النائبان طلال أرسلان وعلي فياض. كما الادعاء بدعم الخليل لحطة ضخ المياه من نهر الحاصباني بمادة المازوت، ما دفع شركة المياه إلى مساءلة المهندس المسؤول عن المحطة عن مصير الهبات التي برّج المكتب أنه يقدمها، وقد تبين أنه لم يقدم شيئاً.

تقرير

إمامة ضد حمل سنة لبنان السلاح في سوريا

عقيد، دياب

يرفض مؤسس التيار السلفي في الدقاع وأحد أبرز منظريه ومشرعيه في لبنان، الشيخ عدنان إمامة، أن يشارك أنصار التيار أو أبناء الطائفة «السنّية» في العمل العسكري الداعم للثورة السورية ضد نظام الرئيس بشار الأسد. يقول الدكتور إمامة لـ«الأخبار» إنه يدعو «إخوانه» في التيار السلفي و«الطائفة السنّية» إلى دعم إخوانهم السوريين «بما لا يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في لبنان». يضيف: «لا نريد أن نحرق لبنان في أتون الثورة السورية». ويؤكد أن الثوار في سوريا «ليسوا في حاجة إلى رجال، بل إلى مال ومن يؤوي أهلهم وينصر قضيتهم في الإعلام». فبرأيه، «مفاسد مشاركة اللبنانيين العسكرية في الثورة السورية أكبر بكثير من مصالحها».

يدرك إمامة أن «فتواه» أو رأيه السياسي - الديني سيتعرض لهجمة من سلفيين متشددين لا يرى أن لهم فعالية تذكر في لبنان، و«هم في الأساس لا يتجاوز عددهم 50 إلى 60 سلفياً متشدداً»، داعياً إلى «النظر في ميزان المصلحة أولاً». ويوضح: «إذا شجعنا السنّة في لبنان على حمل السلاح ليقاتلوا النظام السوري، فمعنى ذلك أننا نقول للفريق المناصر لنظام بشار الأسد أن يحمل السلاح. ونحن من أنصار ألا تنتقل الفتنة السنّية - الشيعية من العراق إلى لبنان، ولا من سوريا إلى لبنان».

سوريا وحزب الله وأهل السنة يوجه إمامة انتقادات لاذعة لحزب الله: «قامت ثورتك على أنها ثورة المظلومين، وأنت تحيي ذكرى الحسين الذي مات

مظلوماً، والحسين كان يمثل ثورة المظلوم على الظالم، والحق على الباطل، وثورة الدم على السيف»، سائلاً حزب الله: «لماذا انقلبت المعادلة في سوريا؟ أنصار الأسد هو مظلوم أم عبيد الله بن زياد أم هو الحجاج». يضيف: «إننا نحكي عن شعب بقي 8 أشهر يقاوم بصدرة العاري، وكنا ننهبه من مخاطر تسلم الثورة السورية. فنحن نريدها سلمية، ولكن ماذا تريد من إنسان تنتهك حرمانه أن يفعل؟ أتريده أن يواجه بالسلمية؟».

ألا ترى أن حزب الله يناصر النظام السوري لأنه داعم لحركات المقاومة وليس من خلفية طائفية أو مذهبية؟ يجيب «منظر» التيار السلفي الوسطي في لبنان بعد أن يقسم بالله العظيم: «لو كان الذي يقوم في سوريا بهذه المجازر سنناً لدعونا إلى قتله، حتى لو كان قاتلاً للعلويين والنصارى والشيعية». ويتابع: «لسنا ضد الشيعة كشعبة، بل ضد الشيعة السياسية (...) ولنقل لي حزب الله ما سر هذه المصادفة العجيبة: لا يقف مع النظام السوري الآن إلا شيعة العراق وإيران ولبنان. فسّر لي هذه المصادفة؟ فإذا كان النظام السوري يصنّف نفسه علمانياً، فلماذا تحول الأمر إلى طائفي عند الشيعة السياسية وعند حزب الله؟».

انتقادات الشيخ إمامة لحزب الله أو ما يفضل تسميته «الشيعة السياسية»، لا تمنعه من «تمجيد» مقاومة حزب الله للاحتلال الإسرائيلي. يقول إن «كل من يقاوم إسرائيل هو شريف، وكل من يقاوم هذا العدو فنحن معه بغض النظر عن عقيدته (حتى لو كان ماركسياً). ونرى أن العدو المشترك لنا هم اليهود،

ونتمنى لو أن هذا العدو المشترك يوحد اللبنانيين». ويؤكد أنه «مع حزب الله في قتال إسرائيل»، ولكنه يبدي أسفه لأن الحزب «لا يريدنا أن نكون معه في قتال إسرائيل».

يجد التأكيد أن «خلافنا ليس مع حزب الله، بل مع العقيدة الاثني عشرية». ويتابع: «الشيعة السياسية تصنف الحركة السلفية على أنها تنظيم قاعدة وإرهاب، وتعاملنا في لبنان كما تعامل القاعدة في العراق». ويقول: «هناك صدام بين العقيدتين السلفية والشيعة، ولكن



خلافنا ليس مع الشيعة، بل مع الأثني عشرية، وأحمد الأسير أخطأ



هذا لا يعني على الإطلاق أننا نعتبرهم أعداءنا»، متمنياً «لو أننا بنينا جسور حب وتعاون وتواصل حتى نعيش وإياهم في هذا الوطن».

الشيخ عدنان إمامة لا يوفر من انتقاداته تيارات سلفية في لبنان. يجزم بأن المتطرفين في التيار السلفي في لبنان «أقلية». ويقول إن التيار السلفي الأكبر في لبنان «هو التيار الوسطي الذي يدعو إلى السلفية بشكل صحيح، وهو تيار لا يقبل التطرف والتشدد، ويرفض الاعتزال عن المجتمع». ويضيف: «تبارنا الدعوي هو تيار حركة ولا يقبل أن يعيش في الصوامع والكهوف ويترك الناس والدينا». ولكن ألا يعتبر التيار السلفي المتشدد هو الأقوى وحضورهم تراجع لصالحه؟ يؤكد إمامة أن التيار السلفي المتشدد أو المتطرف «لا يتجاوز عدد أعضائه 50 إلى 60 شاباً». ويضيف: «لأنهم قاموا بأعمال عنفية ومخلة بالأمن، سلّطت عليهم الأضواء، والإعلام هنا وفي الخارج يسلط الضوء على ظاهرة التطرف والجماعات المسلحة».

يؤكد أن التيار السلفي المتشدد «يعتبر دخيلاً على السلفية»، موضحاً أن النبي محمد «لم يكن يقول للناس أنا داع للموت والذبح». ويرى أن تنظيم القاعدة «أخّل بأصول الشريعة... فالسلاح يجب أن يكون محققاً للحياة والخير والمصلحة لا أن يعود على المسلمين بالخراب والدمار والهلاك».

كيف تصنّف الداعية السلفية عمر فستق بكري؟ يجيب مؤسس التيار السلفي في البقاع وأحد كبارها في لبنان: «عمر فستق بكري ليس له أتباع، هو ظاهرة صوتية يريد أن يقول أنا موجود».

الحوار مع الشيخ عدنان إمامة يتناول

ظاهرة الشيخ أحمد الأسير، ولا سيما أن لقاءات عقدت بين الرجلين. يقول إمامة إن «وهج الشيخ أحمد بدأ يخفت». ويضيف: «نحن وقفنا مع الشيخ أحمد وهو قام بصرخة حق، ولكن للأسف أخطأ، وخطأه كان كبيراً حين قطع طريق صيدا». ويكشف أنهم كهيئة علماء مسلمين اجتمعوا مع الأسير وطالبوه بالانضمام إليهم لـ«نصرة قضايانا، ولم يقبل». موضحاً أن الأسير من جماعة التبليغ، وهذه الجماعة مغلفة، والشورى عندها غير ملزمة».

الحريري ليس على قدر الأمل

في انتخابات 2009 النيابية، واجهت الرئيس سعد الحريري مشكلة رفض السلفيين الاقتراع لوائحه كاملة. استعان الشيخ سعد بالشيخ عدنان. عقد لقاء في قريطم بحضور مشايخ سلفيين. «أفتى» إمامة بوجوب الاقتراع للوائح تبار المستقبل و14 آذار «زي ما هي» لأنها «أقرب إلى مصالح المسلمين من لوائح تيار 8 آذار، وتيار 14 آذار لا يستهدف ديننا وعقيدتنا». هذه الخدمة الجليلة التي قدمها إمامة للحريري على ما يبدو لم تترك أثراً عند الرئيس الشيخ، حيث يبدو العتب كبيراً. ويقول إمامة: «زرت الشيخ سعد سابقاً وقلت له أنت تمثل اليوم الشارع السنّي، ويجب أن تكون عند مستوى الطموحات». يضيف: «للأسف، الشيخ سعد لم يكن على قدر الأمل، والطائفة السنّية لا تقف عند شخص إذا تراجع دوره أو لم يحسن تمثيل الناس». وهل ستدعمون الحريري مرة ثانية؟ يجيب «نحن سندعم من يحقق مصالح الطائفة السنّية. عدنا عتب على الرئيس سعد الحريري».

تقرير

مقاتلون من «البرج» إلى سوريا و«حماس» تنفي التهمة عنها

قاسم س. قاسم

يمرّ رجل ملتج بالقرب من مجموعة فتيات محجبات في أحد أزقة مخيم برج البراجنة. يغطي الرجل عينيه بيده، يدير وجهه باتجاه الحائط، ويكمل سيره مسرعاً كي لا ينظر إليهن. تتبادل الفتيات نظرات الاستغراب: «هو ليس ابن المخيم حتماً»، يقول بعضهن لبعض. ففي بيئة محافظة كالمخيم، لم تصل حالة التشدد إلى هذه الدرجة من التزمّت، وخصوصاً أن المكان أشبه بالقرية الصغيرة التي يعرف الكل فيها أولاد الكل، ولا يجروّ أحد على التحرش بـ«عرض» الآخر. فما كان من إحدى الفتيات إلا أن هرعت إلى والدها، ناقلة الحادثة بتفاصيلها، لينقلها الأخير بدوره إلى اللجنة الأمنية، فيأتيه الجواب سريعاً: «الرجل سلفي»، بهذا القدر فقط.

هكذا، لم يعد وجود الإسلاميين في المخيمات حكراً على عين الحلوة وحدها، مع أن الأخير يبقى القاعدة الأساسية لهم. ففي الأشهر الماضية نمت مجموعات سلفية في مخيمات بيروت، وخصوصاً برج البراجنة وشاتيلا، بكثرة. وقد جاء بعض هؤلاء من مخيمات سوريا وعين الحلوة وشكلوا نواة لمجموعات سلفية، بعضها تشبيري وآخر جهادي. أبناء المخيم لم يمانعوا وجود «الأوادم»، كما كانوا يصفونهم في ما بينهم. لكن مع تصاعد حدة الأزمة في سوريا وإنعكاسها على كل شيء في المخيم، تحول هؤلاء من «أوادم» إلى «معرضين على الجهاد ضد النظام التصيري في سوريا». الفصائل الموجودة في مخيم البرج راقبتهم، لكن من دون التحرك ضدهم، عكس ما جرى سابقاً مع «فتح الإسلام» الذين طردوا من البرج بعد

تخوف الأهالي والفصائل منهم؛ إذ إن الزمن الحالي هو زمن الإسلاميين والسلفيين، وأغلب الفصائل تحاول أن تنأى بنفسها عنهم. فحركة حماس «تطنش» عن وجودهم، بينما تتخوف الجبهة الشعبية - القيادة العامة من استهدافهم كي لا يقال إن «فصيلاً مؤيداً لسوريا يستهدف الإسلاميين، ما قد يؤثر الجو في المخيم»، كما يقول أحد أنصار القيادة العامة.

ومع حضور الإسلاميين إلى مخيم البرج، ازدادت أعداد الجوامع والمصليات فيه، وتحولت بيوت بعضهم إلى مراكز لإعطاء دروس دينية وتثقيفية، وللتحريض على «الفريضة المنسية»، أي الجهاد. بالإضافة إلى ذلك، ازدادت أعداد الميردين لهم، وخصوصاً لدى فئة الشباب.

كل هذا التشدد الديني جرى من دون اعتراض أحد. أما السبب فهو بسيط؛ فالمخيم كان مقسوماً بين اثنين لا ثالث لهما: «إما حشاش وسكرجي، وإما إسلامي آدمي، لذلك كنا نفضل أن يعاشر أولادنا الأوادم»، حسب ما يقول حسام أبو السعيد، الذي كان ابنه يتابع إحدى هذه الحلقات الدينية.

لكن مع تطور الأزمة في سوريا وتحولها إلى صراع طائفي تغير كل شيء بالنسبة إلى أبناء المخيمات؛ إذ إن ابن حسام أبو السعيد، أحمد، المنتمي إلى حركة حماس، أصبح يرى في النظام السوري «نظاماً نصيرياً يجب الجهاد ضده»، كما نقل والده وعمه إبراهيم أبو السعيد عنه. هذه التعابير استرعت انتباه أهل الشاب، فطلبوا منه التوقف عن متابعة الحلقات الدينية، وخصوصاً أن «تعبئته كانت تعبئة لشخص انتحاري، ولم تكن طبيعية» يقول عمه. ففي منزل أفراد يساريون



تأسف العائلة لتبدل «ساحة الجهاد» بالنسبة إلى الفلسطيني



عوتهم من اعتقال مخابرات الجيش لأبنائهم.

عاد عم الشاب إلى منزله، فوجد جواز سفر أحمد ومقتنياته على حالها، فعرف أنه توجه إلى سوريا للمشاركة في القتال هناك. حينها، دقت العائلة ناقوس الخطر، وبدأت بإجراء اتصالات بمسؤولي حركة حماس، متهمه بإهم بارسال أبنهم إلى سوريا للقتال. لأنه على إرسالها الشاب إلى سوريا نفيًا قاطعاً، وقال مسؤول الحركة في المخيم لعمّه إن «أحمد كان يتابع حلقات مع مجموعات سلفية، لكننا استقطبناه منذ ثلاثة أشهر». اتصالات العائلة لم تنحصر بمسؤولي الفصائل الفلسطينية فقط، إذ تواصلت العائلة بمخابرات الجيش وحزب الله، طالبة منهم سجنه في حال الإمساك به.

أول من أمس، اتصل أحمد بعمه قائلاً له إنه على الحدود التركية؛ لم تتجاوز مدة المكاملة الدقيقة الواحدة. حاولت العائلة معاودة الاتصال، لكن ليس من مجيب. هكذا، انصبت غضب العائلة على حركة حماس وعلى الإسلاميين

رغم نفي الحركة مسؤوليتها، لكن عمه يؤمن بضلوع حماس في القصة، ويقول إن أحمد «لن يذهب إلى سوريا بقرار فردي، فهو ملتزم القرار الحزبي وتكليفه، ولو لم يوجهه أحد لما ذهب، وما يؤكد ذلك ذهاب صديقه الحمساوي معه». هنا يتدخل والده ويقول إن ابنه «كان يستعد للزواج، وكان يطلب من الدهان والسركي إنهاء عملهما بسرعة لأنه على أبواب الزواج، وفجأة اختفى! لذلك لا بد من وجود محرر». تأسف العائلة لتبدل «ساحة الجهاد» بالنسبة إلى الفلسطيني، ويقول عمه: «لو أرسلوا أحمد للقتال في فلسطين لاحتفلت ووزعت الحلوى، لكن إرساله إلى سوريا أمر مرفوض». يضيف: «نحن أكثر من ضرب من سوريا، ونحن أكثر من قمعنا النظام، لكن أن يرسلوه إلى حيث تقف أميركا وقطر والسعودية في صف واحد، فهذا استحمار». لكن رغم تأكده سابقاً، يعود العم للتشكيك بعلاقة حماس بموضوع إرسال ابن أخيه، ويقول: «ربما أرسلته المجموعات السلفية الموجودة في المخيم إلى هناك، ولا علاقة لحماس في ذلك، لكن على استخبارات الجيش التي تعرف الشاردة والواردة في المخيم اعتقال تلك المجموعات».

من جهته نفى مسؤول حركة حماس في لبنان على بركة لـ«الأخبار»، (إرسال عناصر من المخيمات للقتال في سوريا) مؤكداً ضرورة «تحييد المخيمات في سوريا ولبنان عن الأزمة السورية». ويضيف قائلاً إن الذين «ذهبوا إلى سوريا لا ينتمون إلى حركة حماس، وهي حالات فردية لا يتجاوز عددها في المخيمات أصابع اليد الواحدة، لذلك يجب عدم تضخيم الأمر إعلامياً؛ إذ إن هناك بالمقابل مئات من المقاتلين اللبنانيين والعرب يقاتلون في سوريا».

هام جدا

مستشفى بهممن

تحيطكم الادارة العامة بأن ماكينة ال VCT سيتم نقلها،وبالتالي

ستتوقف عن العمل من تاريخ 2012/10/10 ولغاية

2012/10/16، لذا يرجى عدم تحويل اي حالة طارئة تستدعي

إجراء صورة CT Scan او حالات Polytrauma والحوادث

خلال هذه الفترة.

تقرير

عقاب صقر: الشبح التائه في سماء... إسطنبول

لا أحد يستطيع أن يقدم معلومة مؤكدة عن مكان وجود عقاب صقر. بات النائب اللبناني شبحاً متنقلاً بين تركيا وأوروبا والمملكة العربية السعودية. مهمته الإشراف على توزيع السلاح لمجموعات في المعارضة السورية وتوفير الأموال لهم



اختفى صقر وحضر طيفه مرة في بروكسل ومرة على ضفاف البوسفور وأخرى في أروقة الديوان الملكي السعودي (أرشيف - مروان طحطح)

ميسم زرق

«التائه» في بلاد الله الآسيو - أوروبية الواسعة. لا توصيف آخر يُمكن أن ينطبق على النائب عقاب صقر. لعضو كتلة المستقبل النيابية نسج متعددة. هناك عقاب واحد في فرنسا. وعقاب آخر في بلجيكا. وهناك عقاب مُقيم في إسطنبول. وعقاب يجول في الرياض أحياناً، وخامس مسجون وراء القضبان السورية.

يبدو «الصقر» الشيعي في 14 آذار كشبح متنقل. كثيرون من يسمعون أخباره. قليلون من يحظون هذه الأيام بـ«مكرمة» الحديث معه أو لقائه. منذ خروج رئيس الحكومة السابق سعد الحريري من البلاد، واندلاع الأحداث في سوريا، ابتلي «بالغيبية الكبرى». نُقل كاهله بالعديد من الملفات العابرة للدول، فضلاً عن «مصيبة» دمه المهودر. فالخطر على حياته يوازي الخطر على حياة رئيس تيار المستقبل وربما أكثر، بحسب بعض المعجبين به.

منذ نجاحه في الانتخابات النيابية عام 2009 عن المعقد الشيعي في زحلة، حمل الشاب سرا لم يفهمه أحد. سطع نجمه في تيار المستقبل أكثر من الحريريين أنفسهم. تجرأ بطموحه حتى وصل به إلى تسويق نفسه عند فريق الرابع عشر من آذار، كمرشح لكرسي رئاسة المجلس النيابي بدلاً من رئيس حركة أمل نبيه بري. ولأنه تذاكى بصفته رجل المهمات الصعبة، لم يتنازل عنه الحريري في أكثر المراحل خطورة.

اختفى عقاب صقر وحضر طيفه. مرة في مقاهي بروكسل، ومرة على ضفاف البوسفور، ومرة أخرى في أروقة الديوان الملكي السعودي. «الشاطر» وحده من يستطيع تحديد إحداثياته. عملياً، لا صوت له ولا صورة منذ أشهر. لا تعليق ولا حتى موقف. غاب إلا عن لسان الحاجة حياة عوالي (زوجة أحد اللبنانيين المخطوفين في سوريا). وبين رواية من هنا، ورواية أخرى من هناك، يبقى الخبر العاجل والموثوق أن عقاب جدد أبوته، إذ رُزق طفلاً أطلق عليه اسم سعد، تيمناً بالزعيم «الأوحد» سعد الحريري. وربما لم يكن لهذا الخبر أن يُثير ضجة وبلبلة لو لم تكن زوجة النائب الشاب معروفة في الوسط الإعلامي، وهي المذيعة نادين فلاح التي كانت تعمل في قناة روتانا.

من الأفضل أن لا تسال نائباً حالياً أو وزيراً سابقاً في 14 آذار عن مكان زميله. معظمهم لا يعرف. أغلبهم لا يريد أن يعرف. وبعضهم لا يُحبّ التطرق إلى الموضوع، فيما يبدو بعض شيعية 14 آذار - الذين يغارون من حظوته في البلاط الحريري - أكثر المستفيدين من «غريته».

ترك ممثل «دار السلام» ساحته. ومنها توجه إلى ميدان الحرب في سوريا. هذه المرة، دخل قصر الحريري من بوابة الشام. لعقاب من أيام الجامعة وعمل الصحافة أصدقاء سوريون كثر، أنشوا له شبكة من العلاقات في دمشق وغيرها من المناطق السورية. وأغلب هؤلاء التحقوا بركب الثورة فور اجتياحها الأرياف. أنذاك كُلف هندسة التنسيق والتواصل بين أعضاء وجماعات في المعارضة السورية في الخارج والداخل. ويؤكد أحد النواب أن «صقر كرس من دون شك كل طاقته ومهارته وقدراته وحصل من الحريري على أموال نقلها إلى معارضين، إضافة

الذي يُنسق مع الجيش السوري الحر هو سياسي لبناني من تيار المستقبل المعادي للنظام الحاكم في سوريا ويُدعى عقاب صقر». ولفتت الصحيفة إلى أن «الأخير يُشرف على توزيع كمية كبيرة من العتاد والسلاح والإمدادات على أربع مجموعات معارضة مسلحة، وهو موجود في تركيا». وكذلك فعلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية التي نقلت عن مسلحين سوريين على الحدود السورية - التركية، قولهم إن «المزود الرئيسي للأسلحة المقبلة من الرياض هو النائب اللبناني عقاب صقر». وبحسب الصحيفة نفسها، أفاد أحد قادة المتمردين السوريين بأن «صقر سأل مرة عن اسم أحد تجار الأسلحة في يوغوسلافيا السابقة كان يامل أن يلتقيه». تتقاطع هذه المعلومات مع ما سرده نائب مستقبلي عن وجود صقر في بعض الأحيان في مدينة كيليس التي تقع جنوب تركيا قرب الحدود السورية. وبما أن مدينة الرياض لم تسقط سهواً في تقرير الصحيفة الأميركية، يُمكن هنا الإشارة إلى بعض ما يذكره نواب مستقبليون التقوا عقاب في المملكة العربية السعودية. يقول هؤلاء إن «زميلهم لم يتحدث إليهم طويلاً، لم يتغير فيه شيء، سوى تسريحة شعره»!

ولمرة واحدة، استحق عقاب لقبه كنائب شيعي. لمع اسمه في الضاحية الجنوبية لبيروت عقب اختطاف 11 لبنانياً كانوا في طريق عودتهم إلى بيروت من إيران. شكره «الضاحيون» وهتفوا له، بعد ارتباط اسمه بملف التفاوض لإطلاق سراح المختطفين إلى جانب سعد الحريري. إلا أن عودة الطائرة الخاصة، التي كان من المفترض بها أن تُعيد المخطوفين «المحررين» على متنها خائفة منذ اليوم الأول، أعادت أسهم عقاب في الشارع الشيعي إلى الحضيض، قبل أن تنخفض أكثر بعدما نقل أحد المقربين منه رسالة تهديد إلى عائلة أحد المخطوفين.

لم ينته دور «الصقر» هنا. ظن البعض أنه هو أبو إبراهيم لحين ظهور الأخير على شاشات الإعلام. حتى إن أحد المعارضين السوريين اتهمه بسرقة مبلغ 50 مليون دولار كان يجب أن تدفع للخاطفين. لكن على ما يبدو، لم يعد للرجل اليد الطولى في هذا الملف بعد دخول جهات إقليمية كبيرة على خط التفاوض.

يبقى السؤال: أين عقاب صقر اليوم؟ المطارداً أمنياً وصحافياً وسياسياً مجهول الإقامة. على الرغم من أن مقربين منه أكدوا أنه «استقر في إسطنبول، بعدما قضى فترة طويلة عند عمه في بروكسل». لكنه «دائم التنقل بين تركيا وبعض الدول الأوروبية». لا يحتاج السائل عن مصدر الأموال التي يصرفها النائب الشاب. فعقاب، على الرغم من صغر سنه وحداثته في تيار المستقبل، يُحكى في إطار الشائعات عن مبالغ ضخمة حصل عليها من جهات مختلفة، وخصوصاً رئيس تيار المستقبل؛ إذ «له تأثير السحر عليه». أما عن عودته إلى لبنان، فلغز آخر لن يُكشف إلا بعودة سعد الحريري إلى البلاد. بعيداً من حجم المخاطر الأمنية المحيطة به، ثمة الكثير من المعطيات التي تجعل تلك التهديدات جدية، وخصوصاً أن «عقاب تورط في لعبة إقليمية، محاولاً رسم خرائطها الأمنية والسياسية بشكل يتجاوز حجمه الطبيعي».

رجل المملكة العربية السعودية في مركز تحكم إسطنبول هو النائب عقاب صقر

يشرف صقر على توزيع السلاح على أربع مجموعات سورية معارضة

السورية. فبعد نقل ثلاثة جرحى منهم إلى أحد المستشفيات اللبنانية، قصده أحدهم لطلب مال لإجراء عملية جراحية تكلفتها أربعون ألف دولار، إلا أن صقر تهرب، زاعماً أن المال الذي في حوزته هو لدعم الثوار بالسلاح فقط لا غير. مع العلم أن بعض هؤلاء المقاتلين لم يتوانوا عن تلبية طلب النائب اللبناني في إخراج الزميلة (في قناة الجديد) بمتى فواز من حلب إلى الحدود التركية - السورية، بعدما ورده طلب مساعدة فواز من رئيس فرع المعلومات العميد وسام الحسن، لأنها كانت في دائرة الخطر.

وصقر، على عكس معظم النواب اللبنانيين، يُعد مادة دسمة في تقارير الصحف الأجنبية ومقالاتها. وفي معلومات أخيرة عنه، ذكرت «التايمز» البريطانية أن «رجل المملكة العربية السعودية في مركز تحكم إسطنبول

إلى أجهزة اتصالات، عندما كانت هذه الأجهزة تُعد ثروة قبل دخول الدول الكبيرة على خط النار». ويبدو أن المعيد السابق في جامعة القديس يوسف، معارض للنظام السوري أكثر من المعارضين له في الداخل. النائب اللبناني يمارس اليوم مهنة تنظيم المؤتمرات؛ إذ تولى أخيراً مهنة التواصل مع بعض المعارضين السوريين لإقناعهم بالمشاركة في مؤتمر عقد في تركيا. وفي نهاية المؤتمر، أكمل صقر مهمته، إذ ورع مبالغ مالية على جميع المشاركين، بينهم المعارض ف.م. الذي قبض يومها مئة ألف دولار أميركي.

لكن ذلك لا يعني أن صقر يفيض كرمًا من الأموال التي يحصل عليها. فهو على الرغم من تقديمه الدعم المالي للشيخ السلفي لؤي الزعبي، يبخل على «أصدقائه» المقاتلين في المعارضة

منسياً على الخريطة الانتخابية!

من جهة أخرى، يتعرض عقاب صقر للكثير من الانتقادات، بعد تسمية مولوده الجديد «سعد». يقول البعض إن «هذه الخطوة لا تليق بأستاذ مادة الفلسفة في جامعة القديس يوسف سابقاً، ولا عقاب صقر المنتور، ولا تتناسب مع عقاب بصورته الأولى، لكنها حتماً مطابقة لشخصية عقاب الحالية، كملحق بسعد الحريري».

إن سعد الحريري يوصيه بإحضار «كمشة» تراب من أي منطقة يزورها، وهذا يعني أن الحريري لم يحظ بشرف استنشاق رائحة تراب عروس البقاع حتى الآن! أحد النواب البارزين في تيار المستقبل له وجهة نظر أخرى. يرى في صقر «بطلاً يقوم بواجبه»، وهو حتماً «سيكون على لوائح التيار في الانتخابات المقبلة إكراماً للجهود التي قام بها».

يبدو النائب عقاب صقر حتى الآن منسياً على الخريطة الانتخابية والخدماتية. أقله في مدينة زحلة التي يلعب الكثيرون من أبنائها الساعة التي باعوا فيها مقعداً لعقاب صقر كرمي لعيون زعيم تيار المستقبل. والجدير بالذكر أن صقر لم يرز المنطقة إلا مرتين بعد انتخابه نائباً فيها. يسخر أحد الزحلاويين من الأمر. يذكر أن عقاب كان دائم القول

الحدث

معركة السلسلة الشارح يتكلم



السلسلة ليست ترفا ماديا لنا بل استعادة لحقوق سلبها جشع التجار (مروان طحطح)

من يُضلل الرأي العام؟
الحكومة أم هيئة التنسيق
النقابية؟ هل هي مشكلة
واردات أم قرار سياسي؟
الهيئة على الأقل تبغت
توفر الواردات وتنتظر معرفة
الأسباب الحقيقية لحجز
السلسلة، ملوحة بمعركة
مفتوحة تعطل العام
الدراسي وتشل القطاع العام
وتطوق السرايا الحكومية

قانت الحاج

إذا كانت سلسلة الرتب والرواتب «خطوة غير محسوبة» بالنسبة إلى أرباب العمل وعدد من السياسيين، فقد حسبتها هيئة التنسيق النقابية «صح»، حاشدة الآلاف في الشارع وعلى «عينك يا تاجر». هكذا، استجاب ذوو الدخل المحدود لصوت الحق فارتضوا الانخراط في معركة مفتوحة ضد «سياسة التضليل والتهويل والتذرع بالتمويل». انتفض الموظفون والمعلمون لسلسلةهم وهم مقتنعون في قرارة أنفسهم بأن خلفية المماثلة في تحويلها إلى المجلس النيابي ليست مشكلة واردة، بل غياب الاتفاق السياسي على السلسلة، أو أن هناك إجماعاً سياسياً على رفضها، ما قد يهدد في أية لحظة بنسفها من أساسها. لم يعد المنتفضون يصدقون تصريحات الوزراء، رغم أنها أعيدت أمس مزيداً من التطمينات. فوزير التربية حسان دياب جزم في حديث إذاعي بأن «السلسلة أقرت، وبطبيعة الحال سيتم إرسالها إلى المجلس النيابي. وما نسعى إليه هو تأمين الواردات، ويعيننا بصورة خاصة الجدول رقم 19»، وكذلك فعل وزير العمل سليم جريصاتي في مؤتمره الصحفي. يستشعر الموظفون بأن الطريق وعر وليس معبداً. مع ذلك، يتفائلون بضغط الشارع لانتزاع حقوقهم، غير أبين بما كان يردهم أمس من أخبار من جلسة الحوار الوطني عن مطالعات البعض، مثل القول إن «السلسلة مدمرة للاقتصاد الوطني». هذا لا ينفي أيضاً أنهم ينتظرون بعد التحرك الميداني لقاء رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لمعرفة الأسباب الحقيقية التي تكمن وراء حجز السلسلة.

وزارة التربية كانت البداية. من هنا، انطلق نحو 3 آلاف أستاذ ومعلم وموظف وأجير ومتقاعد ومتقاعد، قبل أن يوافيه المئات على طول خط التظاهرة ويستقبلهم المئات في ساحة رياض الصلح. في لافتات المتظاهرين دعوة صريحة وواضحة إلى «رفع الأيدي عن جيوب الفقراء والذهاب إلى مغتصبي الأملاك البحرية والنهرية وكبار الممولين والتجار والسماصرة وأصحاب البنوك والرساميل الضخمة».

الفقراء «يعني» كل أصحاب الدخل المحدود. هنا لم ترق المشاركين رؤية موظفي تلفزيون لبنان يسترقون النظر من فوق، أي من مكاتبهم في تلة الخياط، فدعواهم إلى النزول «انزلوا معنا إننو محرومين متلنا». القوى الأمنية المنتشرة على جانبي التظاهرة والمولجة بحمايتها كانت لها حصة أيضاً «خلى العسكر ينزل معنا، نحنا معهم وهني معنا، عن حقن ما تراجنا ووجعهم من وجعنا».

تسير التظاهرة بتنظيم لافت لتتوقف لحظة عند غرفة التجارة والصناعة في منطقة الصنائع. يعلو التصفيق مترافقاً مع هتاف «يا عبود (فادي) ويا نحاس (نقولا)، هيدي هي حقوق الناس». وما إن يصل المتظاهرون إلى أول جسر فؤاد شهاب (الرينغ) حتى يلقوا نظرة إلى الورا ليروا حجم تحركهم والمسافة

الطويلة التي تفصلهم عن آخر التظاهرة. يتابعون المسير إلى ساحة التجمع حيث «تجسد اللبناني الحقيقي»، على حد تعبير النقابي محمد قاسم. هنا انتماء المشاركين هو لهيئة التنسيق، إذ تدوب التلاوين والانتماءات السياسية والفئوية في العمل النقابي، يقول قاسم رفض بقاء السلسلة في الجوارير، مطالباً بإرسالها من دون تقسيط في أسرع وقت ممكن إلى المجلس النيابي (اليوم أمس) في مجلس الوزراء، و«إلا تعطل العام الدراسي وشل القطاع العام». ودعا إلى الكف عن التحريض المنظم على السلسلة «لأن خطتكم باتت مكشوفة ونريدكم وزراء وليس أرباب عمل».

أما نقيب المعلمين نعمه محفوظ، فحيا كل المشاركين، وبالأخص معلمي المدارس الخاصة الذين تحدوا تهديد إداراتهم بلقمة عيشهم، مشيراً في حديث مع «الأخبار» إلى أن حجم مشاركة هؤلاء في التظاهرة فاق التوقعات. واستغرب ما قاله بعض المسؤولين التربويين في تهدياتهم «روحوا اقبضوا عند نعمه محفوظ». الرجل ذكر بأن هؤلاء المعلمين هم الوحيدون الذين لم يقبضوا غلاء المعيشة، لكون الأمر مرتبطاً بإحالة سلسلة الرواتب وإقرارها في المجلس النيابي. وقال إن الحشد هو رسالة للحكومة وللرئيس ميقاتي برفض الحديث عن النفقات والتوازن المالي، وأن الحراك النقابي سيكبر مثل كرة الثلج ليصل إلى حد تطويق السرايا الحكومية وشل البلد، مناشداً إنقاذ لبنان من تداعيات هذه الانتفاضة. ودعا محفوظ إلى التعاطي بصدق مع الموظفين «فالمشكلة ليست سلسلة، بل موازنة 2013»، مجدداً رفض هيئة التنسيق للضرائب على ذوي الدخل المحدود.

خطاب رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر كان أكثر مباشرة، إذ لفت إلى أن الهجمة المركزة للهيئات الاقتصادية وأرباب العمل وكبار التجار وممثليهم في الحكومة وخارجها هي محاولة للضغط على الحكومة لمنعها من فرض ضرائب تطال أموالهم ومصالحهم المباشرة كزيادة نسبة الضريبة على أرباح الفوائد المصرفية والعقارية ورفع

قيمة الغرامات على الأملاك البحرية والنهرية. وذكر بأن «السلسلة التي يقيمون الدنيا حولها ولا يقعدونها تأتي بعد 16 سنة من آخر تصحيح للأجور، وأن الزيادات الملحوظة فيها لا تعوض إلا بعض الخسارات التي لحقت بالقدرة الشرائية لرواتبنا وأجورنا التي تآكلت بنتيجة التضخم الذي تجاوزت نسبته

مشاركة لافتة لمعلمي المدارس الخاصة رغم تهديدات المديرين

الـ 120%». ولفت حيدر إلى أن إقرار السلسلة لـ 250 ألف عامل وموظف في القطاع العام سيؤدي إلى رفع قدراتهم الشرائية وتحريك العجلة الاقتصادية، ويسهم في إعادة تكوين الطبقة الوسطى التي تشكل الركيزة الأساسية

لأي اقتصاد وطني متين وصحيح. هنا، شدد رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي، حنا غريب، على أننا «لن نبيع حقوقنا للسنوات الخمس المقبلة عن السنوات الـ 16 الماضية»، معلناً معركة مفتوحة تتجلى فيها الوحدة النقابية المستقلة والتضامنية. وسأل كيف «تتوفر الأموال لدفع الديون ولا تتأمين لتحويل سلسلة رواتبنا ودفع حقوقنا». وقال:

«با أرباب العمل الممثلين تحت اسم الهيئات الاقتصادية، أنتم سبب الخراب في البلاد والعباد والاقتصاد وعجز الخزينة والهدر والفساد والسرقات والصفقات وتدني الرواتب وتهجير شبابنا وكفاءتنا إلى الخارج». أضاف: «تسكتون عن كل ذلك لأنكم متورطون، فيما السلسلة هي حق لنا والحق يعلو ولا يعلى عليه».

كانت الأرقام التي سردها غريب بارزة، والتي يمكن أن تؤمن إيرادات للسلسلة إذا كانت هناك

جريصاتي: كباش صوري

وأوضح أنه لا عودة إلى السلسلة لأنها أقرت، مشيراً إلى أننا «سنسرع الخطى للحد من زيادات غير مبررة في الأسعار استباقاً لكلفة السلسلة والإيرادات المطلوبة قيد الدرس السريع غير المتهور لأن الحكومة حريصة ومسؤولة، وستناقش التحركات النقابية على الأرض. ولا يوجد اليوم كباش بين الحكومة والهيئات، هناك كباش صوري فقط».

أن توقيت الإضراب والتظاهر والنبرة العالية اليوم في غير الأزمنة المطلوبة. وجدد التأكيد على عدم إثقال كاهل المواطنين بأي ضريبة أو رسم بهدف تمويل السلسلة. «لأننا لسنا بصدد وضع خصومة بين القطاع العام والأسلاك والناس»، منتقداً النبرة العالية للهيئات الاقتصادية. وقال: «لا يروقني الخطاب العالي ولا يروق حكومتي لأن الحكومة ليست صمياء، والرئيس ليس كذلك أيضاً».

فور انتهاء تظاهرة هيئة التنسيق النقابية، انتقد وزير العمل سليم جريصاتي في مؤتمر صحفي عقده أمس «الكلام التصعيدي لبعض القياديين في التحرك». وفيما تحدث عن تسييس للتظاهرة وتضليل الرأي العام، ذكر بأن السلسلة كانت في الأساس بمبادرة من وزارة المال للقيام بخطوة أكبر من زيادة غلاء المعيشة والأجور في القطاع العام، ولم تكن يوماً من هيئة جريصاتي

تقرير

الرواتب عالقة في أدراج ميقاتي

الإداريون يطالبون بالمساواة مع الأساتذة ورئيس الحكومة مصر على رفع عامل الاستثمار

التعليم الأساسي. لكن ها هو راتب كل منهما يرتفع بعد أربع سنوات، ليصل إلى 1,3 مليون ليرة للمحرّر، و 2,060 مليون ليرة للأستاذ! المقاربة الثانية، تشير إلى راتب الموظف الفئة الثالثة في الملاك الإداري العام، الذي يبلغ 1,060 مليون ليرة، مقابل 1,088 مليون ليرة لأستاذ التعليم الثانوي. أما بعد 4 سنوات فالراتب يصبح 2 مليون ليرة للموظف مقابل 2,925 مليون ليرة للأستاذ.

التمييز يصب لمصلحة العسكريين أيضاً؛ فعلى سبيل المثال، يبلغ راتب العمال درجة أولى 8,933 مليون ليرة، فيما يبلغ راتب موظف الفئة الأولى من الدرجة الأولى 4,250 مليون ليرة. أما راتب الرائد درجة أولى فيبلغ 2,946 مليون ليرة مقابل 2,5 مليون ليرة لموظف فئة ثانية من الدرجة الأولى... وكل هذا التمييز ينسحب على كل الرتب العسكرية، والرتب في الملاك الإداري التي تقابلها، علماً بأن رواتب العسكريين لا تشمل التدابير رقم 1 و 2 و 3 أو التقديرات الدائمة مثل المحروقات والسائق والخط الرباعي وسواها.

الإداريون يعتقدون أن تمويل كل هذه الكلفة سيرتب عبئاً على الجميع، فليس منطقياً أن يصبح الراتب التقاعدي لبعض الأساتذة الثانويين، ومنهم نقابيون خاليون، 4,5 ملايين ليرة، فيما لا يزيد تقاعد موظفي الفئة الثانية عن مليوني ليرة. وليس منطقياً أن يبقى بعض الإداريين والنواب يتقاضون راتب قاض وراتبهم الوظيفي في الإدارة العامة أو في النيابة... لا بد أن توضع معايير واضحة وتصنيفات وظيفية لكل وظيفة يعطى على أساسها الراتب من أجل وقف التمييز بين قطاعات موظفي القطاع العام.



جدول مقارنة بين أعداد بعض موظفي القطاع العام	
الموظفين الدائمين	8,970
متعاقدون	4,657
أجراء	1,927
أفراد الهيئة التعليمية	28,000
العسكريون على أنواعهم	110,000

فالحجة أو الذريعة التي يقدمها ميقاتي لإبقاء مشروع السلسلة في درج رئاسة الحكومة، هو أن لها أثراً اقتصادياً ونقدياً لم ينته درسه بعد. غير أن وزير من ضمن هذا الفريق يؤكد «أننا لم نسمع من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة رفضه إقرار السلسلة وخصوصاً بعدما موافقته على مبدأ التقسيط الذي أقر لاحقاً، وبالتالي فإن المخاوف التي يبديها ميقاتي غير مقنعة، ولا يمكن أن تبرر عجز الإجراءات الضريبية المتخذة عن تمويل السلسلة. كذلك، إن غالبية الإجراءات الضريبية المقررة تطل المصارف والشركات والعقارات، ولا تطل الاقتصاد مباشرة، ما يعني أن السؤال هو: إذا رفض هؤلاء، الذين يربحون مبالغ هائلة، تمويل الكلفة الإضافية، فمن سيمولها؟».

على أي حال، تكشف المعلومات أن اجتماعاً عقد أمس بين ميقاتي والوزيرين على حسن خليل ومحمد فنيش، لكنه لم يتوصل إلى نتائج نهائية سوى الاتفاق على وضع صيغة جديدة لمشروع رفع عامل الاستثمار.

تميز متماد

على الضفة الثانية، يقف موظفو القطاع العام من أساتذة تعليم، عسكريين، وإداريين، مطالبين بإقرار السلسلة. لكن الإشكالات التي وقعت بينهم لا تزال مخفية ولم يكشف عنها؛ الطرفان يريدان إقرار سلسلة رتب ورواتب جديدة، لكن لكل منهما وجهة نظر مختلفة:

الإداريون في القطاع العام، يرون أنهم مغبونون في هذه السلسلة، التي يفترض أنها جاءت لتردم الهوة بين موظفي القطاع العام لا لتزيدها وتوسع ما كان جريباً أيام الحرب الأهلية وأيام المحسوبيات السياسية والأزلام المناطقية. فالفرق بين الأساتذة والإداريين أصبح شاسعاً من دون أي مبرر، فضلاً عن أن هذه الهوة نفسها موجودة بين الإداريين والعسكريين. وفي رأي كبار الموظفين الإداريين، إن المشروع الأول الذي أحاله وزير المال محمد الصفدي إلى الحكومة كان الأكثر مساواة بين موظفي القطاع العام سواء إداريين أو أساتذة أو عسكريين، إذ أشارت الأسباب الموجبة للمشروع إلى أن «المنظرة التاريخية إلى تطوّر الرواتب في القطاع العام تبين بشكل واضح الخلل الذي أصابها وأحدث هوة كبيرة بين رواتب مختلف العاملين في القطاع العام، الأمر الذي انعكس سلباً على عمل الإدارات العامة... كما أن العديد من القوانين التي قضت بزيادات استثنائية أو إعادة النظر بسلاسل رواتب بعض الأسلاك قد زادت الهوة بين رواتب العاملين في القطاع العام، إن كان بين الأسلاك أو بين العاملين في الإدارات العامة».

إلا أن المشروع الذي أقرته الحكومة يزيد الهوة بين الرواتب، ويكرّس هذا التمييز من دون أي مبرر له. على سبيل المثال، يجري بعض الموظفين في الإدارة العامة محاكاة لهذا التمييز في السلسلة، على النحو الآتي:

. يبلغ راتب المحرّر في الملاك الإداري العام 750 ألف ليرة (أساس راتب الدرجة الأولى)، مقابل 756 ألف ليرة لأفراد الهيئة التعليمية في

يصرّ رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على رفع عامل الاستثمار لتمويل سلسلة الرتب والرواتب، فيما يصرّ الإداريون في القطاع العام على مساواتهم مع باقي فئات القطاع العام من أساتذة وعسكريين. الحكومة مترهلة والسلسلة عالقة!

محمد وهبة

لم تصل سلسلة الرتب والرواتب إلى خواتمها، ولم تقترب منها بعد. فهي لا تزال مشروعاً عالقاً في درج رئاسة الحكومة رغم أنها أقرت في مجلس الوزراء منذ أكثر من شهر، وقد أقر معها 20 إجراء ضريبياً لتمويلها بمبلغ 3000 مليار ليرة.

إذاً، لماذا لم يُحل مشروع سلسلة الرتب والرواتب إلى مجلس النواب لإقراره، ولماذا يصعد الأساتذة وموظفو القطاع العام تحركاتهم رغم

اجتماع بين ميقاتي وخليك وفنيش لتفعيل مسار السلسلة وتمويلها

أنهم حصلوا على زيادة غلاء معيشة وعلى مشروع سلسلة جديد؟

هناك طرفان أساسيان معنيان بالسلسلة، ولكل منهما هواجسه وأسبابه وموانعه الخاصة التي تدفعه إلى المطالبة بها أو رفضها؛ أصحاب الحق وهم الأساتذة والإداريون في القطاع العام والعسكريون، وأصحاب القرار في الحكومة، أي رئيس الحكومة وفريقه الوزاري.

مآخذ الشركاء

الكرة اليوم في ملعب أصحاب القرار، أي رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وشركائه في الحكومة. بعض الشركاء يأخذون على ميقاتي مماثلته في التحرك باتجاه إحالة مشروع سلسلة الرتب والرواتب إلى مجلس النواب، وأنه يتحرك على وقع التحركات في الشارع، ويستغريون: لماذا يأخذنا ميقاتي، ويأخذ الحكومة كلها إلى هذه الزاوية؟

في هذا الإطار، يشير وزراء متابعون لهذا الملف، إلى أن ميقاتي لا يزال مصراً على زيادة عامل الاستثمار لتمويل كلفة السلسلة من دون أن يخش عن أسباب مقنعة لهذه المماطلة.

الكلفة المقدرة لمشروع قانون تمويل سلاسل رواتب القطاع العام واعطاء زيادة غلاء معيشة	
السلك	إجمالي الزيادة السنوية
موظفوا الملاك الإدارية العام والأجراء والمتعاقدون	137,785,212,000
أفراد الهيئة التعليمية في وزارة التربية والتعليم العالي	214,674,120,000
إعطاء 6 درجات إستثنائية لأساتذة التعليم الثانوي	63,002,160,000
إعطاء 6 درجات إستثنائية لأساتذة التعليم الإبتدائي والمتوسط	137,777,760,000
العسكريون (تشمل تعويضات الجدول رقم 6 وبدل السكن والتدبير رقم 3). الدرجة 3	518,234,177,000
مخصصات السلطات العامة	8,297,208,000
المتقاعدون على أساس نسبة 100% من الزيادة المعطاة للموظفين في الخدمة الفعلية	430,545,972,000
الزيادة في تعويض الصرف من الخدمة	171,890,821,000
إعطاء الفئتين في مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني درجتين إستثنائيتين	108,000,000
تحويل قيمة الدرجة لأفراد الهيئة التعليمية من 130,000 إلى 135,000	112,680,000
المجموع	1,682,428,110,000



نية فعلية في البحث عنها: 500 مليون دولار من الضرائب على الأملاك البحرية والنهرية، 700 مليون دولار من عمليات التهريب على المرفأ، 500 مليون دولار من الضرائب على الربوع المصرفية، 720 مليون دولار على الربوع العقارية، 250 مليون دولار من الضرائب على الكماليات.

رئيس رابطة التعليم الأساسي الرسمي، محمود أيوب، توجه إلى الهيئات الاقتصادية وأصحاب المدارس الخاصة ليقول إن «السلسلة ليست ترفاً مادياً لنا، بل هي استعادة لحقوق سلبها التضخم وغلاء الأسعار وجشع التجار وهدر المسؤولين وصفقاتهم التي يعرفها القاصي والداني». هي ليست مئة من أحد، بل بدل أتعاب تعليم وتربية وهي كرامتنا ورمز حريتنا، يضيف. ويؤكد أن «هيئة التنسيق أكبر من أن تروض، وأقوى من أن تقهر أو تهزم، وأن علاقتها ليست مع تاجر من هنا وحديثي نعممة من هناك، بل علاقتنا مع الحكومة رئيساً وأعضاء، وعليهم تحفل مسؤولياتهم وتحويل السلسلة إلى المجلس النيابي».

اللافت ما قاله رئيس رابطة أساتذة التعليم المهني الرسمي فاروق الحركة لجهة «إننا لا نطمح ولا نعمل على إسقاط الحكومة، بل على العكس فنحن متمسكون بها لأنها هي من عمل على إعداد مشروع السلسلة وتعهدت بإقرارها، ثم أقرتها ناقضة الوعود والاتفاقات». وبينما استهجن سؤال رئيس الحكومة «لماذا يضربون ويتظاهرون، ونحن نحقق لهم ما يريدون»، أكد أننا «لا نتحمل وزر إقرار السلسلة، ولسنا السبب في حصول مشكلات اقتصادية».

إلى ذلك، تضامن مع التظاهرة حضوراً قسم كبير من الاتحادات النقابية والهيئات النسائية، فيما تواصلت المواقف الداعمة لهيئة التنسيق، فاستغرقت ندوة العمل الوطني برئاسة عبد الحميد فاحوري استغراب الرئيس ميقاتي الدعوة إلى الإضراب «بعد نكوص الحكومة عن وعدها بحجة ضرورة توفير الواردات التي تغطي الزيادة المتوقعة، ثم تقسيط الدفعات على فترة زمنية غير محددة».

نحو قانون جديد لـ«مقاطعة إسرائيل»

تقدّم «الجمعية اللبنانية لدعم مقاطعة إسرائيل» عند الحادية عشرة من صباح اليوم في نقابة الصحافة مشروع قانون جديد هو بمثابة مقترحات لتعديل قانون مقاطعة إسرائيل المعتمد في لبنان منذ عام 1955

زئيب مرعي

هنا يبسط الإعلام الضوء على سلع وبضائع في الأسواق اللبنانية، مصدرها إسرائيل. على بعضها يظهر اسم البلد، المصنّف لدى الدولة اللبنانية عدواً بوضوح، أما بعضها الآخر فيدخل البلد بطرق أكثر التواء. وهناك بضائع إسرائيلية مؤهبة، تعلّب على شكل فنّانين ومثقفين، يدخلون إلى لبنان للمشاركة في ندوات ومحاضرات أو لإحياء حفلات موسيقية. وهناك أيضاً فضاء «عنكبوتي» واسع، مفتوح على كل الاحتمالات، وخصوصاً مع تطوّر وسائل التواصل الاجتماعي. وهناك أيضاً وأيضاً عالم يتطوّر ويزيد من احتمالات المواجهات واللقاءات مع الإسرائيليين في الخارج. بعدما ازدادت محاولات «التطبيع» هذه، الملتوية مؤخرًا، تصدّت لها جمعيات مدنيّة عملت من خلال «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل» بشكل رئيسي، على رصد هذه الخروقات لتنبية المجتمع منها والدعوة إلى مقاطعتها، حتى قامت

أول اجتماع له. متى يجتمع أعضاء هذا المكتب؟ قبل بدء الأزمة في سوريا، يقول سكرتيرة إن المكتب كان يجتمع في دمشق، مرتين في السنة، أي كلّ سنة أشهر، وبعد بدء الأزمة لم يعد يجتمع أبداً. ويضيف: «لكن إذا كان «الإختراق» الإسرائيلي شديد الوضوح، عندها يتصرّف المكتب في لبنان بالموضوع. لذا، ارتأينا أنه يجب تطوير هذا القانون وتحديثه، وتحويله أيضاً إلى قانون لبناني بالكامل بما أن وضعنا يختلف عن وضع باقي الدول العربية. إذ إن عددًا كبيراً من هذه الدول رضى بالتطبيع، كما لدى مصر مثلاً معاهدة سلام مع إسرائيل».

الاقترحات التي يقدّمها مشروع

أي تغيير يذكر على القانون، حتى إن الغرامات التي يفرضها بقيت ذاتها منذ خمسينيات القرن الماضي، تتراوح بين خمسة آلاف وأربعين ألف ليرة؛ من خلال مشاركته في «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل»، اكتشف رئيس «الجمعية اللبنانية لدعم مقاطعة إسرائيل» عبد الملك سكرتيرة ضعف القانون اللبناني بالتبني في كف يد التطبيع عنّا، ويقول إنهم كلّما قصدوا مكتب مقاطعة إسرائيل في وزارة الاقتصاد كان يأتيهم الجواب بأن المكتب سيعمد إلى رفع كتاب بالشكوى المقدّمة إليه، إلى مكتب المقاطعة المركزي التابع لجامعة الدول العربية لينظر الأخير بالموضوع عند

القانون المعتمد في لبنان ليس لبنانياً، بل هو قانون مرجعيته جامعة الدول العربية وهي أقرته عام 1950 وتبناه لبنان على نحو كامل عام 1955. منذ ذلك الوقت، لم يطرأ



الغرامات التي يفرضها قانون 1955 تتراوح بين 5 آلاف و40 ألف ليرة! (أرشيف - مروان بوحيذر)

موسم المدارس يعوض «عجقة» طرابلس

عبد الكافي الصمد

«مشهد عجقة الشوارع بالسيارات يبقى أفضل من خلوها أثناء الاشتباكات». يكاد هذا الانطباع بشكل جامعاً مشتركاً بين أغلب الطرابلسيين هذه الأيام، الذين يرون أن عودة الحياة إلى شوارع المدينة دليل عافية وخير. فقبل أكثر من شهر تقريباً، وتحديدًا منذ اندلاع الجولة الأخيرة من الاشتباكات على محور باب النجاة، جبل محسن، غاب مشهد ازدحام السير الذي تشتهر به المدينة، باستثناء ساعات قليلة من النهار لا تلبث طرابلس أن تعود بعدها إلى سباتها العميق. طوال الشهر الماضي بقي الوضع على حاله. حركة سير خجولة في الشوارع التي تكاد تخلو من السيارات مع

اقتراب ساعات الغروب، باستثناء شوارع قليلة تنتشر فيها بعض مقاهي الرصيف والمطاعم، كانت تشهد، إلى حدّ ما، نشاطاً نسبياً في حركة السيارات والمواطنين. خلال تلك الفترة، فسر غياب الازدحام بالوضع الأمني غير المستقر الذي ترك تداعياته على المدينة كلها، وليس مناطق الاشتباكات فقط، إضافة إلى وجود أغلب سكان المدينة خارجها في الأيام الأخيرة من فصل الصيف. وتوقع كثيرون عودة الازدحام إلى سابق عهده في المدينة مع عودة موسم المدارس وقدم فصل الشتاء. لكن هذه التوقعات لم تتحقق إلا جزئياً، فازدحام حركة السير صباحاً عند دخول التلاميذ إلى مدارسهم، وبعد الظهر عند خروجهم منها، كانا المشهدين الوحيدين اللذين تغيّرا

في طرابلس، أما غير ذلك فإن الأمور بقيت على حالها. يقول نبيل كريمة الذي يملك محلاً لبيع الأدوات المنزلية في محلة

أحجم سكان الأقضية المجاورة عن التوجه إلى طرابلس للتسوق

الزاهرية بطرابلس إن «فترة قبل الظهر تشهد حركة خجولة للزبائن، لكنها لا تلبث أن تتلاشى كلياً في فترة بعد الظهر، ذلك أنه ما إن تقترب عقارب الساعة من الثالثة حتى يصبح دخول زبون إلى المحل حدثاً نادراً». محمود زيتونة الذي يعمل في محل

لبيع الألبسة الولادية في شارع عزمي، يشارك كريمة رأيه، لكنه يضيف إليه تفسيره لهذا التراجع في الحركة وفي ركود الوضع الاقتصادي في المدينة، فيردّ ذلك إلى «قلة السيولة بين أيدي المواطنين هذه الأيام بسبب موسم المدارس، وخوفهم من تدهور الوضع الأمني مجدداً، وأن كل ذلك يدفعهم إلى التريث والعدّ إلى الألف قبل صرف أي ليرة».

هذا الغياب لحركة الناس في شوارع عاصمة الشمال، كان له سبب آخر هو إجماع عدد كبير من سكان الأقضية الشمالية المجاورة عن التوجه إلى طرابلس للتسوق أو إنجاز بعض الأشغال فيها، بعد ظهور أسواق بديلة في هذه الأقضية، وإن كانت أقل حجماً وتنوعاً مما هو موجود في طرابلس، وأعلى سعراً. كل

ذلك أدى إلى أن تخسر المؤسسات التجارية والمطاعم والأسواق زبائن هذه الأقضية وإن بشكل متفاوت، إلا أن هذا التأثير بدأ ملموساً في الأيام الأخيرة على نحو بارز، إذ إن مطاعمها المشهورة والشعبية يكاد زبائنهم يعدون بالأصابع هذه الأيام، وهم الذين كانوا يملأونها على نحو كبير، ولعل الاعتداء على مطعم «كي. إف. سي» في المدينة اعتبر بنظر كثيرين أحد الأسباب الإضافية في تراجع حركة الذين يقصدون طرابلس من خارجها. هذا الوضع دفع أحد العاملين في أحد هذه المطاعم إلى القول: «لقد خرب بيتنا. الزبائن يغيبون بسبب الوضع الأمني وقلة المال بين أيدي المواطنين، وبتناً مهذين بالصراف من عملنا وخسارتنا لقمة عيشنا».

قضية حسن شمس: أساليب تفصل عن النطق بالحكم



توفي حسن نايف شمس بعدما دهسته سيارة تابعة للدفاع المدني (أرشيف)

أرجأ القاضي نادر منصور جلسة المحاكمة في قضية مقتل الشاب حسن نايف شمس، محدداً تاريخ 17 كانون الأول موعداً للنطق بالحكم. وبذلك، لم تتحقق تمنيات عائلة الشاب المغدور، التي كانت تتوقع أن يُصدر القاضي حكمه في جلسة أمس. لكن الجلسة المذكورة خُصّصت للمرافعة التي تولاهما وكيلان المتهمين

كانت عائلة المغدور تتوقع أن يصدر القاضي حكمه في جلسة أمس

في القضية قبل إرجاء الجلسة إلى حين النطق بالحكم. وكان القاضي نادر قد استجوب في الجلسات السابقة كلاً من المدير العام للدفاع المدني الأسبق العميد درويش حبيقة، ومدير مركز الدفاع المدني في

المرجعة علي شري، علماً بأن وكلاء الدفاع سبق أن تقدّموا بدفوع شكلية، متذرعين بمرور الزمن. وطالبوا بكف التعقبات القضائية بحقهم بعد إصاقهم المسألة بـ«القضاء والقدر» الذي قال كلمته، من دون أن يكون فعل الدهس عن قصد».

وكانت عائلة شمس قد استبقت جلسة المحاكمة بإصدار بيان حمل توقيع منظمة «حقنا»، دعت فيه «القضاء إلى أن يقول كلمته بجرأة، فيكون حكمه حكماً رادعاً يعيد فيه اللبناني عموماً ولأبناء البقاع والعشائر خصوصاً الثقة بالقضاء والدولة». ورأى البيان أن الحكم العادل وحده سيساعد لبنان لأن «يخطو خطوة مهمة نحو إعادة هيكلة الدولة والثقة بالقضاء وتطبيق القانون والالتزام بالنظام العام ومحاربة الفساد والحد من جرائم الطرق». كما اعتبر البيان أنه «كل

يوم سيقتل حسن جديد إذا لم يكن الحكم حكماً يقول لكل لبناني إن دمك أعلى وأقوى من الفاسدين والظالمين والمستكبرين». وتمنى البيان «أن يكون قرار القاضي بمثابة المسار الأول الذي يخترق نعش الدويلات الطائفية والظلم والفساد». وفي السياق نفسه، أكدت العائلة التزامها بسقف القانون، قائلة: «لا نريد أن نستبق قرار المحكمة لنصدر أحكاماً قبل أحكام القاضي الذي نأمل منه أن يكون قراره بمثابة أول مسمار يخترق نعش الدويلات الطائفية ونعش الظلم والفساد والمحسوبيات في هذه الدولة عامة وفي مؤسسة الدفاع المدني خاصة».

يُذكر أن حسن نايف شمس كان قد توفي بعدما دهسته سيارة تابعة للدفاع المدني منذ نحو ثمانين سنوات.

(الأخبار)

نتيجة لازدياد الاضطرابات في منطقة الشرق الأوسط والمخاوف في شأن الإمدادات، ارتفع سعر برميل النفط في لندن أمس، كما ارتفع السعر في نيويورك فوق 93 دولاراً

115,12
دولاراً

تراجع سعر اونصة الذهب مع ضعف اليورو وتوجه إلى تسجيل 4 أيام من الخسائر المتواصلة، ويشير الخبراء إلى أن المعدن يلحق أسعار الصرف في ظل ضبابية وضع إسبانيا

1764,7
دولاراً

فبعد تراجعهم نتيجة مخاوف أداء أوروبا، انتعش اليورو أمام الدولار الأميركي نسبياً، أمس، وبقيت العملة الخضراء قرب أعلى مستوياتها خلال شهر أمام سلة من العملات

1,289
دولار

تراجع سعر صفحة البنزين (95 أوكتان) 500 ليرة، أمس، كما هوى سعر «98 أوكتان» 600 ليرة، وانسحب التراجع على المازوت والغاز بقيمة 100 ليرة و300 ليرة على التوالي

35900
ليرة

تقرير

«Toyota» ونوافذ 7 ملايين سيارة

مشكلة استدعاء جديدة تزيد الضغوط على العملاق الياباني



هل تضطر الشركة إلى الاعتذار مجدداً وإلى تكبد غرامة جديدة؟ (يوشيكازو تسونو - أ ف ب)

ليست الفرامل ولا دواسة الوقود أو ماسح الزجاج الأمامي، المشكلة الآن هي في مفتاح التحكم بنافذة السائق والراكب إلى جانبه. قد تؤدي إلى عطل تام لهذه الوظيفة أو حتى نشوب حريق في نظام الكهرباء في بعض «الموديلات»

حسن شقراني

مرة جديدة تُفقر «Toyota» استدعاء منتجاتها لإجراء تصليحات، اليوم يتعلّق المشكل بمفتاح التحكم بالنوافذ لملايين السيارات. ليس الوضع كارثياً إلا أنه يؤكّد أن عام 2012 يزداد صعوبة للعملاق الياباني وأن صناعة السيارات تحتاج إلى مزيد من الأبحاث.

فقد أعلن العملاق الياباني أمس أنه سيستدعي 7,4 ملايين سيارة من السوق العالمية لإصلاح هذا العطل، محذراً المستهلكين من استخدام بعض المنتجات الكيميائية لإصلاح عطل المفتاح المذكور عبر التزيت لأنها قد تؤدي إلى حماوة مفرطة و/أو تذيب مجموعة المفتاح الكهربائي الخاص بالتحكم بالنوافذ وإلى تصاعد الدخان من تلك الجهة.

يمس هذا العطل مجموعة كبيرة من «موديلات»، أنتجتها الشركة بين عامي 2005 و2010، وهي تتنوع بحسب كل سوق. ففي الولايات المتحدة مثلاً تم تسجيل نحو 200 حالة، ما دفع العملاق الياباني إلى استدعاء 2,47 مليون سيارة من أميركا الشمالية موديلات عديدة منها «Rav4» و«Yaris» و«Corolla».

غير أن الاستدعاء يشمل السوق اليابانية أيضاً بواقع 460 ألف سيارة، إضافة إلى أوروبا حيث 1,39 مليون سيارة تعاني من المشكلة، فضلاً عن مناطق أخرى بدءاً من أستراليا وصولاً إلى الشرق الأوسط.

وتأتي هذه المشكلة الجديدة لتزيد مصاعب الشركة التي تحاول منذ 4 سنوات إعادة تلميع صورتها التي طالما اقتصرت على الجودة. فالتجارب التي مرّت بها أجبرتها على استدعاء أكثر من 14 مليون سيارة ودفعت الجهات الرقابية إلى تانيها وإلزامها بزيادة الرقابة على منتجاتها. وعلى سبيل المثال اضطرت الشركة إلى تقديم اعتذار رسمي إلى المستهلكين في الولايات المتحدة وتكبد غرامة فاقت قيمتها 50 مليون دولار، بعد تحقيق فتحه الكونغرس الأميركي خلال السنوات الماضية.

وفيما تُنذر إمكانية تصاعد الدخان

سمير حمصي: الوضع ليس بالخطورة التي تنهيا للبعض والوكيل مجبر على الاتصال بزبائنه

حصة الشركة 5% في السوق اللبنانية وترتفع أضعاف ذلك بين السيارات المستعملة

بموجة هلع لدى المستهلكين، يؤكّد رئيس جمعية مستوردي السيارات في لبنان، سمير حمصي، أن الوضع ليس بالخطورة التي قد تنهيا للبعض. ويشير في حديث لـ «الأخبار» إلى أنه حتى لو كانت هناك سيارات متأثرة في لبنان فإن الوكيل مجبر على الاتصال بجميع زبائنه الذين يملكون آليات تمسها المشكلة المذكورة، وتغيير مفاتيح التحكم المتضررة.

وحتى أب الماضي بلغت مبيعات «Toyota» في لبنان 1152 سيارة لتحلّ رابعة في سوق السيارات الجديدة، بحصة تبلغ 5%. غير أن الخبراء يُقدّون حصتها بأضعاف ذلك بين

السيارات المستعملة. ورغم أن المشكلة الأخيرة التي يُعانيها الصانع الياباني ليست عند المستوى العالي من الخطر إلا أنها تبدو مقلقة فعلاً له. فقد تصوّرت الشركة أن عام 2012 سيُكتمل مستقراً إلى حد ما بعد معاناة امتدّت منذ عام 2008 حين بدأت سلسلة من السحوبات شملت «موديلات» عديدة لعطل يتعلّق بدواسة الوقود والبساط أمام مقعد السائق ما يجعل الآلية تستمرّ بالتسارع من دون أي سيطرة.

كذلك تأتي هذه المشكلة بعدما أدى النزاع بين اليابان والصين أخيراً حول مجموعة من الجزر إلى تراجع الطلب في أكبر سوق للسيارات في العالم على السلع اليابانية. وفي أيلول الماضي سجّلت مبيعات «Toyota» تراجعاً بنسبة 49% على أساس سنوي، وبلغت 44100 وحدة. ولن تتمكن الشركة على الأرجح من تحقيق هدفها ببيع مليون سيارة في الصين هذا العام.

كما يعاني العملاق الياباني من ارتفاع سعر صرف الين ما يجعل منتجاته أقل تنافسية في الأسواق الخارجية؛ ويوم أمس بلغ سعر صرف الدولار 78,35 ليرة، بعدما كان قد قارب عتبة 111 ليرة في منتصف عام 2008. واللافت أيضاً في عمليات الاستدعاء هو كثافتها خلال السنوات الماضية، ما يطرح تساؤلات حول الأبحاث والتجارب التي تُجرىها الشركات المصنعة قبل طرح إنتاجها في السوق. وتظهر أهمية معالجة السيارات التي تعاني من خلل في البلدان النامية

على وجه الخصوص، مثل لبنان، وخصوصاً في ظلّ سوق هائلة للسيارات المستعملة، غير المقتنة على نحو مقبول. فحتى الآن لا تزال النسبة الأكبر من الطلب في سوق السيارات متركزة على السيارات المستعملة، فيما حصة السيارات الجديدة لا تصل إلى عتبة 40% من المبيعات الإجمالية. ويُشار هنا إلى أن الطلب على السيارات الجديدة تركّز خلال السنوات القليلة الماضية على السيارات الصغيرة الموفّرة للوقود في ظل ارتفاع أسعار الطاقة فضلاً عن الحالة المزريّة لقطاع النقل العام. وهكذا أضحت حصة السيارات الكورية في السوق اللبنانية تُقارب النصف في بعض الأحيان.

وخلال الأشهر الثمانية الأولى من عام 2012 ارتفعت مبيعات السيارات الجديدة بنسبة 7,6% مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي، وتجاوزت حاجز 20 ألف وحدة قبل 4 أشهر من نهاية العام، ما يُعدّ مؤشراً جيداً على إقبال المستهلكين رغم الظروف الصعبة المحلية والإقليمية التي عادة ما تكبح خيارات من هذا النوع لدى الأسر.

وتوضّح بيانات جمعية مستوردي السيارات في لبنان أن 90% من السيارات الجديدة المسجّلة في لبنان هي «صغيرة الحجم» التي يبلغ معدّل سعرها 11 ألف دولار.

وفاقت حصة الطرازين الكوريين، «Kia» و«Hyundai»، نسبة 51% من المبيعات الإجمالية للسيارات الجديدة في لبنان.

أخبار

0,7 مليار دولار أرباح الطيران في الشرق الأوسط

إذ وفقاً لتقديرات الاتحاد العالمي للنقل الجوي (IATA)، ستبلغ أرباح شركات النقل الجوي في منطقة الشرق الأوسط 700 مليون دولار في عام 2012، بارتفاع قدره 300 مليون دولار مقارنة بعام 2011. ويرى الاتحاد في تقرير أصدره أخيراً، أنه على الرغم من أن سوق الشحن الجوي العالمية بقيت ثابتة منذ نهاية العام الماضي، إلا أن شركات المنطقة استأثرت بمجالات النمو المتاح.

وخلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري، توسّعت قدرة الشحن لدى هذه الشركات بنسبة 13,1%، فيما زاد الطلب بنسبة 14,1% على أساس سنوي.

كذلك شهدت شركات المنطقة نمواً في نقل الركاب هو الأكبر عالمياً، إذ بلغ 16,9%. وبالفعل فقد توسّعت حصّة شركات المنطقة من نقل الركاب عالمياً من 4,8% في عام 2002 إلى 11,5% في آب الماضي.

إيرادات السويس تتراجع 2,5%

فقد بلغت إيرادات الحكومة المصرية من القناة الشهيرة 435,3 مليون دولار في أيلول الماضي بتراجع نسبته 20% مقارنة بالشهر السابق. ويُشكّل هذا الارتفاع مصدراً مهماً للعملات الأجنبية لصر التي تعتمد أيضاً على النفط والغاز والسياحة لتأمينها. وتطمح إدارة الرئيس محمد مرسي إلى تفعيل المشاريع التي كانت قد أقرت في تسعينيات القرن الماضي لإنعاش منطقة القناة وتحويلها إلى منطقة اقتصادية مميزة على طول 160 كيلومتراً. سنوياً، تعبر القناة سفن محملة ببضاعة قيمتها 1,6 تريليون دولار، أو ما يمثل 10% من التجارة العالمية.

وتهدف الحكومة وفقاً للتقارير الصادرة من بلاد الأهرام إلى زيادة إيراداتها من القناة الشهيرة إلى 100 مليار دولار سنوياً بفضل المشاريع الجديدة.

780000

برميل

الزيادة التي ستطرأ على الطلب اليومي على النفط الخام في عام 2013، وفقاً للتقديرات التي نشرتها منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، أمس. وهذا التقدير هو أدنى بواقع 30 ألف برميل، مقارنة بتقدير صدر في الشهر الماضي ويعود ذلك إلى ضعف الاقتصاد العالمي، على الرغم من أن المعروض يبقى كافياً لملافاة الطلب. ويُشار إلى أن النفط الإضافي الذي أمنتها السعودية وبلدان الخليج هذا العام ساهم في احتواء صدمة ناجمة عن تقلص المعروض الإيراني على نحو كبير بسبب العقوبات الغربية

نبض المدينة



(مروان طحطج)

الشركة المالكة رفضت مجدداً تحويل هوية المكان. إنه أول مسارح شارع الحمرا، الشاهد الصامت على العصر الذهبي لبيروت. احتضن أبرز العروض وتآلق العمالقة على خشبته. اليوم، ما زال يعاند غزو المستثمرين الذين غيروا ملامح الحي العريق. متى يعيد افتتاحه مستثمر يؤمن بأن «الإعمار» الحقيقي يبدأ من الثقافة؟

أشباح الـ «بيكاديللي» تقاوم الـ



(شربل سعادة)

مقاهٍ مثلت جزءاً أساسياً من هوية الشارع كـ «مودكا»، وموضة الحانات الجديدة التي تكتفي بـ «الديجينغ» بدلاً من الموسيقى الحية، والمجمعات السينمائية الحديثة التي ابتلعت السينمات الكبيرة ذات الشاشة الواحدة... وطبعاً، عوامل أخرى، كانهسار الطبقة الوسطى، عصب الحياة الثقافية.

لكن دعونا نتوقف عند الوجه الثقافي لشارع الحمرا، ومنه إلى بيروت. منذ مدة، أغلق «مسرح بيروت» المجاور للحمرا، ل يبقى «مسرح بابل» في شارع مارينيان فاتحاً أبوابه، و«مسرح المدينة» في «سنتر سارولا». الاثنان تغطي على برمجتهما الأمسيات الغنائية والمهرجانات دون الأعمال المسرحية التجريبية التي أصبحت نادرة. ولعل خشبة «مترو المدينة» هي الأكثر حيوية واختباراً. أما صالات السينما، فتحوّلت إلى محلات تجارية ضخمة، وظل الباقي مغلقاً، منتظراً المستثمر الأسخي.

لكن لمسرح قصر الـ «بيكاديللي»، قصة أخرى. تاريخ المسرح الذي شيّده المهندس اللبناني وليم صيدناوي، ويتسع لحوالي 800 شخص، غني عن التعريف منذ افتتاحه عام 1965، وحقق إغلاقه المتقطعة خلال الحرب الأهلية، ثم إعادة العمل به خلال التسعينيات حتى احتراقه عام 2000 وإغلاقه. من المؤكد أنّ الـ «بيكاديللي» أدى دوراً أساسياً في تنشيط الحياة الثقافية في شارع الحمرا، وفي جعله قبلة للوافدين من جميع أنحاء لبنان. على خشبته عرض الأخوان الرحباني مع فيروز مسرحياتهم على نحو ثابت ودوري: «هالة والملك» (1967)، «جنال الصوان» (1969)، «صح النوم» (1970)، «يعيش يعيش» (1971)... وأخيراً «بترا» (1978). كذلك، وقفت داليدا على خشبته وغنت لجمهور الـ «بيكاديللي» في أكثر من أربع حفلات (1971-1975)، وقدمت شيريهان عرضها «شارع محمد علي»، ومزّت «مدرسة المشاعبين» من هنا، من دون أن ننسى عروض الموسيقى الكلاسيكية، والفرق العالمية مثل «باليه البولشوي»، و«الكوميدي

روي ديب

إنه شارع الحمرا أيام العز، حين كان ليله موصولاً بنهاره. حين كانت المقاهي المترامية على أرصفته من الـ «مودكا»، والـ «ويمبي»، إلى «كافيه دو باري»، و«هورس شو» وغيرها تعج بروادها من مثقفين وفنانين وكتاب وشعراء، ينظمون شعراً «لعيون الحلوة البنت السمرا» ويتبادلون النقاشات الصاخبة أيام كانت العاصمة مختبر النهضة العربية. شاشات سينمائية كانت تضاماً بأوجه عمر الشريف، وسعاد حسني، وصباح، من دون أن تخلو من كبار النجوم الهوليووديين، من سينما الـ «كولورادو»، إلى الـ «أمبير» و«سينما الحمرا». تتحسّر إحدى السيدات البيروتيات ممن عايشن زمن «سينما الحمرا»: «كانت أحلى سينما... عملوها قهوة». هناك أيضاً، انتشرت الحانات في شارع المحقول، محتضنة أولى تجارب موسيقى الجاز والبلوز في لبنان.

شيده المهندس اللبناني وليم صيدناوي وكان يتسع لحوالي 800 شخص يحضرون الأمسيات بالـ «سموكينغ»

من زياد الرحباني، إلى عيود السعدي وإدغار أحو... ما كانت الليلة لتنتهي قبل التعرّيج على «شي أندريه» لأحتساء آخر كأس، وتسجيلها على الحساب. إنها أيام ولت، ولن تعود. ليس تشاؤماً، ولا يأساً، ولا تحسراً، بل لأن لكل حقبة ناسها الذين يصنعونها، وشارع الحمرا اليوم ليس إلا نتاج جيل اليوم. أما جيل الأمس، فأصبح يردّد مع خالد الهبر ختام أغنيته «روح وحدك لا توديني ع شارع الحمرا». فما الذي حصل؟ هي عوامل كثيرة، من سياسة «سوليدير»، التي أرادت أن يؤدي وسط بيروت دور الحمرا (طبعاً فشل لأسباب كثيرة)، وسياسات جمعيات تجار الحمرا، وجشع الرأسمالية الذي أدى إلى سبيل المثال لا الحصر - بإحدى شركات بيع الألبسة إلى فتح ثلاثة فروع لها في الحمرا على أنقاض



(مروان طحطج)



برابرة

شركة عياني السينمائية
Itani Cinema Co.
 PICCADILLY • SAROULLA • ORLY • BYBLOS
 Hamra Street - Saroulla Bldg. Phone: 342867-342868 - Beirut - Lebanon

معرضاً من تقدم لا يرحم
 أجل المسرحيات الفئانية والمطربين العالميين وأرضي نواياهم السينمائية
 في مسرح وسينما قصر البيكاديللي

Piccadilly Theatre - Beirut - Lebanon

حداد. «لقد قُدمت إلينا عروض كثيرة لتحويله إلى محال تجارية، وبأسعار مغرية، لكننا رفضنا». يوضح حداد أن أكبر عائق أمام إعادة افتتاح المسرح اليوم يكمن في كلفة إعادة تأهيله، التي تصل إلى مليون ونصف مليون دولار، من دون أن ينسى ذكر الوضع السياسي والأمني «الذي لا يشجع أحداً على الاستثمار في حقل الثقافة».

وسط السبات الأولي للدولة ووزارة الثقافة، هل يبرز يوماً ذلك المستثمر المؤمن بمستقبل أفضل لبيروت من بوابة فضاءاتها الثقافية؟ أم أن «المحطة» التي قدمتها فيروز على خشبة الـ «بيكاديللي» عام 1973، هي نبوءة رحيانية تخبرنا بأنه لا قطار قادماً، فليصبر الـ «بيكاديللي» على حروقه، ما دام يابى أن تمثل جدرانها بالثياب، والأدوات المنزلية، وجميع أنواع البضائع الاستهلاكية؟ أو ربما الأفضل أن نردد مع فيروز، من «المحطة» أيضاً «مهما تأخر جايي...» «أكان من صلب المدينة أو من أطرافها التي تشهد ازدهار المؤسسات الثقافية».

؟ لا أحد يعلم، وليس بالمهم. فهو اليوم، بما تبقى منه. مغلق يتاكله العفن.

لكن محمود ماميش، أحد الذين توالوا على إدارة المسرح في أولى فترات عمله، تمكن عام 2009 من إعادة إحياء الحديث عن الـ «بيكاديللي» من دون ترجمة الكلام أو النيات إلى واقع. أعلن ماميش عن قراره بإعادة تأهيل المسرح، وافتتاحه، لكن تعقيدات كثيرة حالت دون ذلك، ليخطفه الموت منذ سنة ونصف سنة تقريباً قبل أن يرى ثريا الـ «بيكاديللي» مضاءة من جديد.

أما اليوم، فذاك العقار الذي كان يعود يوماً لبنك «إنترا» واستأجرته «شركة عياني» في الستينيات حتى احتراقه في الألفين، صار تابعاً لـ «المؤسسة الوطنية لضمان الودائع». النقطة الأبرز التي دفعتنا إلى كتابة هذا التحقيق اليوم، هي قرار المؤسسة بعدم عرض العقار للاستثمار سوى كمسرح وفق ما قال لـ «الأخبار» مدير مركز الـ «بيكاديللي» الحالي ميلاد

فرانسيز، و«رويال باليه»، إضافة إلى فترة التسعينيات التي استضافت ملحم بركات، وماجدة الرومي، والمسرحيات الأخيرة لزياد الرحباني، علماً أن المسرح كان يستعمل صالة سينما أيضاً، شهدت أول عرض لـ Doctor Zhivago في بيروت، وأفلام يوسف شاهين، وهنري بركات... إضافة إلى الأفلام التجارية.

روايات كثيرة من جيل عايش وعمل في المسرح تتلى على مسمع من سيقته تلك الحقبة. عن جمهور يابى دخول المسرح إلا بالـ «سموكينغ»، وموظفات الـ «بيكاديللي» الإناث فقط دون الرجال، ويوم انقطع الكهرياء وسط عرض رحياني، فانفردت فيروز بالغناء، ورافقها عاصي عزفاً على البزق على ضوء الشموع، وكيف اتخذ أبو عمار من المسرح ملجأ له... روايات لم تضع حداً لها سوى شهب النار التي ابتلعت المسرح مع ثريته الفخمة. كيف احترق، ومن سرق محتوياته، من كريستال، وتحف، وخصوصاً البورتريه الكبير الشهير لفيروز

«جرثومة» الثقافة

مع انحسار الفضاءات الثقافية في قلب بيروت، توزعت الحياة الثقافية على حدود المدينة. نلحظ أن منطقة الكرنيتينا حتى حدود النهر وجسر الواطي، فشارع مار مخايل النهر، أصبحت تعج بالمرکز الثقافية، وصلالات العرض، والمقاهي، والمكتبات: «صغير زملر»، و«وارنينغ هورس»، و«أرت فاكوتوم»، و«مركز بيروت للفن»، وفضاء «أشغال داخلية»، و«رمانة»، ومقر جمعية نسوية، ومكتبات مثل «بايبر كاب»، و«بلان ب»، والمكتبة الإسبانية... والكثير من المقاهي والحانات ذات الهويات المتعددة والخاصة. من المؤكد أن أسعار العقارات التي ارتفعت أخيراً على نحو جنوني في شوارع المدينة الأساسية من رأس بيروت، ووسط البلد، حتى الأشرفية، أسهمت في دفع القيم على تلك المراكز إلى البحث عن فضاءات على ضفاف المدينة بأسعار أرخص، لكن في ظل إغلاق فضاءات واسعة وعريقة في وسط المدينة كـ «بيكاديللي»، تنمو على أطراف المدينة حياة ثقافية جديدة. هل بيروت فعلاً بصقت الثقافة من جوفها، فسقطت على أطرافها؟ في السابق، كانت منطقة الكرنيتينا تحوي مستشفى الحجر الصحي الذي كان يحرص على عدم إدخال الجراثيم إلى المدينة التي يحتمل أن ينقلها معهم المسافرون، فهل تتحول اليوم إلى مصدر «جرثومة» الثقافة التي ما زالت المدينة تقاومها، وتفضل عليها الاستهلاك السريع؟ نقطة يجدر التوقف عندها لعلها تساعدنا على قراءة المستقبل الثقافي لبيروت، التي يفقد قلبها نبضاً فنياً وسط غرقه في الباطون والخدمات الاستهلاكية.

عاصي
الرحباني



ماذا يجري في كواليس «الجديد»؟

أمله الاندري

قبل أيام، بدأت الأوساط الإعلامية تتناقل خبراً عن احتمال صرف 48 موظفاً من محطة «الجديد»، فهل طالت الأزمة القناة اللبنانية بعدما دخلت أروقة LBCI وقبلها جريدة «النهار» ولو تعددت أسبابها؟
صحيح أنّ رئيس مجلس إدارة المحطة تحسين خياط استجلب منذ أسابيع مدققاً مالياً من شركته Tahseen Khayat Group لتقييم وضع المؤسسة وإعادة هيكلتها، إلا أنّ الصورة النهائية لن تتضح إلا بعد حوالي أسبوعين من الآن. يقول مصدر في «الجديد» لـ«الأخبار» إنّ المدقق اجتمع برؤساء الأقسام في

القناة، وأبلغهم عن عدد الأشخاص الذين يمكن صرفهم كونهم فائضاً عن حاجة المؤسسة. مع ذلك، ينقل مصدر آخر فضل عدم الكشف عن اسمه بأن ذلك مجرد إجراء روتيني سنوي تتبعه «الجديد» كمختلف المؤسسات في العالم. وحين تسأل عن شبكة البرامج الجديدة التي وعدت بها القناة بعد رمضان، لكنّها لم تنفّذ، يجيب: «كلنا يعلم أنّ الشهر الذي يلي رمضان، هو شهر الإعادات، وقد أطلقت «الجديد» برامج عدة منها برامج طوني خليفة، وغادة عيد، ورابعة الزيات...» مع ذلك، فهناك مشاريع جديدة كانت تطبخ على النار، لكنّها توقفت فجأة مثل برنامج غريس الرئيس الذي كانت

القناة قد أعلنت عنه قبل أشهر. يعزو بعضهم هذا التأخر في إطلاق البرامج الجديدة إلى نقص السيولة ومشاكل في التمويل. لكن في اتصال مع «الأخبار»،

سيحدث تحسين خياط عن قضية الصرف وتعاطي المحطة مع الملف السوري و«حزب الله»

تنفي نائبة مديرة الأخبار في «الجديد» كرمي خياط وجود أي نية لصرف موظفين، فـ«منذ ثلاث سنوات، ونحن نجري دراسة سنوية لوضع المؤسسة. والأخبار عن عمليات صرف مبالغ فيها. إنها عملية روتينية ليس إلا. وهناك موظفون ننقلهم من قسم إلى آخر إذا استدعى الأمر بعد هذه الدراسة». وعن نقص السيولة والبرامج المعلقة، أجابت: «نحن رقم واحد بين المحطات ولدينا أزمة سيولة. كل القنوات لديها أزمة سيولة، خصوصاً أننا مؤسسة ممولة من الإعلانات ومن مجلس الإدارة ولا نحظى بدعم دولة أو سلطة. وننوي إطلاق برامج جديدة حالما يؤمن لها الإعلانات». على أي حال، فقضية

«الأسبوع في ساعة» مع تحسين خياط: 21:30 الأحد 21 تشرين الأول (أكتوبر) على «الجديد»

هنا الكويت

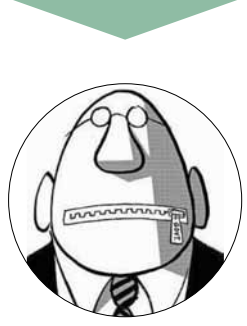
يسرا محمد: التهمة الإعلامية

مريم عبد الله

لم تكن يسرا محمد تعلم أنّها ستحاكم بسبب برنامجها الأسبوعي «في الصميم» الذي يعرض على قناة «اليوم» الكويتية ويناقش قضايا عدة، خصوصاً العنف الجسدي والجنسي ضد المرأة في المجتمعات العربية وموضوع السباحة الجنسية وشبكات البغاء. إذ رفعت وزارة الإعلام الكويتية دعوى ضد المذيعة بتهمة «خدش الحياء» في سابقة فريدة تسجّلها الدولة التي كانت توصف بأنها الديموقراطية الوحيدة في الخليج. السالفت أنّ الحلقة التي أقامت الدنيا عُرضت في شهر شباط (فبراير) الماضي، وتناولت فيها يسرا محمد «بغاء القاصرات»، فإذا بوزارة الإعلام تستفيق عليها اليوم. أحد المتضامنين على تويتر كتب في الصفحة التي أنشأها اعلاميون ومتقنون لدعم المذيعة الكويتية: «قدرك وقدر حلفتك أنها أتت في حقبة طغي عليها الجانب السياسي والديني، ولم تكن في حقبة ثقافية فكرية. السياسة إيدز الفكر والثقافة»، فيما اتهم آخر بأن «التيار الذي يقف خلف القضية المرفوعة، مشهور بإجازة زواج القاصرات». وكانت



قدمت حلقة عن «بغاء القاصرات» وتمثل أمام المحاكم الكويتية الشهر المقبل



المسلسل مستمر

اصدرت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» بياناً استنكرت فيه مقاضاة وزارة الإعلام الكويتية للإعلامية يسرا محمد واتهامها بخدش الحياء. وجاء فيه أنّ الدعوى تعدّ «انتهاكاً صريحاً لحرية الإعلام، واستمراراً لمسلسل تقييد الحريات الذي تشهده الكويت في الفترة الأخيرة من خلال ملاحقة المدونين على مواقع التواصل الاجتماعي وقمع التظاهرات السلمية، وإغلاق قنوات فضائية، ما يتعارض مع مقومات الديموقراطية والدولة الحديثة التي كانت الكويت تتمتع ببعض منها حتى وقت قريب». علماً أنّ يسرا ستمثل أمام المحاكم الكويتية في السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

الإعلام إلى رفع دعوى بتهمة «خدش الحياء» حتى وصلت إلى المحكمة اليوم». وتضيف يسرا «وصلتني رسائل من مثقفات خليجيات يعانين من الاضطهاد الفكري وسيطرة الظالمين». إذاً، كلمات مثل «شيك، عذراء، قاصر، سياحة جنسية، بغاء شرعي» قد أزعجت الرقيب الكويتي. فكتب أحدهم ساخراً: «في قضية يسرا محمد، جاءت الدعوى من وزارة الإعلام الكويتية، لو تقدم بها مواطن عادي كان مجرد قبول الدعوى، كارثة، فكيف والوزارة هي المدعي؟!».

بيان يستنكر ما يحدث من هجمات ضدها... سقطة لبلد تميز بكونه دولة القانون والحريات في واحة الخليج العربي. بعدها توالى الاتهامات من الأوساط الثقافية الكويتية للسلطة المحلية بأنها أصححت الوجه الثاني من العملة لجارتها السعودية، في ممارستها المكارثية الثقافية. يسرا محمد قالت في اتصال مع «الأخبار»: «قبل رفع الدعوى، أثير موضوع برنامجي في مجلس الأمة بسبب التيارات الإسلامية، ما دفع وزارة

المذبة المعروفة تقدّمت برسالة لوزير الإعلام الكويتي محمد عبد الله الصباح، شرحت فيها ملامسات الحلقة المثيرة للجدل، موضحة أنّ الكتب الجنسية التي استخدمت في إعداد الحلقة التلفزيونية، عبرت على وزارة الإعلام وتباع في الكويت بتصريح منها! إذاً في قضية يسرا محمد، أصبح الدليل واضحاً على اختطاف الكويت من قبل تيار يوصف بـ«الإسلامي». فيما شكّت الإعلامية من عدم وقوف «جمعية الصحافيين الكويتية» معها أو اصدار

ريموت كونترول



سارة تفضح الزوج الجبان
20:00 ■ «أبو ظبي»



«زي الورد» يا يوسف
21:30 ■ «المحور»



هيس مع تانيا صالح
21:30 ■ «المستقبل»



ولعانة عند رابعة
20:30 ■ «الجديد»



مصر مقبلة على أسلمة الدستور؟
21:00 ■ «المنار»



حدث ذات مرة (في الشرق)
21:30 ■ LBCI

تحل الفنانة اللبنانية سارة الهاني (الصورة) ضيفة على «زهرة الخليج» اليوم. ويتناول البرنامج في فقرات أخرى موضوع الزوج الجبان ويعرض مجوهرات للمصممة سينتيا رفل، ونصائح جمالية للرجال تقدمها خبيرة التجميل ماغي نصار.

يتمحور «واحد من الناس» اليوم حول حياة الممثل المصري يوسف الشريف (الصورة) العملية والشخصية. ويتحدث مع عمرو الليثي عن مسلسل «رقم مجهول» و«زي الورد» وعن سبب انسحابه من «المواطن X»، إضافة إلى علاقته بأسرته.

«الهيسة» هي موضوع حلقة اليوم من «يدك نطلع عالترزيون»، إذ تناقش غيدا يونس اليوم الموضوع مع الفنانة اللبنانية تانيا صالح (الصورة). قبل أن تنتقل إلى الشارع لتعيش «الهيسة» مع المارة. وفي الحلقة أيضاً زيارة لسجن النساء في بعبداء وإلى El-Djette.

في سهرة تجمع بين لبنان وسوريا وفلسطين، تستقبل رابعة الزيات في «بعدنا مع رابعة»، الإعلامية سعاد قاروط العشي، والفنان عمار حسن والمثلة كيندا حنا، والممثل جنيد والفنان يوسف عرفات (الصورة). وسنشاهد رقصة لفرقة Zumba.

يناقش عمرو ناصف في حلقة اليوم من «ماذا بعد؟» الخلافات القانونية والسياسية حول الدستور المصري الجديد مع وكيل مؤسسي حزب «الغد» ومقرر لجمعية الأمن في «تأسيسية الدستور» أيمن نور (الصورة). متطرقاً إلى الحملة التي تتعرض لها.

عشية ذكرى 13 تشرين، يطل رئيس «تكتل التغيير والإصلاح» ميشال عون (الصورة) الليلة في «كلام الناس»، متطرقاً مع مارسال غانم إلى موقفه من «حزب الله» وسوريا وإمكان انسحاب حزبه من الحكومة «التي تستنزف أوقارها».

فن الإعلان

الجيش اللبناني يحكي لغة العصر

المؤسسة العسكرية تتأقلم مع متطلبات الإعلان الحديث وتهتم بالوصول إلى الناس خارج القوالب القديمة. منذ الأول من آب (أغسطس) الماضي، انتشر إعلان موحد يحمل رسائل متعددة إلى الطبقة السياسية

فريد قمر

يبدو أنّ الجيش اللبناني أراد مخاطبة المواطنين باللغة التي يحبونها، فلم يلجأ إلى التصريحات الرسمية ولا إلى البيانات التقليدية الصادرة عن قيادته ليقول موقفه من المرحلة الراهنة. هذه المرة، قرر استخدام لغة العصر: الحملات الإعلانية.

في العاصمة وضواحيها وصولاً إلى بعض المناطق الحدودية، ولا سيما في البقاع، لاحظ المواطنون حملة إعلانية مركزية للجيش تضم تصميمين: الأول يظهر جندياً في موقع يشرف على الأراضي داخل الوطن، والثاني يصور يداً تقبض على الشريط الحدودي الشائك، مع عبارة موحدة تنصدر الإعلانين لتختصر الرسالة: «في القلب وعلى الحدود».

توقيت الحملة يؤكد أنّ هدفها ليس عبثياً، وبالتالي ليست كأي من الحملات العادية التي يقوم بها الجيش لتحقيق التواصل مع المجتمع. هي غريبة التوقيت، إذ جاءت بعد أسبوعين فقط على حملة سابقة نفذت في مناسبة عيد الجيش، وحملت شعارات من نوع «السترة



انتشرت بكثافة في البقاعين الأوسط والغربي

وطن»، بل المقصود أيضاً أنّه لا مناطق أمنية محظورة على الجيش في قلب الوطن، وهو ما يثبتته تزامن الحملة مع حملات الدهم والتوقيف التي قام بها في أكثر من منطقة لبنانية، ولا سيما في الضاحية الجنوبية. ما مثل انجازاً للجيش، الذي اتهم بعدم جديته في وضع حد لانفلات أمني بدت الدولة عاجزة أمامه. والمفارقة أنّ إحدى اللوحات الإعلانية وضعت على بعد أمتار من مدخل حي المقداد في الضاحية، هناك حيث تمادى الجناح العسكري في إذلال الدولة قبل أن يستعيد العسكر الحقيقي هيبته من الحي نفسه. وإن كان القلب يستهدف مناطق نفوذ الثامن من آذار، فإن الجزء الثاني من العبارة «على الحدود»، هو للرد الواضح على الأصوات المشككة في دور الجيش اللبناني، التي تريده أن يكون شاهد زور على تهريب السلاح والمقاتلين في الشمال والبقاع، كما تحمل رداً على المطالبين بنشر القوات الدولية على الحدود مع سوريا. نلاحظ أنّ اللوحات الإعلانية تنتشر بكثافة في البقاعين الأوسط والغربي، وعلى طول الطريق الدولية، وما لبثنا أن شاهدنا مدامات في تلك المناطق استطاع من خلالها الجيش أن يوقف مطلوبين ظنوا أنّ النأي بالنفس يشمل الجيش أيضاً، لكن حسم الجيش لا لبس فيه: الأمر لي وحدي في القلب وعلى الحدود.

الجيش اللبناني «يلعبها ذكية»، ويحدث الأطراف السياسية باللغة التي لطالما استخدموها، فالإعلانات ليست سلاحاً يقتصر على 14 و 8 آذار، بل إنّ لجماعة الأول من آب سلاحهم الإعلامي أيضاً، الذي بدلاً من أن يجيش الناس يحميمهم بجيشهم.

يطلق الفنان البريطاني سامي يوسف أغنيته المصورة الجديدة «تبعوه لما عرفوه» من ألبومه الجديد «سلام» المرتقب صدوره قبل نهاية العام الحالي، وسيكشف عن تفاصيله قريباً. وسيعرض الكليب على عدد من الفضائيات العربية والعالمية. ورغم أن يوسف كان ينوي طرح الأغنية منفردة عام 2007، لكنه تأجل ليظهر بصورة أفضل. ويهدف الكليب بحسب البيان الترويجي الصادر عن مكتبه إلى «تعزيز القيم الانسانية بين الناس كالتسامح والسلام والحب والتفاهم المتبادل والاعتدال والاحترام للجميع».

دخل الشاعر المصري هشام الجخ إلى صف المتهمين بازدياد الأديان، فقد تقدم عدد من المحامين ببلاغ ضده إلى النائب العام، بسبب قصيدته «بني الإنسان على خمس» واعتبروها نسخاً للحديث النبوي «بني الإسلام على خمس».

أطلق الصحافي المصري خالد البلشي موقع «البداية الاخباري» أول من أمس الثلاثاء، مؤكداً أنه سيسير على النهج اليساري نفسه الذي انطلقت على أساسه صحيفة «البدل» وموقعها الإلكتروني قبل ابعاده عن إدارة تحريرها الشهر الماضي، وهو الأمر الذي أدى إلى انخفاض عدد قرائها وفق موقع الإحصاءات العالمي «اليكسا».

غادرت ديانا حداد لبنان إلى الإمارات بعد انتهائها من تصوير أحدث أغنياتها «قلبي وفي» (كلمات فارس أسكندر ولحن سليم سلامة)، مع المخرج جاد شويري. وأعربت حداد عن تفاؤلها بهذا التعاون، معتبرة أن شويري «قادر على إعطاء الصورة المحترمة والإطلالة الجميلة، وليس الأمور الجريئة فقط». وتطل المغنية اللبنانية بلوك جديد، و«مزجت في الأغنية بين أجواء الديكة والرومانسية». وقد استغرق تصوير الأغنية يومين كاملين في استديوهات Talkies في سنّ الفيل في بيروت.



بسى... SORRY...
THURSDAY 20:30
11 OCT

WWW.OTV.COM.LB



الوحش

الإثنين والثلاثاء | 21:30

في عالم المال والحقد، إن لم تكن وحشاً أكلتك الوحوش

الخميس

والله عبد الفتاح

مرسبي وقبيلته بعد مئة يوم

اجل ترسيخ صورته كرئيس مخلص. لا يزال الرئيس يقيم حوله سحب دخان يهندس من خلفها دعائم حكم جماعته. وهنا لا مانع من التنصل الواضح من الوعود التي منحها لحلفاء معركته الانتخابية، بداية من تغيير الجمعية التأسيسية إلى الإفراج عن الثوار في السجون العسكرية، وصولاً إلى إعادة بناء مؤسسات الدولة لتستوعب أنها لم تعد دولة رعاية، بل دولة مواطنين. المرسبي لم يتنصل فقط من وعده، بل بدا كما لو كان حجر العثرة أمام تأسيس مفهوم المواطنة.

لا يكفي هنا ما قاله المستشار محمود مكي، نائب الرئيس، عن الإيادي النظيفة لمن في السلطة، لأن تأسيس علاقة جديدة بين الحاكم والسلطة لا تقوم على الدعاية لنظافة اليد ولكن على بناء مؤسسات حكم لا تجعل الدولة عذبة يملكها من يجلس على الكرسي. فالرؤساء يبدأون بالأيدي النظيفة ثم يتحول فسادهم إلى سياسة عادية. الحل ليس في الرئيس المؤمن، بل في دولة مواطنة تحترم كل فرد فيها، وتقدر حرمة وتجعله نداءً للدولة كلها. تهمة ازدراء الأديان هي لعبة، بداية من اسم التهمة الذي لا

مهما كانت نسبتهم في الاستفتاء والانتخاب تفوق الـ99,9%. هم يدركون أن شرعيتهم هي قوة ارتباطهم بمؤسسة السلاح. والمرسي يتصرف كما لو كان تحت بدلة المدنية جلاوية عضو ناشط من جماعة الإخوان المسلمين هي التي تمنحه الشرعية، وعليه طول الوقت أن يعلى من سيطرة هذه الجماعة، في نفس الوقت الذي يخفي الجلاوية بأزرار الجاكيت المدني. لم يحدث في الـ100 يوم شيء أكبر من إراحة الديناصورات العسكرية وتدعيم سلطة الرئيس كما لم تكن من قبل.

لكن ما يزال الرئيس هو مركز الكون السلطوي، والأجهزة تدور حوله، وحملة التسويق من

يؤكد مرسي أنه لن يطعم المصريين بالربا ثم يفعلها مدم صندوق النقد الدولي

يحتكر «السوق» في لحظة الراهنة. انها الرحلة الطويلة في الحياة بجوار انظمة استطاعت ترويض شعوبها بتأكيد كل العناصر الذي تجعلهم مجرد «قطيع» لا أكثر.

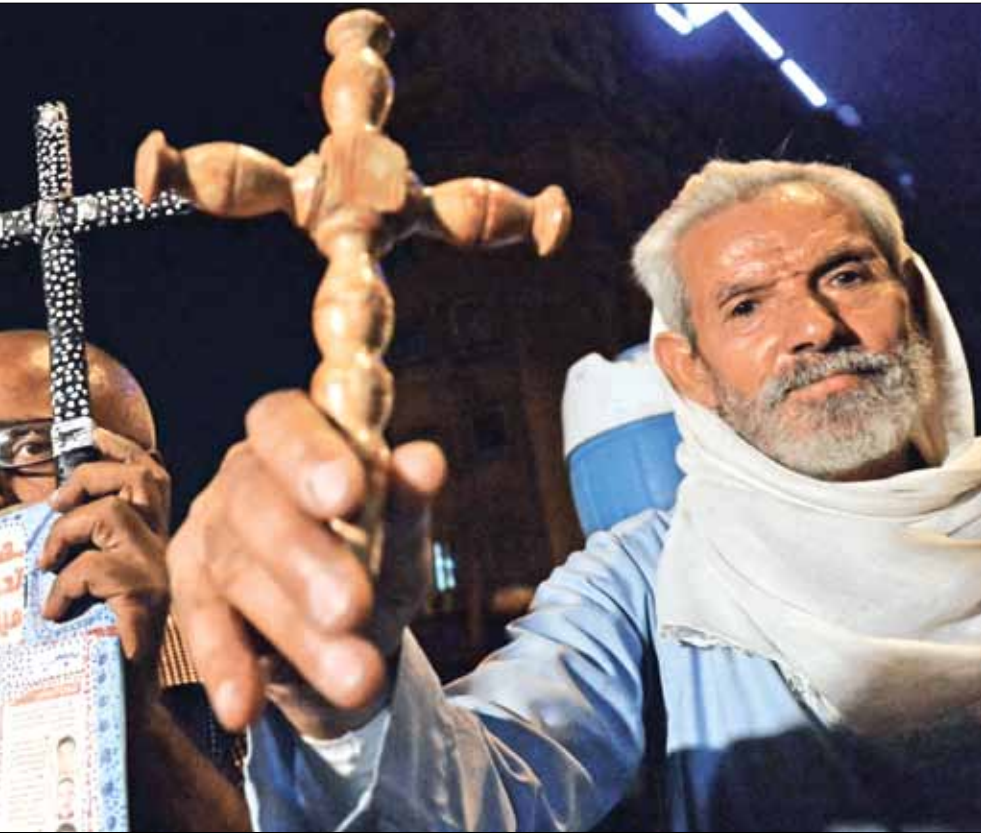
لكنها ليست لعبة مضمونة دائماً، فالمزايدة على الأقرب الي أنه يحمل الكتالوغ الاصيل ستضغط على القبيلة، وتجعلها تسير الى توازنات مضطربة. كيف تكون حديثاً وما زالت الاقليات (المرأة والاقباط) تشعر بالربح؟ كيف تكون «خليفة المسلمين» وانت تقبل بفوائد البنوك؟ المرسبي هنا مضطر الى «تلفيق» الاجابات على الأسئلة، وبدلاً من فتح المجال امام خيال جديد يعاد فيه النظر في معضلة فوائد البنوك، يؤكد أنه لن يطعم المصريين بالربا. وبعد ان يحصل على تصفيق جمهور القبيلة المحشود في «استاد القاهرة» يفعل ما لم يكن مبارك بكل جبروته قادراً عليه وهو مدح سياسات صندوق النقد الدولي.

لا يمكن امام هذه المراوغات المتعددة قياس اداء الرئيس القادم من القبيلة ولا التعرف على سياساته، فالقياس بمقاييس حرب الهوية تذهب لصالح الأكثر تطرفاً وربما يجرب الغاضبون من الاخوان في المرة القادمة مرشحاً أكثر صدامية وشعبوية ولا تثقله توازنات وجود القبيلة الاخوانية (مثل حازم ابو اسماعيل مثلاً)، ام القياس باساسات المراعاة الاجتماعية للدولة كما كان يطبقها مبارك فيذهب الى انه لم يعد هناك حام لشرائح اجتماعية الا الفراغ الكبير الذي ستنشر فيه القبيلة رسل الخير لتحول الحقوق الاجتماعية الى حسبات وهبات من الاغنياء. ولهذا فالمشكلة ليست فقط ان المرسبي لم يقدر على الوفاء بوعود الـ100 يوم، ولا أنه لم يحقق منها الا الإفراط في كل ما ينتمي الى عملية تسويق شخصي لرئيس مؤمن جديد. السادات كان اول رئيس يستخدم علاقته بالله في صناعة شعبية يواجه بها عبد الناصر المعتمد على كاريزما ابطال التحرر من الاستعمار. المرسبي يسير على الطريق نفسه مستخدماً هذه المرة فكرة صدمات القادم من عالم مختلف الى عالم الاضواء الرئاسية، فتخرج «الافيهات» الناتجة من هذا الصدام وسط صياح المعارضين له: «كسفتنا والله»، وصيحات اعجاب فرق التشجيع: «انظروا الى عقوبته وتلقائيته». وهنا المشكلة.

مر 100 يوم ولم نر ملامح عقد جديد بين الحاكم والشعب، ولا تغيير في بنية النظام، ولا اشارات الى ان العقل الذي يركب السلطة بعد الثورة يختلف في شيء عن راكبه في سنوات حكم الجنرالات. الجنرالات كانوا يرتدون بدلات مدنية لكنهم لا يخفون عسكريتهم المنصقة بالعظم. شرعيتهم هي غلبة القوي والمسيطر

الحرب ليست بسيطة. يقول نيتشه أنها تنشأ الذكرة او تقويها، ورغم قسوتها وآمالها تثبت اننا لسنا وحدنا. انتهت الثورة اذن الى حرب يكتشف فيها كل فرد كم يحتاج إلى ان يخرج من القطيع. تحكم مصر جماعة تحولت بفعل قوانين الحركة واسلوب تربية الزبائن الى قبيلة، لم يبق منها غير عاطفة الانتماء الى هذه الرابطة البديلة لكل الروابط. وكل المنشقين عنها فعلوا ذلك تقريباً عندما اكتشفوا عالماً خارج روابطهم التنظيمية، خارج حدود السمع والطاعة والفرقة الناجية. في ايام الثورة انكشفت خدعة ان القبيلة وطن امن، وليس صدفة ان اغلب الخارجين شباب تركوا القبيلة لازمة منتصف عمرها. الاخوان اذن يحكمون وهم في ازمتهم الوجودية، بينما القوى التي خرجت من قوقعاتها الشخصية تشعر بالاحباط لان الفضاء العام اصبح خطراً كما كان ايام مبارك واكثر القبيلة المازومة تسعى الى احتلال الفضاء العام حالاً لازمتها، واعلاناً لسيطرتها بعد رحلة غادرت فيها اغلب افكارها وتركته وديعة عند السلفيين والجهاديين والتكفيريين. كلهم خرجوا من عباءة تلك المجموعة التي اعلنت انها لن تعيش في الحدأة. شطارة قبيلة الاخوان تكمن في اللعب على الهامش الذي تركته الدولة الحديثة بمراحلتيها الليبرالية والقومية ليكون صيداً سهلاً قابلاً للسيطرة. الهامش لم يعد للقبيلة وحدها، تشاركها فيه فرق اخرى تنافستها في نقاء الفكرة (السلفيين) او في قدرتهم على خوض حروب اهلية (الجهاديين والتكفيريين)، وهم جميعاً يعيشون في بحبوحة انتصار القبيلة الاخوانية، ويفرضون شروط «ما قبل الدولة» على لحظة إعادة بناء «الدولة». هم جميعاً في حرب هوية، لكن قبيلة الاخوان تمسك العصا من منتصفها. نصفها حدثي يتفاهم مع الغرب واصول سلطة الاستبداد الوطني، يتبعهم في ذلك قطاع من السلفية (السياسية) يرون انفسهم شطاراً في الانحصار بدون دماء ولا سلاح. انتصار على الحدأة بتقنياتها، لكن بعد ان نقضي على افكارها بشيطنتها. الدعاة يكفرون الآن كل ما هو «حديث»، ويسفهن الحوار الى درجة يقول فيها احدهم «تعرف ليبرالية يعني ايه؟ يعني امك تقلع الحجاب».

قبيلة الاخوان وحدها التي تمتلك القدرات على الاستفادة من هذه التفاهة في تقديم صورة اخرى، عاقلة، معتدلة، مفارقة لهذه الاستعراضات المثيرة للسخرية والرعب. وحدها قبيلة الاخوان تمتلك عقلية «التاجر» الشاطر الذي يبيع من كل بضاعة ما يؤكد أنه



خلال اعتصام ماسبيرو اول من أمس (خالد دسوقي - اقب)

ازدراء الأديان في جمهورية المانغو

او الدكتور محمد حبيب، او غيرهما. المرسبي في الـ100 يوم فتح كتالوغ الرؤساء في ايامهم الاولى، وسار عليه، حتى وصل الى السيارة المكشوفة في الملعب. الكتالوغ قال للمرسبي: اهتم بصناعة صورتك الى الدرجة التي يُشغل فيها الناس بهذه الصورة عن كل التفاصيل المرعبة تحتها. المرسبي مشغول بترويج صورته كرئيس مؤمن، عفوي وتلقائي. وهي صور لعب عليها من قبله السادات (المؤمن) ومبارك (التلقائي)، وفي كل مرة كان هذا يحتاج الى طوفان من الغوغائية ليكون في خلفية هذه الصورة. وفي كل مرة تنتهي هذه الصورة الى مزيد من الاستبداد والقهر. وهذا ما يحدث الآن وبسرعة مذهلة تختصر ما كان يفعله السادات ومبارك في سنوات الى 100 يوم فقط. في 100 يوم، ومن اجل ترسيخ صورة المرسبي خرجت كل الغوغائية النائمة لتصنع محاكم تفتيش وصلت الى قمة الابتذال في محاكمة طفلين مسيحين لم يتعد عمرهما عشر سنوات. ما هي ادوات

الرقابة على الاخرين، ليصبح اسلامياً، وله سلطة في النظام الجديد. النيابات العامة تفرغت لبلاغات ازدراء الأديان في الـ100 يوم، وخرجت بمعجزات لم يكن من الممكن الكشف عنها الا في ظل حكم رئيس هوايته الخطابية في المساجد.

ولأن هواية المرسبي لم تؤهله الا المواقع في اللجنة السياسية والاعلامية في الجماعة، فإنه كان متعهد تصريحات عن الصفقات مع الحزب الوطني والامن. كما كان مسؤولاً عن الكيانات الاعلامية للاخوان، التي تعد مدرسة من مدارس التوجيه المعنوي، لا أكثر ولا اقل. المرسبي اذا متوسط المهوب، يضعونه في المقدمة لأنه مخلص للجماعة وللتعليمات، ولا يزعج احداً لأنه لا يفكر خارج المنهج، وخياله على مقاس القوالب الجامدة. ووصول المرسبي هو مكافأة هذا النوع من السياسيين الذين لا يزجون احداً بخيالهم الجديد، ولا يمثلون خطراً بافكار عن تجديد الجماعة، كما حدث مع الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح،

سب الدين؟ ما هي هذه التهمة التي تحولت فجأة الى موضة يستخدمها كل من يريد ان «يجرر» احداً إلى المحاكم؟ موضة يرتقي فيها المسلم درجة ليحتل موضوع من له حق

أضحوة هي تهمة ازدراء الأديان. المفتشون ينطلقون خلف بلاغات عن نهم لا يمكن الامسك بها. تهم مطاطة لا تحديد فيها لمعنى الازدراء: هل يعني الكفر؟ الالحاد؟ ام

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: ايلي شلموب، وفيف، قاصوه ■ إمتداد: محمد زيبب ■ محليات: حسنة مليق ■ مجتمع: مهدي زرافط ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة وناس: امل النديج ■ وحدة الأبحاث: عمر نشابة

■ المدير الفني: اميك منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 ■ 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الامتانات: Tree Ad 03/252224-01/611115 ■ التوزيع: شركة الوانك 03/828381-01/666314.15

الاخبار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «اخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزيف سلامة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسى الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
ابراهيم الامين

سقوط ماسبيرو

اللون والدين والجنس. دول فاشية هي التي تربت على أن الامجاد لونها كاكلي. المجد او الاحترام لمن ساهم في بناء دولة لا تقهر مواطنيها باسم «حب مصر»، ولا تعدّ المطالبة بالعيش والحرية والعدالة الاجتماعية تنفيذاً لاجندات خارجية.

هكذا تذكر الثوار المذبحة ونسيها المرسي في خطابه، الذي قال «دراوشه» أنه لم يكن موجهاً إلى النخبة. خطاب شعبي يسوق الرئيس نفسه فيه للشعب. لم يتحدث عن سياسات، واعتمد فقط على استمرار نظرية الترويض، بداية من دورانه في السيارة المكشوفة وسط حراسة غليظة، وحتى هتافات الجماهير المختارة بـ «الحياة للرئيس». نسي المرسي في خطبته ماسبيرو. وهذه ليست هفوة عابرة، لأن ماسبيرو لم يكن حدثاً عابراً. أنها لحظة فارقة في وعي عمدة الدماء التي اهدرها ضباط قتلة، عندما اصدروا اوامر بقتل المتظاهرين ودهسهم بالمدركات.

عندما ينسى المرسي الاشارة الى ماسبيرو في خطابه، بينما يرسل تحيات الى الجيش حامي الثورة، ويعيد انتاج مشهد الجنود الذين يصفقون له في مدرجات الملعب، فإنه ينحاز الى النظرة نفسها التي تعادي المطالبة بالحقوق، وتنظر إلى الشعب على أنه خلفية مثيرة في استعراضات تذكرنا بكل طغاة العالم.

سقطت ماسبيرو من خطاب لم ينقصه الملل، بينما هي المذبحة الكاشفة عن احتقار وطائفية «النواة الصلبة» للاقباط، الى درجة ان التلفزيون الرسمي يومها لم يجد حرجاً في تحريض الاهالي على المتظاهرين، ولم يحاسبه احد. الرئيس اسقط من وعوده محاكمة القتلة. اسقطها لأن معناها تغيير بنية السلطة، وربما يكفي بتقديم كبش فداء، لا مانع ان يكون المشير طنطاوي.

سارت المسيرة في طريق الآلام. دموع اختلطت مع فرح شخصي يقول فيه كل فرد: لست وحدي في هذه الصحراء... كل هؤلاء معي بحثاً عن شيء طمسته رمال المرحلة الانتقالية واستعراضات الغزاة الخارجين من كهوفهم لاحتلال الفضاء العام. مسيرة ضد الخوف، تحتفل باستمرار حضور ضحكة مينا دانيال، رغم غياب صاحبها برصاصات الجيش المصري.

والفارقة هنا ان احتفالات انتصار اكتوبر خفتت مقابل تحويلها من قبل المرسي والقبيلة الى استعراض لانتصاراتهم. وخفتت ايضاً مقابل الاصرار على سماع صوت الضحايا الذين عبرت عليهم مدرعات الجيش في تلك الليلة المرعبة. المرسي غيب انتصار الجيش على اسرائيل في انتصاره. والسائرون على طريق الالم رفضوا نسيان المذبحة، ورفضوا استمرار افكار ترى الوطنية سجل انتصارات السلطة وامجادها العسكرية، واعتمدوا نظرة ترى ان حياة وكرامة وحقوق الفرد هي جوهر الوطنية. الوطن ليس ذلك الكيان الغامض المائع الهولي الذي نغني له وتحدث عنه، بل الكيان الذي يحقق السعادة للسكان فيه، ويضمن الحقوق لافراده، ويكون ملعباً للحرية، لا وكراً للخفافيش وكل الوحوش القذرة. الوطنية ليست امجاد الابطال العسكرية، لكنها القدرة على بناء دولة محترمة تضمن الحياة الكريمة لكل فرد على ارضها. هذه الملاحم عن عظمة الجنود المصريين تتحول الى انشائيات فارغة اذا عاد الجندي من الجبهة ولم يجد عملاً او مستشفى او مدرسة، او سار في الشارع فوجده تحت سطوة قطع طرق برعاية حكومية، او دخل قسم بوليس فاضطر الى ان يحمده ربه على أنه خرج حياً يرزق.

كل انتصارات الجيوش بلا قيمة اذا لم نشعر بأننا في بلد يحترم كل فرد فيه بعيداً عن

عودة التعذيب في الاقسام، ولن يسأل نفسه لماذا تستطيع فرق الحرس الضخمة المحيطة به حمايته ولا تستطيع الشرطة توفير الحماية لخالد، الرجل الشهم الذي اراد الدفاع عن سيده من البلطجية فقتلوه رجماً بالطوب. لم يسأل نفسه هذا الذي كاد ان يبكي على المنصة من هول المسؤولية لماذا يموت الناس في الاقسام بينما تبرع فرق حراسته في ملاحظته اينما ذهب وانشاء صلاته. لا يتذكر المرسي طبعاً جنازات ماسبيرو ولا ضحكة مينا دانيال وهو يدافع عن حق المواطنة، لأنه وقتها كان مشغولاً هو وقبيلته بالتوافق مع العسكر الذين اصدروا اوامر بالقتل والدهس بالمدركات. وماسبيرو ليست مناسبة تصلح للمزيد لأن تذكرها يعني الاعتراف بأن المصريين ودعوا زمن البقاء في قطاعان الرعايا المنتظرين عطف الرئيس. مواطنون لا رعايا، تلك الصيحة التي قالها خالد محمد خالد لعبد الناصر ومجموعات الضباط الذين حكموا مصر، هي سر الثورة التي قامت بعد اكثر من 60 سنة. هي ربما سرها الوحيد. كيف يشعر المصري بأنه فرد له حقوق المواطنة الكاملة بدون النظر الى دينه او لونه او جنسه او حيايه في البنك؟ وهذا ما يعمل المرسي وقبيلته ضده. يحشدون القطعان العسكرية والحزبية في الملعب ليصفقوا للرئيس، ويعيدون الهتافات نفسها التي قبلت لكل ديكتاتور اذاق الشعب مر الاستبداد والفساد. هذا ما عرفناه في 100 يوم فقط، فماذا عن الايام التالية؟ كيف سننجو من الهجو الطائفي، والارهاب الفكري والجسدي، وخطف الدستور، والسيطرة على مفاصل الدولة، ونسيان كل مطالب العدالة الاجتماعية؟ الى اين تقودنا النزعات التسلطية عند المرسي وقبيلته التي يظهر فيها الرئيس مبتسماً في الصباح بينما فرق قبيلته تفرض سلطتها في مقار المحليات لتضع لافتة حزب «الحرية والعدالة» مكان لافتات الحزب الوطني؟ انها الحرب. اذا لم يدافع كل فرد عن قيمة مواطنته في مواجهة كل محاولات التسلط فستصبح الـ 100 يوم اعواماً ويرث الشاطر المرسي، وتدور الماكينة لتنتج طغاة صغاراً من انتاج مصانع تلعيب الدين وبيعه لخدمة البقاء في السلطة. اذا لم يدافع كل فرد عن حقه في حياة محترمة فإنه يستحق اهانات ضباط الشرطة وانتهاكهم لادميته، وسيضاف اليهم الغزاة القادمون من الكهوف ليفرضوا سلطتهم باسم الدين.

انها الحرب. اذا اكتفيت منها بالشكوى والعض على الشفاه وعلان اليأس فستنتصر اسراب القبيلة، وتغطي رياح الخماسين كل التفاصيل المرتبطة بالحياة... وتبلعنا الصحراء.

يحدد معنى الازدراء. هل هو كفر ام الحاد ام مجرد «سب الدين»؟ المرسي يبحث عن شعبية، ويقود بنفسه عملية تسويق لذاته وقبيلته. انتظر المرسي حتى اصبحت ورقة الافراج عن المعتقلين قادرة على التغطية على ملفات مثل «التوازن في اللجنة التأسيسية» او «محاكمة القتلة في ماسبيرو»، او غيرها من ملفات لا يمكنه الاقتراب منها لأنها تتعلق باساس النظام لا بشعبية من يجلس على رأسه. وما المانع في ان يبحث الرئيس عن شعبية؟ المانع في ان هذه الشعبية تسير على خطى كل رئيس سابق يرى ان مهمته ترويض الشعب واللعب على عواطفه لا تاسيس علاقة جديدة تقوم على المواطنة. المرسي ينظر الى الشعب مثل غيره كـ «قطع» لا بد من ترويضه. والفارق الوحيد هنا ان لدى المرسي «قبيلة» تريد ان تحكم. وهذه هي المسافة الشاسعة التي يشعر بها حتى من منح المرسي صوته من خارج «قبيلته». القبيلة المتحركة بشهوة السلطة.

لا يرى المرسي من الثورة الا انها الجسر الى السلطة وليس اكثر، ولهذا فلن ينزعج ابداً من



ازدراء الأديان أضحوكة، لكنها تصنع مأساة تحوّل الفضاء العام إلى حلبات مصارعة مفتوحة

مفكرين ارتبطوا بوصف المفكر الاسلامي مثل الدكتور مصطفى محمود، يبدأ الايمان بالشك. والدكتور له رحلة مكتوبة وكاملة وصل فيها للايمان عبر التفكير والعقلانية، حسبما كتب، لا عبر الاكتفاء بأن يكون في القطيع. وهذا يعني انه كان لا بد من عقاب المفكر الاسلامي وحبسه، على افكاره في مرحلة الشك، وساعتها لن يصل الى مرحلة الايمان، لأن السجن كما نتعلم «عمره ما غير فكرة».

هذه موجة نهايتها التراجيديا اذا لم يكن هناك عاقل في هذا النظام يوقف العبث المصاحب لصناعة صورة الرئيس المؤمن الثاني، ويذكرهم أنه حتى في جمهورية المانغو يحترم الدستور حرية العقيدة، ولا يفتش البوليس في الافكار. نعم محاكم التفتيش لا تليق حتى بجمهورية تفخر برخص اسعار المانغو. ازدراء الاديان اضحوكة، لكنها تصنع مأساة تحوّل الفضاء العام الى حلبات مصارعة مفتوحة.

الإرهاب المسلح؟ لماذا يتفاوض المرسي مع جماعات تفرض سطوتها وارهابها، بينما تلاحق اجهزته افراداً عاديين يحملون أفكاراً خارج الجماعات المغلقة؟ من الذي فتح البلاعة الكبيرة التي تخرج منها بلاغات ازدراء الاديان؟ إنها بلاعة فعلاً لأنه من المعروف مثلاً ان كل دين يبني في الاساس على نقد الدين الآخر. والوهم الكبير هو ان كل دين ينطوي على احترام الدين الآخر، وهذا يعني أننا سنحبس جميع المتدينين بنهمه ازدراء الاديان الاخرى، كما انه من خلال تجارب

افتي عبد الصبور شاهين بأن نصر حامد ابو زيد مرتد، وبعدها بسنوات وجد من يتهمه بالتهمة نفسها. هذا هو العبث القاتل، والبالوعة التي تستسقط فيها قيم كبيرة من بينها احترام العقل المتدين اصلاً. فالنصوص المقدسة لها مستويات في التفسير وحمالة اوجه، والسلطة تختار أحدها، وتحرم بقية الاوجه. وهذا ما يجعل الدين سلاحاً في يد السلطة تعاقب به المختلفين معها، وتصنع لنفسها الحضور المخيف والمتوحش. ليس من حق اية سلطة التفتيش في العقول، ولا احد يحاسب على رأيه في الدول القوية. المحاسبة تقتصر على تحويل الافكار الى كيانات منظمة باسم هذه الافكار، تهدد الامن الشخصي والعام. وما حدث في الـ 100 يوم لم يكن سوى مطاردة افراد بهذه التهم وانتهاك حريتهم. وفي المقابل عجز عن مواجهة تنظيمات تحمل السلاح وتثير الذعر في سيناء مثلاً. هل محاكم التفتيش الفردية تبرير للعجز والتغاضي عن ملاحقة

النيابة في التفتيش داخل عقل طفلين؟ وما هي التهمة؟ كيف ستكون الادلة والقرائن؟ هذا ليس الا عبثاً معتاداً عليه في اطار صناعة صورة الرئيس. وهو العبث الذي ينقلب الى تراجيديا كاملة على من صنعه. فالرئيس الذي اخرج غوغانية يكرس بها صورته الايمانية قتل على يد من اخرجهم ليساعدوه. ومبارك العفوي والتلقائي تفاعلت الحركة المطالبة باسقاطه عندما عرفت خبر البدلة التي صنع قماشها خصيصاً له، والتي خُفر عليها اسمه آلاف المرات، اضافة الى خبر ثروته الخرافية. السادات راح ضحية اخراجه الوحش المتطرف، ومبارك راح ضحية تغيب العقل وتحويل السياسة الى نيمية وتسليية. والان المرسي بدأ مبكراً محاكم تفتيش تطاوله هو شخصياً، وليس بعيداً جداً ذلك الرجل الذي اهدر دمه من مرسي مطروح. فما دام هناك من يرى نفسه سلطة تحكم افكار احد، سيوجد على ارض ما من يراك لا تناسب كتالوغه الديني. وهذا ما حدث عندما

في ردّ على تصريحات بان كي مون الأخيرة، رأت دمشق أنّ حديثه «يتضمّن نصف الحقيقة»، في حين أفادت موسكو عن استعداد سوريا وتركيا لإقامة خط اتصال مباشر، بالتزامن مع «موقف تصعيدي» جديد للجيش التركي

دمشق لبان: تصريحاتك مجتزأة

موسكو تسعى إلى خط مباشر بين سوريا وتركيا... وأنقرة تجبر طائرة مدنية على الهبوط للاشتباه في نقلها أسلحة

المجلس الوطني يعلن نيته الانتقال قريباً إلى عمق الأراضي السورية

خط اتصال مباشر». وأضاف «ستكون أبسط طريقة لإزالة سوء التفاهم. ونحن مهتمون بأن يكون هناك قناة تواصل، وستشجع الشركاء على تحقيق ذلك». كذلك أعرب لافروف عن استعداد موسكو لعقد اجتماع مجموعة العمل حول سوريا في أي وقت، وأشار إلى أنّ المبعوث العربي والأممي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي سيصوغ عقب زيارته لدمشق أفكاراً لتسوية النزاع في البلاد، استناداً إلى إعلان جنيف. وتابع «أما في ما يخص زيارته لروسيا، فهو لديه دعوة، ولقد وعد بأنه سيلبّيها، ونحن بانتظار اقتراحاته حول الموعد». في السياق، قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج إنه لا يرى نهاية في الأفق للالتزام الدائري في سوريا، رغم اللقاءات التي سيعقدونها نهاية الأسبوع مع مسؤولين في الحكومة الروسية. ورأى هيج، في حديث إذاعي، أنه «لا يوجد طريق واضح للخروج من المأزق الدموي الحالي في سوريا، وتستمر الأزمة في أن تكون محبطة وموقعة للكتابة في النفس، إضافة إلى التدهور باتجاه أزمة إنسانية أكبر». وقال «نحن نواصل جهودنا لتحقيق

ردت دمشق على دعوة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى وقف إطلاق النار من جهة واحدة، معتبرة أنّ أيّ تهدئة «هدفها ترتيب الأجواء للحوار السياسي» فقط، في حين جدد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان عدم نيّة بلاده التدخل في سوريا، بالتزامن مع تصريح رئيس أركان الجيش التركي أنه سيرد بقوة أشدّ إذا استمر القصف عبر الحدود مع سوريا، بينما أشار وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى أنّ دمشق وأنقرة مستعدتان لإقامة خط اتصال مباشر.

وانتقدت سوريا تصريح الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي دعاها فيه إلى وقف إطلاق النار من جهة واحدة. وقالت إنّ أيّ تهدئة للمواجهات بين القوات الحكومية والمجموعات المسلحة يجب أن يكون الهدف منها الدخول في حوار سياسي. ونقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية جهاد مقدسي قوله إنّ تصريحات الأمين العام في باريس حول «إشارة موضوع تطبيق وقف إطلاق النار من جانب واحد مع الجانب السوري» خلال مباحثاته في نيويورك، وأنّ الجانب السوري قد طلب منه معرفة ماذا سيحصل لاحقاً «مجتزأة وتتضمن نصف الحقيقة». وقال مقدسي إنّ الجانب السوري طلب من بان في الجلسة ذاتها «أن يوفد مبعوثين من قبله إلى الدول المعنية، وأخض بالذکر السعودية وقطر وتركيا، وهي الدول التي تمول وتؤوي وتدرب وتسليح هذه المجموعات المسلحة، لكي تبدي هذه الدول التزاماً بوقف هذه الأعمال».

في هذه الأثناء، أعلن رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، أنّه لا نية لدى بلاده للتدخل في الشؤون الداخلية لسوريا. وقال، في كلمة ألقاها في اجتماع وزراء هيئة التعاون والاقتصاد والتجارة لدول منظمة التعاون الإسلامي، إنّ ما يحدث في سوريا يؤثر على تركيا، ولكن «ليس لدينا أي نية للتدخل في شؤون سوريا، بأي حال من الأحوال». وأضاف أنّ «سياساتنا لا تعتمد على مثل هذا النوع من الموازنات الجيوسياسية، ولا نعمل على إصرار سياسات معيّنة عن طريق سوريا، كل ما نريده هو أن تكون سوريا قوية بجانبنا».

وفيما قال رئيس الأركان التركي نجدت أوزيل إنّ بلاده ستردّ بقوة أشدّ إذا استمر القصف عبر الحدود مع سوريا، أفادت وكالة أنباء «الإناضول» التركية بأنّ مقاتلات تركية أجبرت طائرة سورية قادمة من موسكو على الهبوط في مطار «أسن بوغا» في أنقرة، للاشتباه في حملها أسلحة، كما خضعت للتفتيش من قبل الجهات الأمنية في المطار. وقال وزير الخارجية التركي، أحمد داود أوغلو، إنّ بلاده تلقت معلومات أنّ طائرة مدنية أتية من موسكو تحمل شحنة «غير مدنية»، فيما نفت سوريا وجود سلاح على متن الطائرة.

من ناحيته، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إنّ دمشق وأنقرة مستعدتان لإقامة خط اتصال مباشر. ونقلت وكالة «إيترتاس» الروسية عن لافروف قوله، عقب كلمة ألقاها أمام مجلس الإتحاد الروسي، إنّ «التجربة تشير إلى أنّه عند بدء التوترات فإن الطريقة الأفضل لإزالتها هي إنشاء

مقاتل معارض يحمل كيس رمل في جيّ سيف الدولة في حلب أول من أمس (مصطفى توصيف - اف ب)

المجلس الوطني يعلن نيته الانتقال قريباً إلى عمق الأراضي السورية

تقدم دبلوماسي بما في ذلك مع روسيا التي سالتقي وزير خارجيتها (سيرغي لافروف) مرة أخرى في عطلة نهاية الأسبوع الحالي، لكن ليس هناك ما يشير إلى تحقيق أي اختراق». من ناحية أخرى، أشار المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية، ميت رومني، إلى أنّه سيحاول إنهاء «الحرب

الأهلية في سوريا عبر التعاون مع حلفائنا في المنطقة، أيّ السعودية وتركيا، والتواصل مع أشخاص من داخل سوريا يمثلون أصوات الاعتدال ولا يربطون بالقاعدة أو الجماعات الجهادية».

في سياق آخر، قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إنّ وجهات نظر

بلايه وروسيا تتفق على رفض التدخل الأجنبي في حلّ الأزمة السورية. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن المالكي قوله، في ختام لقائه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو، إنّ «روسيا والعراق تتفقان على ضرورة حلّ الأزمة السورية من دون تدخل أجنبي». إلى ذلك، رأى رئيس المجلس الوطني

واشنطن: قواتنا موجودة قرب الحدود السورية

قوات صديقة أو شقيقة في الأردن هو لتنفيذ التمارين المشتركة.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية قد أشارت إلى أنّ الجيش الأميركي أرسل قوة خاصة إلى الأردن لمساعدة المملكة على مواجهة تدفق اللاجئين السوريين والإعداد لسيناريوات تشمل فقدان السيطرة على الأسلحة الكيميائية». وقالت الصحيفة إنّ «القوة البالغ عددها 150 عنصرًا وتضم مخططين ومختصين يقودها ضابط أميركي كبير وتدرس سبل منع توسع رقعة النزاع السوري الدموي إلى الحدود الأردنية».

ووفقاً للصحيفة، بحث المسؤولون الأميركيون والأردنيون إقامة منطقة إنسانية عازلة على الجانب السوري من الحدود، تتولى القوات الأردنية مراقبتها بدعم أميركي، لكنهم عدلوا عن هذه الفكرة حالياً.

ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية، جورج ليتل، قوله إنّ الولايات المتحدة والأردن اتفقا على أنّ «زيادة التعاون والتخطيط المفصل أمر ضروري لمواجهة العواقب الوخيمة لوحشية نظام الأسد».

كذلك نبه ليتل إلى أنّ الأفراد العسكريين كانوا في الأردن للمساعدة في مواجهة طوفان من اللاجئين السوريين على حدودها وتأمين مخزونات سوريا من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية. وأضاف ليتل: «كما قلنا من قبل، لقد خطط لحالات الطوارئ المختلفة، سواء من جانب واحد ومع شركائنا الإقليميين هناك سيناريوات مختلفة تجاه تصرفات نظام الأسد التي تستحق الشجب ويمكن أن تؤثر على شركائنا في المنطقة».

الكيميائية والبيولوجية في سوريا، وأيضاً لمساعدة الأردن على التعامل مع اللاجئين الذين يتدفقون عبر الحدود من سوريا».

وجاء تأكيد بانيتا للوجود العسكري الأميركي قرب الحدود الأردنية السورية عقب نفي الحكومة الأردنية صحة ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» عن وجود فريق عمل عسكري أميركي منذ شهر أيار الماضي، مكون من 150 فرداً من المتخصصين، الأمر الذي يراه مراقبون دليلاً على تصعيد في التورط الأميركي العسكري المباشر في الصراع الدائر في سوريا. كذلك يرى مراقبون أنّ الكشف عن الوجود العسكري الأميركي في الأردن بعد أيام من القصف التركي لمواقع داخل سوريا، يشير إلى أنّ الصراع المسلح في سوريا قد يمتد عبر الحدود السورية ويصبح صراعاً إقليمياً.

وقال بانيتا: «لدينا مجموعة من قواتنا العاملة هناك (في الأردن) للمساعدة في بناء مقر، وللتأكد من أنّ نجعل العلاقة بين الولايات المتحدة والأردن قوية حتى نتمكن من التعامل مع جميع العواقب المحتملة لما يحدث في سوريا».

وقيل تأكيد بانيتا، نقلت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» عن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، نفيه لما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن وجود قوات أميركية في الأردن لمساعدة اللاجئين السوريين أو مساعدة القوات المسلحة الأردنية لمواجهة أي أخطار تتعلق بالأسلحة الكيميائية السورية. وأكد المصدر أنّ القوات المسلحة الأردنية قادرة ولديها الإمكانيات كافة لمواجهة أي تهديدات مستقبلية مهما كان نوعها. وأوضح المصدر أنّ وجود أي

واشنطن - محمد دلبح

أكد وزير الدفاع الأميركي، ليون بانيتا، أنّ الولايات المتحدة أرسلت بالفعل قوات عسكرية إلى الحدود الأردنية السورية للمساعدة في بناء مقر في الأردن وتعزيز قدراته العسكرية في حال تصاعد العنف على طول الحدود الأردنية السورية، مشيراً في الوقت نفسه إلى تعاون بلاده مع تركيا لمراقبة الوضع في سوريا.

وقال بانيتا، في مؤتمر وزراء دفاع حلف شمالي الأطلسي، إنّ الولايات المتحدة تعمل مع الأردن «لمراقبة مواقع الأسلحة

بانيتا تحدث عن تعاون بلاده مع تركيا لمراقبة الوضع في سوريا (تيري شاريه - اف ب)



متابعة

الجيش نحو الحسم في حمص

العثور أيضاً على معمل لتصنيع العبوات الناسفة وعدد من الصواريخ المحلية الصنع مخبأة تحت الأرض في مزارع الغوطة الشرقية». وأضاف المصدر «أن وحدات قواتنا المسلحة قضت خلال عملية الملاحقة على عشرات الإرهابيين».

في سياق آخر، قتل مراسل قناة «الإخبارية» السورية، التابعة لهيئة الإذاعة والتلفزيون الرسمية، في مدينة دير الزور برصاص «إرهابيين»، حسبما أفادت القناة. وذكرت القناة أنها «تنعى إلى محبّيها ومشاهديها شهيدها البطل مراسل الإخبارية في دير الزور محمد الأشرم، الذي استشهد في حيّ الموظفين برصاص الإرهابيين»، مشيرة إلى أنه قتل لأنه كان «يحمل كاميرته ويعمل على توثيق إرهابهم وإجرامهم».

وأوضح مدير القناة، عماد سارة، أن الأشرم «أصيب برصاصة في الصدر وأخرى في القدم فيما كان يحمل بيده كاميرته».

إلى ذلك، توفي ثلاثة سوريين، يوم أمس، بعد وصولهم إلى تركيا متأثرين بجروحهم التي أصيبوا بها جراء المعارك في مدينة حلب.

وذكرت وكالة «أنباء الأناضول» أن 13 جريحاً سورياً وصلوا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية إلى تركيا، توفي ثلاثة منهم رغم محاولات الأطباء الأتراك إنقاذهم. ودخل الجرحى إلى ولاية كيليس الحدودية التركية، بعد أن جرحوا بسبب المعارك في مدينة حلب. ونقل الجرحى حال وصولهم إلى مستشفى كيليس الحكومي، حيث تلقوا الرعاية الطبية اللازمة، فيما نقل أحدهم، وهو يعاني من جراح خطيرة، إلى مستشفى في غازي عنتاب.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي، سانا)

من ناحيته، أفاد المرصد عن تجدد «القصف على أحياء الخالدية، وجورة الشياح، وأحياء حمص القديمة من جانب القوات النظامية السورية التي تحاول اقتحام هذه الأحياء المحاصرة وفرض سيطرتها عليها».

وقال الناشط أبو بلال الحمصي، الموجود في حمص القديمة، عبر سكايب لوكالة «فرانس برس»، «إننا محاصرون كلياً، ولا منفذ أمامنا».

في موازاة ذلك، استمرت الاشتباكات وعمليات القصف في مناطق عدّة من



وصول تعزيزات عسكرية إلى معرة النعمان لاستعادتها



ريف دمشق، وقال المرصد إنّه تمّ العثور على «أكثر من عشر جثث مجهولة الهوية في بئر قديمة، لا تزال ظروف استشهداتهم مجهولة حتى اللحظة».

في المقابل، أفادت وكالة الأنباء السورية «سانا» بأنه في ريف دمشق «عثرت وحدة من قواتنا المسلحة، خلال ملاحقتها للمجموعات الإرهابية المسلحة في مزارع جسرين في الغوطة الشرقية، على أسلحة متنوّعة بينها قنصات أمريكية الصنع».

وذكر مصدر عسكري للوكالة إنه تمّ

واصلت القوات النظامية عملياتها العسكرية للسيطرة على آخر معاقل المعارضين في محافظة حمص، فيما لفت معارضون في مدينة سمرين في محافظة إدلب إلى أنّ المقاتلين المعارضين يحاولون عرقلة وصول تعزيزات عسكرية أرسلها النظام إلى مدينة معرة النعمان لاستعادتها.

وأفيد أن الجيش السوري أرسل التعزيزات من قاعدة مسطومة جنوبي مدينة إدلب، وأنّه انتشر على جزء من الطريق الممتد على خمسين كيلومتراً، والمؤدية إلى معرة النعمان لتأمين مرور قافلة الدبابات.

وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى اشتباكات عنيفة عند مشارف خان شيخون لإعاقة تقدم القوات النظامية، لافتاً إلى أنّ «طائرات النظام تقصف من جهتها المنطقة لتأمين مرور التعزيزات».

وتقع خان شيخون ومعرة النعمان وسراقب على الطريق الدولي بين دمشق وحلب، علماً بأنّ المقاتلين المعارضين يسيطرون أيضاً على سراقب.

وقتل في الاشتباكات في محافظة إدلب، يوم أمس، 15 مقاتلاً معارضاً وخمسة جنود نظاميين، كما قتل خمسة مواطنين في القصف على هذه

المناطق، بحسب المرصد الذي أشار أيضاً إلى تدمير ثلاث دبابات للقوات النظامية على الأقل، فيما استمرت العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش السوري لاستكمال السيطرة على مدينة حمص، وبعض المدن الخارجة عن سيطرته في الريف.

وذكرت صحيفة «الوطن» أنّ حمص «قد تعلن خلال الساعات أو الأيام القليلة المقبلة محافظة آمنة، بعد تقدم نوعي للجيش على المحاور كافة في المدينة وريفها».



أحد مسؤوليه السياسيين. وقال جمال الورد، المكلف بالعلاقات مع الجيش السوري الحر، «قريباً جداً سننتقل إلى سوريا في عمق الأراضي السورية، إنها مسألة أيام». وأفاد مصدر في المجلس الوطني السوري بأنّ المباحثات بشأن الانتقال إلى سوريا «جارية منذ شهر».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي، سانا)

السوري، عبد الباسط سيدا، أنّ «المجلس سيبسعى خلال اجتماعه المقرر في الدوحة إلى تجديد هيئاته، ثم توحيد سائر قوى المعارضة بغية تشكيل حكومة انتقالية». فيما ينوي المجلس الوطني السوري الانتقال «قريباً جداً» إلى سوريا للاستقرار في منطقة تقع تحت سيطرة المعارضة، بحسب ما أعلن

اعتقال الخبير ضرب للقيم الوطنية والسلمية المدنية



نضالهم في بناء سوريا تعددية وطنية ديمقراطية معادية للصهيونية والإمبريالية. الحرية للدكتور عبد العزيز الخبير ورفيقه الحرية لجميع سجناء الرأي». الموقعون (الفنانياً): إبراهيم الأمين، أحمد بعلبكي، أسعد أبو خليل، بول أشقر، بيار أبي صعب، جمال واكيم، جو باحوط، خالد حدادة، رائد شرف، زياد الرحباني، سليمان تقي الدين، سماح إدريس، صقر أبو فخر، عبد الأمير الركابي، فؤاد طرابلسي، كمال حمدان، محمد دكروب، مرسيل خليفة، ميرفت أبو خليل، نجاح واكيم، نصري الصايغ، نهلة الشهبال، وليد نويهض.

عودتهم من زيارة إلى الصين. إن في اعتقال الدكتور عبد العزيز الخبير، الذي قضى نحو ربع قرن متخفياً أو معتقلاً، وفي اعتقال أمثاله، ضرباً للقيم الوطنية والقومية الديمقراطية، وللمثل الحضارية والسلمية المدنية، التي لم يبق سواها صماماً آمناً في الوضع السوري. وقد يكون د. الخبير ورفاقه المخطوفون من أفضل من يمثلون الخطّ السوري الوطني العربي، الحليف للفلسطينيين والمقاومة الوطنية اللبنانية، والبعيد عن عسكرة الانتفاضة السورية وتطبيفها واستدعاء التدخلات الخارجية. إن الموقعين أدناه يحملون النظام السوري المسؤولية الكاملة عن عودة المناضلين الثلاثة سالمين إلى ذويهم ورفاقهم، لكي يستأنفوا

أعلنت مجموعة من المثقفين اللبنانيين أمس تضامنها مع المعارض السوري عبد العزيز الخبير ورفيقه الذين اعتقلوا لدى وصولهم إلى سوريا من الصين قبل نحو أسبوعين. وفي ما يأتي نص البيان: «نحن الموقعين أدناه، مثقفين وفنانيين وسياسيين وناشطين ومواطنين لبنانيين، من مختلف المشارب والاتجاهات، نطالب بإطلاق سراح المناضل الوطني الديمقراطي، القيادي البارز في «حزب العمل الشيوعي» وفي «هيئة التنسيق لقوى التغيير الوطني الديمقراطي»، الدكتور عبد العزيز الخبير، ورفيقه المناضلين الصادقين، إياس عياش وماهر طخان، الذين جرى خطفهم واعتقالهم في 2012/9/21 في منطقة مطار دمشق، إثر

ما قل ودل

نقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن وزير الخارجية الإيراني، علي أكبر صالح (الصورة)، قوله إن الإيرانيين الـ 48 المخطوفين في سوريا هم في «وضع صحي جيد». وأضاف أن إيران تجري اتصالات ب«قطر وتركيا» وبالحكومة



تقرير

حلب: «إحباط» محاولة للسيطرة على الجامع الأموي

حلب - ياسر دويوب

لولا، وهو مقدّم فار من خدمته في فرع أمن الدولة بحلب، وأحد المقاتلين العرب ويدعى عبد الله أبو رباح العراقي، في حين ذكرت مصادر المعارضة مقتل مواطن مدني يدعى محمد محمود مدراتي، إثر قصف تعرّض له حيّ كرم الجبل. ونتيجة معارك أمس أحكمت القوات المسلحة السورية السيطرة على حيّ الصفا المجاور لكرم الجبل، والمؤدي إلى دوار الصاخور. وفي منطقة باب جنين قتل ثلاثة مواطنين إثر سقوط قذيفة هاون على سيارة من نوع «سوزوكي» كانوا يستقلونها أثناء مرورهم أمام المصرف المركزي، فيما جرح نحو عشرة آخرين بالقرب من سوق خضر باب جنين، إثر سقوط قذيفة محلية الصنع.

الجيش دوار باب الحديد والمنطقة الممتدة إلى السجن القديم، ومناطق باب النصر والبياضة لمنع تقدم مسلحين آخرين نحو المنطقة. كذلك استهدفت نيران الجيش، في الوقت نفسه، دوار قاضي عسكر إلى الشرق من باب الحديد، حيث تجمعت آليات مزوّدة برشاشات دوشكا وشاحنات صغيرة وسيارات إسعاف كانت تنقل إمدادات للمسلحين، الذين قتل منهم العشرات وفق المصدر. وفي محور كرم الجبل - الشعار، واصلت وحدة من القوات المسلحة السورية تقدّمها وأوقعت ستة قتلى وعشرات الجرحى في صفوف المسلحين، فيما تراجع المسلحون إلى الشوارع الفرعية في حيّ الشعار. وعرف من بين القتلى، وفق مصدر مطلع، أحمد

واشتبكوا مع القوات التي تحرسه، والتي قتلت سبعة منهم». ودامت الاشتباكات نحو أربع ساعات، تمكّن خلالها المهاجمون من إحداث فتحتين في جدار السور الجنوبي للجامع عبر القذائف، قبل أن يضطروا إلى الانسحاب. وانتشر قناصة في الأبنية المطلّة على المنطقة من الجهات الشرقية والشمالية الشرقية والجنوبية التي ينتشر فيها مسلحو «الجيش الحر»، واستهدفوا التعزيزات التي حضرت للدفاع عن الجامع، فيما قتل خمسة من مسلحي «الجيش الحر» خلال هجومهم على حاجز للأمن العسكري في ساحة العواميد بالمدينة القديمة، في محاولة للتقدم باتجاه دوار السبع بحرات. وإثر ذلك الهجوم استهدفت نيران

اندلعت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية في محيط الجامع الأموي الكبير في المدينة القديمة بحلب، حيث حاول عشرات المسلحين السيطرة على الجامع ظهر أمس، في وقت تواصلت فيه المواجهات بين الجيش السوري ومسلحي «الجيش الحر»، موقعة عشرات القتلى والجرحى. وقالت مصادر التنسيق إن مسلحين من «الجيش الحر» حذروا الجامع الأموي ظهر اليوم (أمس)، في حين أفاد مصدر رسمي بأنّ «مسلحين حاولوا التسلل إلى الجامع بعد استهدافه والمنطقة المحيطة بقذائف الهاون، ما الحق أضراراً به،

السورية للإفراج عن رعاياها. وكان أحمد الخطيب، المتحدث باسم المجلس العسكري للجيش الحر في دمشق ورفيقه، قد أكد «إجراء اتصالات بالسلطات التركية التي تضطلع بدور الوسيط بين الجيش الحر والنظاميين السوري والإيرانيين». لكن المتحدث أضاف: «إذا لم يفرج النظام في الساعات المقبلة عن ثلاث فتيات وعائلتين اعتقلوا في الغوطة الشرقية، يمكن أن تنفذ المجموعة التي أسرت الرهائن تهديدها».

(أ ف ب)

إسرائيل

ليضني تفكر في العودة... وليبرمان قد لا يتمكن من الترشح

بدأت الأحزاب الإسرائيلية تستعد لخوض الانتخابات النيابية المبكرة بالرغم من عدم تحديد موعدها بعد، وسط ترجيحات أن تؤدي عودة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت إلى الحياة السياسية إلى قلب التحالفات

الأحزاب تستعد للانتخابات المبكرة

علي حيدر

مع إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أول من أمس، إجراء انتخابات مبكرة، على خلفية تعذر التوصل إلى اتفاق يسمح بإمرار الموازنة في الحكومة، انطلقت المرحلة الأولى في الطريق إلى حل الكنيست رسمياً، في خطوة من المتوقع أن تتم الأسبوع المقبل عبر تقديم اقتراح قانون لهذه الغاية، مع بداية الدورة الشتوية للكنيست يوم الاثنين المقبل. وفي ضوء التوافق السائد بين الأحزاب على إجراء الانتخابات، من المتوقع أن يكون مسار التصديق على قانون حل الكنيست قصيراً جداً. وبحسب رئيس الكنيست رؤوبين ريفلين، سيمرر في أسرع وقت ممكن من أجل منع محاولات إمرار قوانين شعبية في اللحظة الأخيرة قبل الخروج إلى عطلة الانتخابات.

وفي ما يتعلق بردود فعل الأحزاب، أعربت جميعها عن موافقتها ورضائها عن قرار إجراء انتخابات مبكرة، إذ رأت رئيسة حزب العمل، شيلي يحموفيتش، أن إسرائيل في حملة انتخابية منذ

نصف سنة، وهذا وضع غير صحي. أما رئيس كديما، شأؤول موفاز، فعبر عن اقتناعه بأن حزبه ليس في الطريق إلى التفكك كما تتوقع له الاستطلاعات. وأشار إلى أن إسرائيل «مع إتمام أربع سنوات من سلطة الليكود برئاسة نتنياهو، معزولة سياسياً وأمنياً»، مؤكداً أن كديما برئاسة ييمثل البديل لحكومة نتنياهو.

أما بخصوص الموعد الدقيق للانتخابات، فلا تزال هذه القضية تخضع للتجادب بين الأطراف الحزبية، إذ يفضل نتنياهو، المتحمس لإجرائها في أسرع وقت ممكن، أن يكون موعد الانتخابات في 15 كانون الثاني، في حال تم حل الكنيست يوم الاثنين المقبل. لكن نتنياهو أوضح أنه مستعد لتأجيل الموعد إلى حوالي أسبوع أو أسبوعين. في هذه الأجواء، تلوح مجموعة من التساؤلات حول إمكان عودة تسبيبي ليفني التي تباينت التقارير الإعلامية في تحديد أو ترجيح موقفها النهائي. فقيما أشارت التقارير إلى أن ليفني لم تتخذ حتى الآن قراراً بعودتها إلى الحياة السياسية، شددت تقارير أخرى على أن ليفني معنية بالبقاء في وعي

يفضل نتنياهو أن تجري الانتخابات في 15 كانون الثاني المقبل (روين زوفلين - رويترز)

الجمهور وتجري اتصالات مع عدد من الجهات البارزة.

أما في ما يتعلق بعودة رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت، فقد ذكرت صحيفة «معاريف» أنه يدرس بصورة جادة إمكان العودة إلى الحياة السياسية وخوض الانتخابات العامة. وبحسب مقربين منه، سيعلم أولمرت

قراره النهائي في الأيام القليلة المقبلة. وفي حال اتخاذه قراراً بالعودة إلى الحياة السياسية، فإنه يميل إلى أن يتراس تحالفاً لقوى الوسط واليسار لمنافسة نتنياهو على منصب رئاسة الحكومة.

وأكد مسؤولون كبار في حزب «كديما» أن أولمرت قادر، في حال عودته إلى

الحياة السياسية، على أن يوجد تحت زعامته كلاً من رئيس كديما الحالي شأؤول موفاز وليفني والوزير السابق حاييم رامون.

في السياق نفسه، تحدثت «يديعوت أحرונوت» عن تقديرات سياسية مفادها أنه بسبب الفرصة التي نشأت في ظل تقديم موعد الانتخابات،

نتنياهو الأوفر حظاً لكنه يخشى أولمرت

يحيى دبورق

رجحت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أمس، أن يتمكن رئيس الحكومة الحالي، بنيامين نتنياهو، من الفوز في الانتخابات المبكرة للكنيست، وخصوصاً أنه ليس في الحلبه السياسية الإسرائيلية حالياً أي منافس جدي، يقف أمامه، ويتجاذب معه صناديق الاقتراع.

وقال صحيفة «يديعوت أحرונوت»، إن الحملة الانتخابية بدأت، مع خطبة الانتخابات الثانية لنتنياهو أول من أمس، التي أعقبت خطبة الانتخابات الأولى في الأمم المتحدة ضد إيران، لكن الفارق بينهما، أنه «ليس في الخطبة الثانية رسوم توضيحية، ولا الأعبء دعائية، ولا تهديدات باطله»، مشيرة إلى أن «المتوقع أن يعمد نتنياهو، من الآن فصاعداً، إلى عرض قدراته، وسيحاول أن يستخدم إيران في اتجاهين لإثبات أنه هو وحده من ربط العالم بمواجهة الملف النووي الإيراني، وأيضاً كي يحصر بنفسه العناية بالخطر الوجودي الذي يترصد بإسرائيل».

وبحسب الصحيفة، فإن نتنياهو سيعمل على إلهام الناخب في إسرائيل، أنه هو وحده من يترصد الخطر الإيراني، وهو وحده لا غيره، من يعرف موجهته، مضيفة أنه «لم يضر التخويف من الخطر الوجودي، أباً من وزراء الحكومة في إسرائيل، من ذوي الاتجاهات اليمينية، ممن نافسوا على الانتخابات».

ورأت الصحيفة أن تقديم نتنياهو موعد

الانتخابات، وإجراءها بأسرع وقت ممكن، يأتي في مصلحته، إذ إن «وضعه لا يزال أفضل بكثير مما قد يكون عليه بعد عام من الآن، وخصوصاً أن العام المقبل يحمل الكثير من المشاكل، من بينها إمكان انتخاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما، لولاية رئاسية جديدة، مع كثير من المصاعب الاقتصادية، وضرورة الحسم في الشأن النووي الإيراني».

من جهتها، رأت صحيفة «معاريف» أنه كان بإمكان نتنياهو، إنجاز الموازنة العامة في وقتها المحدد بحسب القانون، وبالتالي تجاوز مسألة الانتخابات المبكرة، إلا أن «نتنياهو، يريد بالفعل إجراء هذه الانتخابات، بأسرع وقت ممكن، لأنه يخشى من عودة (رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، إيهود) أولمرت، وأن يتمكن من توحيد خصومه، ويسرق منه رئاسة الحكومة».

وكتب معلق الشؤون السياسية في الصحيفة، بن كسبيت، أن نتنياهو عاين استطلاعات الرأي، ورأى أن الوحيد القادر على خوض المعركة في موجهته، هو أولمرت، وبالتالي إن «خطوة تقديم موعد الانتخابات، تعد خطوة سياسية صحيحة، بل وكان ينبغي أن تحصل قبل ذلك؛ فلو لم يعمد نتنياهو إلى قصة الغرام المهزوزة مع رئيس المعارضة شأؤول موفاز، لكننا اليوم بعد شهر من الانتخابات، وربما في ذروة المفاوضات الائتلافية تمهيداً لإعلان الحكومة الجديدة».

وأكد الكاتب ضرورة انتظار نهاية الأسبوع الحالي، بعد إجراء استطلاعات الرأي، لمعاينة النتائج، الأمر الذي يتيح

للمراقبين، تعزيز رؤاهم أو تغييرها، حيال المشهد الانتخابي المقبل، مشيراً إلى أن «الخريطة السياسية تعج بالحركة ولا ينتهي دورانها، ويتعين على عدد من الأشخاص أن يتخذوا بعض القرارات الصعبة، مثل أولمرت، ورئيسة «كديما» السابقة، تسبيبي ليفني، وربما أيضاً رئيس أركان الجيش السابق، غايي اشكنازي».

معلق الشؤون الحزبية في صحيفة «هآرتس»، يوسي فيرتز، أكد أن «أكبر هم يشغل بال نتنياهو قبل الانتخابات، هو أن تتحد أحزاب وقوى اليسار والوسط، على موجهته ومنافسته في السباق، الأمر الذي سيدفعه إلى التفكير في الوحدة بين حزب الليكود برئاسة، وحزب إسرائيل بيتنا، برئاسة وزير الخارجية، أفغدور ليبرمان».

ورأى الكاتب أن فكرة الوحدة بين الحزبين، عُرضت في شهر أيار الماضي، عشية تقديم موعد الانتخابات، التي ألغيت في اللحظات الأخيرة، بعد انضمام حزب «كاديما» برئاسة موفاز، إلى الائتلاف الحكومي، مضيفاً أن «هذه الفكرة عادت لتثار مجدداً من حول رئيس الحكومة».

أما محلل الشؤون السياسية في «هآرتس»، ألوف بن، فأكد نجاح نتنياهو في مواجهة الجماهير ورفع احتجاجاتهم من الشوارع والميادين، على خلفية المطالب الاجتماعية، رغم أنه لم يعط أملاً جديداً لهم. لكن لماذا عمد إلى تقديم موعد الانتخابات؟ الجواب بحسب بن، أن «خصوم نتنياهو المحتملين، لا يبدو أنهم في موقع أكثر إقناعاً منه، بالنسبة إلى الناخب

الإسرائيلي، وفي مثل هذه الظروف، فضل نتنياهو السير في الانتخابات، قبل أن يسوء الوضع، أو أن يواجه خصماً ذا وزن».

وكانت الكاتبة في صحيفة «معاريف»، مازال موعلم، قد أكدت أن توجه نتنياهو إلى الانتخابات المبكرة، من شأنه أن يحافظ على قاعدته اليمينية، وبالتالي إن توقعت الخطوة جاء صائباً، مشيرة إلى «وجود فراغ في الزعامة لدى الطرف الآخر من الخريطة السياسية في إسرائيل، أي في كتلة الوسط واليسار، بما فيها وزير الدفاع، إيهود باراك، الذي سيكافح ويصلي كي يجتاز نسبة الحسم في الانتخابات».

وأيدت موعلم، ما ذهبت إليه صحيفة «يديعوت»، من أن المنافس الوحيد، الذي ينظر نتنياهو إليه جيداً، هو إيهود أولمرت، الذي «يمكنه أن يرض من حوله صفوف موفاز وليفني، وأن يقدم نفسه بديلاً لرئاسة الحكومة، وما إسرار نتنياهو إلى تقديم موعد الانتخابات على عجلة، إلا دليل على خشيته من أن يتمكن أولمرت من تنظيم نفسه».

وحول الأجندة الانتخابية لنتنياهو، أشارت الكاتبة إلى أن «رئيس الحكومة، الذي كرس ولاية كاملة للتهديد النووي الإيراني، لا أمل في أن يتعد كثيراً عن هذه الأجندة»، مشيرة إلى أن السؤال المركزي في هذه المرحلة هو عما إن كان خصوم نتنياهو سيعمدون إلى إدارة حملة انتخابية انطلاقاً من الشؤون الأمنية، أو انطلاقاً من شؤون أخرى، كترار لتجربة حزب المنقاعدين، ولحزب «كديما» بقيادة تسبيبي ليفني.



تونس

فيديو الغنوشي: علينا السيطرة على الأمن والاقتصاد والإعلام

الديموقراطي الذي تطالب فيه مختلف القوى السياسية بإيجاد صيغة للتوافق بين الفرقاء السياسيين. ومن شأن الفيديو أن يعيد ترتيب المشهد السياسي في البلاد، وسيضعف من الضغوط التي تواجهها النهضة وطنياً ودولياً بسبب موقفها من السلفيين وبسبب تعثر الأداء الحكومي وتفاقم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية.

ويبقى السؤال الذي لا شك في أن قيادات حركة النهضة يتداولونه الآن: كيف تسرب الشريط إلى «الفايس بوك» ومن كان وراء تصويره؟ فهذا الشريط من شأنه أن يدفع القوى الدولية المساندة للتجربة الديموقراطية في تونس إلى إعادة النظر في الكثير من المعطيات، وخاصة مسألة الشريعة الإسلامية التي تخلت عنها النهضة ظاهرياً، لكن تصريح الغنوشي أكد التزام الحركة بها، وهي مسألة جوهرية بالنسبة إلى الداعمين الدوليين.

تسيطر النهضة على مختلف أجهزة الدولة. وكشفت تصريحات الغنوشي عن حقيقة تصور النهضة للدولة وأن حديث قياداتها عن الدولة المدنية والديموقراطية والتداول السلمي للسلطة ليس إلا ذرّ رماد في العيون وتسويفاً للغرب. وكشف الفيديو عن حقيقة العلاقة العضوية بين النهضة والسلفيين.

وسارع الناطق الرسمي لحزب «الكتل من أجل العمل والحريات»، الشريك في الحكم، محمد بنور، إلى إدانة تصريحات الغنوشي التي عدّها خطيرة جداً على مستقبل البلاد وأمنها ومصالحها العليا واستقرارها.

الفيديو المسرب يبدو أنه ستكون له تداعيات خطيرة على الحياة السياسية التونسية وعلى شعبية الحركة الحاكمة وثقة التونسيين فيها التي بدت في تراجع واضح. وجاء تسرب الفيديو في وقت دقيق بالنسبة إلى مسار الانتقال

الآن من السيطرة عليها بسبب النفوذ الذي يتمتع به حتى الآن أنصار النظام السابق من المعادين للإسلام والمدافعين عن العلمانية.

كذلك شدد الغنوشي على ضرورة السيطرة على الإعلام وعلى الاقتصاد لتصفية الإرث القديم المقصود به مدنيّة الدولة من أجل إقامة الدولة الإسلامية. ونبه الغنوشي إلى أنه إذا لم تتم السيطرة على مفاصل الدولة، فلا شيء يمنع عودة اضطهاد الإسلاميين كما كانت الحال قبل الثورة، وأعطى مقالاً على ذلك ما حصل مع الحركة الإسلامية في الجزائر، التي جرت تصفيته والتضييق عليها رغم نجاحها في السيطرة على الشارع والفوز في الانتخابات سنة 1991.

بالمقابل، دعا الغنوشي السلفيين و«أنصار الإسلام»، كما سماهم، إلى تأسيس الجمعيات الإسلامية والمدارس القرآنية «لنشر الإسلام»، في انتظار أن

تونس - نور الدين بالطيب

كشف فيديو رُوج أمس، على صفحة التواصل الاجتماعي «الفايسبوك»، النيات الحقيقية لحركة النهضة الحاكمة في تطبيق الشريعة الإسلامية وإقامة الدولة الإسلامية في تونس، وهو ما سبّب صدمة للذين رأهوا على إيمان الحركة وتبنيها للدولة المدنية.

ونقل الشريط المسرب، الذي صُوّر سرّاً، حواراً بين زعيم حركة النهضة، راشد الغنوشي وأحد قادة السلفيين، يتناول مشروع النهضة في السيطرة على مفاصل الدولة التونسية. وأوضح الغنوشي في حوار ه أن النهضة وصلت إلى الحكم، لكنها لم تسيطر على الدولة، داعياً السلفيين إلى الترتيب قليلاً إلى أن تتم السيطرة على الجيش وعلى المؤسسة الأمنية التي رأى أن الرجل القوي في النهضة، علي العريض، لم يتمكن إلى

لم يكن يكفي حركة النهضة الأزمات السياسية والأمنية التي تواجهها حتى دهمتها أزمة جديدة بعد تسريب فيلم يظهر النيات الحقيقية للحركة في كيفية إدارة البلاد وإقامة الدولة الدينية، ما سيضعها في مواجهة جديدة مع خصومها

الجزائر: محاولة لاغتيال علي بلحاج

القيادي الإسلامي يشكك في الرواية الرسمية... والسلطات تتحدث عن اعتقال المنفذ

حسب زعمه). وتابع بلحاج: «سألتني مصالح الأمن هل أنوي التقدم بشكوى قضائية ضد هذا الشخص، فقلت إنني لا أريد فعل ذلك، لأنني لا أعلم عن القضية سوى ما أبلغتني إياه الشرطة». ونفى بلحاج نفياً قاطعاً أن يكون الشخص المذكور قد اقتحم المسجد الذي كان يصلي فيه، قائلاً إن «مزاعم بعض الصحف أن تدافعاً قد حدث في المسجد، ما حال دون تنفيذ الاغتيال، هي مزاعم عارية تماماً من الصحة». وأضاف «أنا كنت في مسجد، وذلك الشخص اعتقل في مسجد آخر، حسب ما قالت لي الشرطة». أما بخصوص رفضه مقترح السلطات منحه حماية شخصية، فقد قال بلحاج: «رفضت الحراسة لأنني أؤمن بأن خير حارس هو الأجل، حتى إذا انتهت أيام رحلته، حار الطبيب وخانته العقاقير، كما يقول الشاعر».

محاولة اغتيال علي بلحاج تأتي بعد أشهر قليلة من مقتل ابنه عبد القهار، الذي كان منضوياً في «تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي»، ما جعل المحللين في حينه يتطلعون إلى معرفة إلى أي مدى سيؤدي اكتواء بلحاج شخصياً بنار العنف إلى مراجعة مواقفه المتشددة.

وعند سؤاله هل قام بمراجعة أفكاره بخصوص الموقف من العنف السياسي، قال بلحاج: «أعتقد أن هذا العنف في العالم العربي والإسلامي له أسبابه ومبرراته وجذوره. فما دامت هناك أنظمة تصادر الحريات وتمنع الناس من ممارسة حقوقهم السياسية والمدنية، فسيكون هناك عنف لا محالة». وأضاف: «إن الحل الوحيد لوقف العنف السياسي هو فتح باب الحريات للجميع، ثم بعد ذلك من يستخدم العنف أو يريد أن يفرض رأيه أو فكره أو رؤيته السياسية للحياة والمجتمع بالقوة، عندئذ يكون خارجاً عن نطاق الشرع والقانون، ويجب أن يتعرض للمتابعة، ولكن في إطار دولة القانون».

بالرغم من أن علي بلحاج لا يريد الاعتراف صراحة بأنه قام بمراجعة فكرية جذرية لموقفه من العنف السياسي، يعتبر حديثه عن الاحتكام إلى دولة القانون التي تكفل الحريات للجميع في إطار تعددي، تحولاً كبيراً في فكره، وهو الذي اشتهر عام 1989 بتصريح ناري اعتبر فيه الديموقراطية كفرة.



بلحاج: أبلغني الأمن بأن شخصاً جاء من سيدي بلعباس بنية قتلي (أرشيف)

بينما انتشر خبر تعرض القيادي في «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» الجزائرية، الشيخ علي بلحاج، لمحاولة اغتيال، اكتفى الأخير بالتأكيد أن السلطات أبلغته اعتقال شخص كان يُعدّ لقتله

عثمان تزغارت

ضجّت وسائل الإعلام الجزائرية بروايات وأخبار متضاربة بشأن ملابس تعرض الرجل الثاني في «الجبهة الإسلامية للإنقاذ»، الشيخ علي بلحاج، أول من أمس، لمحاولة اغتيال. ووفقاً لما نقلته الصحف الجزائرية عن مصادر أمنية، فإن محاولة الاغتيال وقعت في المسجد الذي تعود بلحاج الصلاة والخطابة فيه، في حي «القبعة» في العاصمة الجزائرية. وذهبت بعض الصحف المقزّبة من الاستخبارات الجزائرية إلى حدّ القول إن تدافعاً قد حدث بين أنصار الشيخ بلحاج أثناء محاولة الاغتيال، ما منع الجاني من تنفيذ جريمته.

وكان واضحاً أن وسائل الإعلام الجزائرية وقعت في حرج كبير، حيث إنها تسابقت في نشر الخبر والسعي لرصد تفاصيل محاولة الاغتيال، لكن لم تتجرأ أي منها على الاتصال بالشيخ علي بلحاج لسؤاله عما حدث بالضبط، وذلك لأن السلطات الجزائرية أصدرت بحق بلحاج قراراً قضائياً من أغرب التشريعات التي اتخذت في البلاد منذ إقرار حالة الطوارئ، عام 1992، إذ لأن بلحاج أطلق سراحه برفقة رئيس جبهة الإنقاذ الدكتور عباسي مدني، عام 2003، بعد انقضاء فترة عقوبته، وبعد أن قضى 19 سنة في السجن، فإن السلطات العسكرية أصدرت قراراً يرهق بقاءه حراً بعدم ممارسته أي نشاط سياسي أو إدلائه بأي تصريح لوسائل الإعلام. وهو ما رفض بلحاج الالتزام به، مؤكداً أنه لم يفاوض على أي شروط لإطلاق سراحه، وأنه مستعد للعودة إلى

السجن بدل الالتزام بتلك القيود التي قال إنها «غير شرعية وغير دستورية». لكن وسائل الإعلام الجزائرية تتفادى التحدث إلى بلحاج، منذ إطلاقه، خشية إثارة حفيظة الأجهزة الاستخبارية.

ومع انتشار خبر محاولة الاغتيال، اكتفت بعض الصحف الجزائرية المعتدلة بالتواصل مع شقيق علي بلحاج، عبد الحميد، الذي تعودت التحدث باسم شقيقه أيام كان مسجوناً. وأكد عبد الحميد بلحاج خبر محاولة الاغتيال، وأضاف أن أجهزة الأمن اقترحت على علي بلحاج

بلحاج: العنف في العالم العربي والإسلامي له أسبابه ومبرراته وجذوره

حراسة شخصية، لكنه رفض ذلك، قائلاً إنه «يفضّل تسليم أمره لله». أما عن ملامسات محاولة الاغتيال، فقال عبد الحميد «يجب أن يُسال عنها علي بلحاج نفسه، لأنه أدري بما حدث». في اتصال هاتفي معه، شكك علي بلحاج في ما سمّاه «الرواية الأمنية الرسمية» لمحاولة اغتياله. وقال لـ«الأخبار»: «استدعنتي مصالح الأمن التابعة لولاية الجزائر، وأبلغتني أن شخصاً جاء من سيدي بلعباس (غرب البلاد) بنية قتلي، لأنني أنا المسبب في الماساة الوطنية» (سنوات الإرهاب

عربيات
دولياتتبادل طرد دبلوماسيين
بين السودان والنرويج

أعلنت وزارة الخارجية السودانية، أنها طلبت من نظيرتها النرويجية أمس سحب أحد الدبلوماسيين من سفارتها في الخرطوم، وذلك رداً على قيام حكومة النرويج أول من أمس بطرد سفيرها من أوسلو. دبلوماسي سوداني من أوسلو تتهمه بالتجسس على اللاجئين السودانيين. وقال المتحدث باسم الوزارة، العبيد مروح، إن «وزارة الخارجية السودانية طلبت من سفير النرويج في الخرطوم في اجتماع اليوم إعادة أحد دبلوماسيين» إلى وطنه. وطردت السلطات النرويجية دبلوماسياً سودانياً أول من أمس بعدما قالت إن نشاطاته لا تتناسب مع وضعه الدبلوماسي، بعد ساعات من إعلان وكالة الاستخبارات النرويجية اعتقال سوداني عمره 38 عاماً يشتبه في أنه يجمع المعلومات سرّاً عن اللاجئين السودانيين في النرويج وينقلها إلى شخص في السفارة في أوسلو.

(أ ف ب)

البلتاجي: مسودة
الدستور شبه جاهزة

أكد عضو الجمعية التأسيسية محمد البلتاجي، أن لجنة الصياغة في الجمعية انتهت من قراءتها بشأن أغلب المواد، وأنجزت المسودة الأولى لدستور مصر الجديد، باستثناء فصول الإدارة المحلية والسلطة القضائية وبعض المواد المتعلقة بالسلطة التنفيذية والأحكام العامة. ووضع الجمعية التأسيسية العسكرية بباب نظام الحكم بالدستور. وأعرب عن اعتقاده بأن لجان الجمعية ستنتهي من صياغة هذه المواد خلال الأسبوع المقبل. وبينما تستعد قوى سياسية للتظاهر غداً للمطالبة بدستور يعبر عن جميع المصريين، طالب البلتاجي الجميع بالمشاركة في صنع الدستور، ونفى ما يتكرر بشأن الاستفتاء على بعض أجزاء الدستور، قائلاً: «إن الاستفتاء سيكون على الدستور إجمالاً بأحد خيارين، إما نعم أو لا».

(الأخبار)

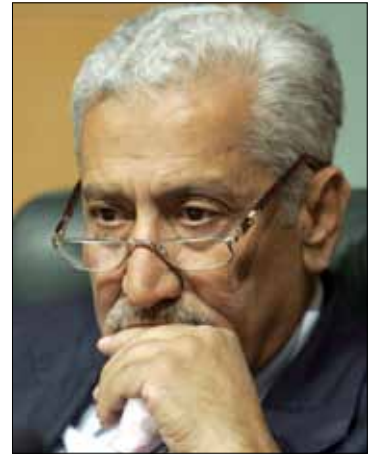
تبرئة المتهمين
بموقعة الجمل

قضت محكمة جنايات القاهرة، أمس، ببراءة جميع المتهمين في قضية قتل المظاهرات يومين 2 و3 شباط 2011، المعروفة إعلامياً ب«موقعة الجمل»، التي يتهم عدد من كبار رجال الرئيس المصري السابق، حسني مبارك (الصورة) بتدبيرها.

(أ ف ب)

الأردن: النسور رئيساً للوزراء لاسترضاء المعارضة

في خطوة لطماننة المعارضة الأردنية، عين الملك، عبد الله الثاني، السياسي الإصلاحي عبد الله النسور رئيساً للحكومة، التي من المفترض أن تشرف على إجراء الانتخابات النيابية المقبلة



كلف الملك الأردني، عبد الله الثاني، أمس، عبد الله النسور تشكيل الحكومة الأردنية الجديدة خلفاً لفاز الطراونة الذي قدم استقالته استناداً إلى المادة 74 من الدستور. وأوضح بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني، أن «استقالة حكومة الطراونة تأتي تماشياً مع التعديلات الدستورية الأخيرة، التي نجمت عن خريطة الإصلاح السياسي، والتي تستوجب استقالة الحكومة بعد حل مجلس النواب». ودعا الملك عبد الله في كتاب التكليف، الرئيس الجديد إلى تشكيل فريق وزاري «يكون بمستوى المرحلة الوطنية والتحديات التي نمر بها». كما دعاه إلى

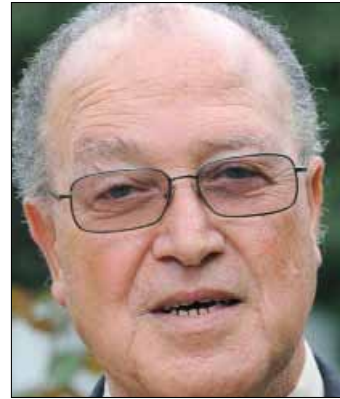
التعاون مع الهيئة المستقلة للانتخابات «وصولاً إلى انتخاب مجلس نيابي يعبر عن الإرادة الحقيقية للشعب وتطلعاته في مستقبل أفضل». وكتب الملك، في خطاب تكليف النسور، «دعونا إلى انتخابات مبكرة، ونتطلع قدماً إلى البرلمان الذي سيؤسس لإرساء مفهوم التحول نحو الحكومات البرلمانية». وحث الملك عبد الله النسور على «مواصلة الحوار مع جميع شرائح المجتمع والأحزاب والقوى السياسية لتشجيعها على المشاركة الفاعلة في الانتخابات ترشيحاً وانتخاباً». وأوضح أن «التحديات المالية والاقتصادية المختلفة التي نواجهها تتطلب إعداد موازنة متوسطة المدى، لتعرض على البرلمان المقبل»، مشدداً على ضرورة الأخذ بالاعتبار «إزالة الاختلالات الاقتصادية والمالية وزيادة الاستثمارات لاستعادة زخم النمو الاقتصادي». كما دعاه إلى «الإسراع في تنفيذ البرامج

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

تقرير

يعيش حزب «التكتل من أجل العمل والحريات» على وقع أزمة استقالات في صفوفه أفقدته حوالي 80% من كوادره وتقلص عدد نوابه

استقالات من حزب بن جعفر



دعا المستقيلون
بن جعفر إلى الانسحاب
من الترويكا
الحاكمة

وكشف خلدون السويحلي أحد قادة التكتل الذين بادروا إلى الاستقالة منذ كانون الثاني الماضي لـ«الأخبار» أن هناك استقالات أخرى في الأفق، كما توقع أن يستقيل أعضاء آخرون في المجلس التأسيسي من كتلة الحزب بعدما رأوا أن الحزب فقد دوره في الحياة السياسية بعدما تحول إلى مجرد تابع للنهضة. بالمقابل، قلل قياديو الحزب في المجلس الوطني من أهمية الاستقالات، ودافعوا عن التحالف مع النهضة، واعتبروا أن الترويكا كانت خياراً ضرورياً لتجنب البلاد الفراغ السياسي. ورغم تمسك قيادة الحزب بخيارها المنحاز للنهضة، فإن كل المؤشرات في الشارع السياسي تؤكد أن الحزب فقد الكثير من شعبيته وأنصاره. وتقدر مجموعة التيار الاجتماعي، التي بادرت إلى الانسحاب من الحزب، أن حوالي عشرين ألفاً انسحبوا منذ أن اختارت القيادة التحالف مع النهضة التي يعتبرونها معادية للمبادئ التي يتبناها الحزب، باعتبارها حزباً ديمقراطياً اجتماعياً يؤمن بالدولة المدنية ويدافع عن المواطنة. أحد عشر عضواً فقط لا يزالون في كتلة التكتل في المجلس الوطني التأسيسي، وليس من المستبعد انسحاب آخرين، ما يعقد من وضعية الحزب. وسيكون لذلك بلا شك امتدادات على الترويكا، إذ إن حليفها التكتل والمؤتمر فقدوا العدد الأكبر من أعضائهما في المجلس التأسيسي.

تونس - الأخبار

قدم أربعة أعضاء من كتلة حزب التكتل من أجل العمل والحريات، شريك حركة النهضة في الحكم، استقالاتهم يوم الثلاثاء رسمياً من الحزب لينخفض بذلك عدد نواب الحزب في المجلس التأسيسي إلى أحد عشر نائباً بعدما كانوا عشرين. وطالب الأعضاء الأربعة المستقيلين بالانسحاب من الترويكا وفك التحالف مع النهضة كشرط للبقاء في الحزب، لكن إصرار رئيس الحزب، رئيس البرلمان، مصطفى بن جعفر، على التمسك بالتحالف مع النهضة دفعهم إلى إعلان استقالتهم. وتأتي حلقة جديدة من نزف الاستقالات التي عرفها الحزب منذ بداية السنة، وأخرها الاستقالة الجماعية لمكتب الحزب في باريس التي تضم خمسة عشر عضواً، ليفقد الحزب 80% من منخرطيه في الجهات، وخاصة من الهياكل القيادية المحلية والجهوية. كذلك أعلن عدد من إطارات الحزب تأسيس تيار إصلاحي داخل الحزب يطالب بعقد مؤتمر استثنائي لتصحيح مسار الحزب الذي يرون أنه حاد عن مبادئه بتحالفه مع حركة النهضة الإسلامية. وقد سارعت قيادة الحزب إلى تجميد عضوية قيادات التيار الإصلاحي.

ما قل
ودل

محامو سيف الإسلام: سيُعدم شنقاً

في هذا الوقت، وصل إلى طرابلس أبرز مستشار للرئيس الأمريكي باراك أوباما، في مجال مكافحة الإرهاب جون برينان، لبحث التحقيق في الهجوم الدموي الذي استهدف في 11 أيلول القنصلية الأميركية في بنغازي شرق ليبيا، حسبما أفاد مصدر رسمي لبيبي. وتأتي هذه الزيارة بعد نحو شهر على الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي، الذي أدى إلى مقتل السفير الأميركي كريس ستيفنز، وثلاثة أميركيين آخرين، وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد تراجعت أمس عن تأكيدها أن الهجوم على قنصليتها في بنغازي كان نتيجة تظاهرات مناهضة للفيلم المسيء إلى النبي محمد خرجت عن السيطرة، مشيرة إلى مشاركة العشرات من المسلمين في الهجوم. ونقلت وسائل إعلام أميركية عن مسؤولين اثنين في وزارة الخارجية رفضاً للكشف عن اسميهما، قولهما إنه لم تُرصد أية حركة غير طبيعية في محيط القنصلية

(أ ف ب، يو بي أي)

أكد المحامون الذين عينتهم المحكمة الجنائية الدولية لتمثيل سيف الإسلام نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، أنه إذا حوكم موكلهم في ليبيا، فسيحكم عليه حتماً بالإعدام شنقاً وسيُعدم. وقالت ميليندا تابلور، خلال جلسة عامة في لاهاي، حيث مقر المحكمة الجنائية: «حتى وإن تجنبت الحكومة الليبية الموضوع، فلنقل الأمور بوضوح: إذا حوكم في ليبيا، سيُعدم سيف الإسلام القذافي شنقاً». وتتنازع المحكمة الجنائية الدولية وليبيا على حق محاكمة سيف الإسلام (40 عاماً) المسجون في الزنتان (170 كيلومتراً جنوبي غربي طرابلس) منذ اعتقاله في تشرين الثاني 2011، ورئيس الاستخبارات السابق عبد الله السنوسي (63 عاماً) الذي سلمته موريتانيا لليبيا مطلع أيلول. وقالت ميليندا تابلور إن محاكمة سيف الإسلام في ليبيا «لن تكون بدافع إحقاق العدالة، بل رغبة في الانتقام»، وإن حق سيف الإسلام القذافي في محاكمة عادلة لا يزال ينتهك.

قتل الجيش الجزائري 6 مسلمين ينتمون إلى الجماعات المتشددة. وذكرت صحف جزائرية صادرة أمس أن قوة من الجيش كانت ترافق وحدة لحرس الحدود، في منطقة تينوازي غربي تينزاواتن في أقصى الحدود الجنوبية، اشتبكت الأحد الماضي مع مجموعة مسلحة كانت تحاول التسلل إلى عمق الأراضي الجزائرية وقتلت منها 4 أشخاص. وخلف اشتباك مسلح وقع أول من أمس بين حركة «انصار الدين» في شمال مالي و«كتيبة الملتحمين» مقتل عنصرين من الكتيبة واعتقال آخر. (يو بي أي)

«الوفاق» لوزير العدل البحريني: تطبيق القانون يبدأ بمحاسبتك

المنامة - الأخبار

وتساءلت «الوفاق» «هل هذه التصريحات الممتلئة بلغة التهديد والاستعلاء تعبر عما سماه الوزير سابقاً تفاهات مع القوى الوطنية، في حين أنها أقرب إلى إحدات تراشقات وخلاف في قوى المجتمع وبين مكوناته». وقالت إن «اتهام الوفاق بإفشال الحوار يأتي على طريقة التزوير والتزييف للحقائق». وأضافت إنه حين دعا «النظام بشكل غير صادق بهدف الترويج الإعلامي إلى الحوار، كانت «الوفاق» أول من رحب به وكانت مستعدة لاستقبال وزير الخارجية على طاولة الحوار». واعتبرت أن تطبيق القانون لا يمكن أن يتحقق إلا بعد أن يفصح الوزير عن الإجراءات التي اتخذت ضده كمسؤول عن هدم المساجد، وأوضحت أنه «مطالب أيضاً

حملت المعارضة البحرينية، أمس، وزير العدل والشؤون الإسلامية، الشيخ خالد بن علي آل خليفة، مسؤولية أي انتهاكات مقبلة، وذلك عقب تصريحاته الحادة التي انتقد خلالها المعارضة، وقال إن وقف العنف في الشارع شرط مسبق لأي حوار. وقالت جمعية «الوفاق» الوطني، في بيان، إن وزير العدل «سيكون المسؤول عن أي انتهاكات تطال قوى المعارضة وجمهورها». واعتبرت أن «حديثه إلى الصحافة الذي شحنه بالتهديد والوعيد إنما يؤكد ما ذكره تقرير لجنة تقصي الحقائق من أن انتهاكات حقوق الإنسان في البحرين تجري بصورة منهجية، وأن القيادات العليا هي التي تصدر الأوامر».



اتهام «الوفاق» بإفشال الحوار يأتي على طريقة تزوير وتزييف للحقائق



بالإجابة عما تم بشأن اتهامه للأطباء باحتلال مستشفى السلمانية الطبي بأسلحة نارية وقتل مواطنين بتوسيع الجروح، قبل أن يقول القضاء كلمته»، كما عليه أن يفصح عن غزوات المحال التجارية «جواد و24 ساعة»، وما آلت إليه التحقيقات في 61 غزوة بمشاركة أو بغطاء من قوات أمنية»، وأن يفصح «عما أفضت إليه التحقيقات في غزوة جامعة البحرين».

وطالبت «الوفاق» الوزير بالكشف عما قامت به وزارته وقضائه بشأن «السب والقذف والتحريرض على الكراهية». وتابعت «كل ذلك فضلاً عما تم من مساءلة لمن قام بالانتهاكات الأخرى في الاعتقال والتوقيف والفصل من العمل. ولا يتوقع من الوزير أن يفصح عن ذلك لأن

أصحاب كل تلك الانتهاكات والمخالفات للقانون محميون، وهي صادرة بناءً على توجيهات من جهات نافذة، بعيداً عن كونها تصرفات شخصية». وخلصت إلى القول إنها «تذكر للوزير في تصريحه اعتباره وثيقة المنامة تقبل النقاش وليست انقلاباً أو خيانة كبرى للوطن، وأنه إذا كان يرى أنه لا يمكن فرض وثيقة معينة، فإن الوفاق تشاطره هذا القول بأنه لا يجوز أن تفرض على شعب البحرين وثائق أو تعديلات دستورية». وكان وزير العدل قد ذكر في لقاء صحفي أنه «تمت دعوة الجمعيات السياسية للبناء إلى حوار وإيجاد أرضية مشتركة، وقد طالبت الجمعيات بوقف العنف قبل البدء في الحوار أو على الأقل إدانته بعبارات واضحة وصرحة».

الأزمة النووية الإيرانية على مسارين

خامنئي: قادرون على تجاوز عقوبات الغرب الوحشية

تستمر الأزمة النووية الإيرانية وفق مسارين متوازيين: الأول يتعلق بمتابعة المفاوضات والتحقيقات بشأن صحة عسكرة البرنامج النووي الإيراني، والثاني يتغذى من حدة التهديدات المتبادلة

حذر المرشد الأعلى للثورة الإسلامية الإيرانية علي خامنئي من أن ردّ بلاده على أي «عدوان» عليها سيكون قوياً بقبضات الجيش وحرس الثورة والتعبئة ووحدة الشعب، مؤكداً قدرة الشعب الإيراني على التصدي للعقوبات الدولية المفروضة على بلاده، فيما نفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية اعتراف مديرها العام يوكيا امانو بزيارة إيران لمناقشة قضايا نووية، كما قال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالح.

وقال مدير العلاقات العامة في وكالة الطاقة، سيرج جاز، «اطلعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية على تقارير إعلامية تفيد بأن المدير العام امانو سيرزور إيران لمناقشة قضايا نووية. ليست هناك خطط من هذا النوع في الوقت الحالي».

وقال يوكيا، الأسبوع الماضي، إن الوكالة لم تتفق بعد على موعد لمزيد من المحادثات مع إيران، وأنه لا يبدو أنها تخطط في حل سريع للمواجهة مع طهران بشأن برنامجها النووي.

وكان صالح قد تحدث عن زيارة يعترزم يوكيا القيام بها ل طهران بهدف دراسة الأبعاد العسكرية لبرنامجها النووي مع مسؤولين إيرانيين، لكنه لم يحدد موعداً.

أما خامنئي فقد قال، في مدينة بجنورد في محافظة خراسان الشمالية شمال شرق إيران، «إن من تسول له نفسه العدوان على إيران، عليه أن يستعد لتلقي الصفعات القوية والقبضات الحديدية للجيش وحرس الثورة والتعبئة، وبكلمة واحدة الشعب الإيراني العظيم». وأضاف أن «على الأعداء، ولا سيما أميركا وعملائها والكيان الإسرائيلي، أن يعلموا أن الشعب الإيراني لم ولن يفكر في الاعتداء على أي بلد أو شعب. ولكن رده على أي عدوان أو تهديد سيكون قوياً إلى درجة أنه سيدمر المتطاولين والمتعدين من الداخل». وأشار إلى «أن الأعداء ووسائل الإعلام يهولون من قضية الحظر الغربي المفروض على إيران»، قائلاً «إن الشعب الإيراني الذي اجتاز أزمات أكبر في السابق قادر على تخطي المشاكل الاقتصادية».

من جهة أخرى، اتهم خامنئي الغربيين «بالكذب» عندما اقترحوا رفع العقوبات مقابل ضمانات يطالبون بها للتأكد من الطابع السلمي لبرنامج إيران النووي.

في هذه الأثناء، استبعد المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية، ميت رومني، شنّ ضربة على إيران قريباً، معرباً عن أمله بنجاح الدبلوماسية والعقوبات في كبح إيران من تطوير سلاح نووي. وقال رومني، في مقابلة مع شبكة «سي أن أن»، إن «اختباري الخاص هو أنه يجب ألا تحصل إيران على القدرة لصنع سلاح نووي، وأعتقد أن هذا الاختبار ذاته الذي يطبقه (رئيس الحكومة الإسرائيلي) بنيامين نتانياهو». وأشار إلى مطالبة نتانياهو الجمعية العامة للأمم المتحدة بوضع «خط أحمر» واضح لمنع إيران من تطوير أسلحة نووية. وأضاف رومني «يجب علينا أن نقرّ بأننا ما زلنا بعيدين عن وضع حيث سيكون فيه العمل العسكري أمراً ضرورياً... وأمل ألا يصبح هذا الأمر ضرورياً، كما أمل أن نتمكن، مع عقوبات قاسية جداً وعملائنا الدبلوماسي، من منع إيران من سلوك طريق يجعلها تحتاز هذا الخط». ورداً على سؤال عن ردّ فعله في حال شنت إسرائيل هجوماً على إيران، أجاب بأنه يتوقع أن يتبلّغ مسبقاً بأي مبادرة إسرائيلية، وقال إنه «في حال كنت رئيساً، فلن تكون الأعمال التي ستقوم بها إسرائيل مفاجئة لي».

(يو بي أي، أف ب)



نفي مصدر مطلع في وزارة الخارجية الإيرانية التصريحات المنسوبة إلى المتحدث باسم الوزارة رامين مهمانبرست (الصورة) بشأن التهديد بقطع العلاقات مع الإمارات إذا ظلت تطالب بالجزر الثلاث المتنازع عليها بين البلدين (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى).

(مهر)

رقم اليوم

14

فتيلا

قتل 14 شخصاً بينهم ثلاثة أطفال منذ نهاية الأسبوع في ولاية الهضبة في وسط نيجيريا الذي يشهد مواجهات عنيفة بين مسيحيين ومسلمين. وكشف المتحدث باسم الشرطة في ولاية بلاتو، إيمانويل ابوه، أن بين الضحايا أخوين غير شقيقين قتلوا برصاص رجال مسلحين مجهولين كمنوا لهما، كما قتل والدتهما وثلاثة من أطفالها في منزلهم في قرية ريووم بضواحي جوس عاصمة الولاية.

وأفاد المتحدث باسم حاكم الولاية، بام ابوبا، بأن رجالاً مسلحين من اثنيتة فولاني مسؤولون عن الهجوم الذي وقع في نهاية الأسبوع. (أ ف ب)

ديما شريف

حين تقاعد القاضي جون ستيفنز وترك منصبه في المحكمة العليا للولايات المتحدة، في 29 حزيران 2010، وعيّنت مكانه القاضي إيلينا كاغان، خلا أعلى جهاز قضائي أميركي للمرة الأولى في تاريخه من الأعضاء البروتستانت، وأصبح يعدّ 6 أعضاء كاثوليك و3 يهود. لم يكن الأمر آنذاك يستحق أكثر من بضعة مقالات تناولت الموضوع، وتناسى الأميركيون المسألة حتى بدأت الاستعدادات للانتخابات الرئاسية التي تجري بعد أسابيع عدّة، إذ كان واضحاً من البداية أن من سيربح البطاقة الجمهورية سيكون إما ميت رومني (وهو من طائفة المورمون) أو نيوت غينغريتش (وهو بروتستانت) تحوّل كاثوليكياً منذ سنوات، ليكون المرشح الجمهوري للرئاسة، لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة أيضاً، ليس من البروتستانت. يضاف إلى ذلك أن نائب

هل ينبغي تراجع عدد الأميركيين

الرئيس من الجهتين، بول راين وجو باين، كاثوليكين، لتصبح المرة الأولى في تاريخ الانتخابات الأميركية التي يكون فيها كاثوليك واحد على الأقل في الجانبين المتنافسين. كل هذه المصادفات «الدينية» لم تحصل من قبل في أي انتخابات رئاسية أميركية، وخصوصاً أن البروتستانت (بتنوعياتهم المختلفة) كانوا تاريخياً الغالبية الكبرى من السكان، لكن يبدو أن أعدادهم في تراجع مقابل المجموعات الدينية الأخرى، وذلك وفقاً لدراسة صدرت الثلاثاء عن «مركز بيو للدراسات»، وتحديداً عن «منتدى الديانات والحياة العامة» فيه. وقد وجدت الدراسة أنه في 2012 أصبح البروتستانت يمثلون حوالي 48 في المئة من الأميركيين، في تراجع كبير عما كانوا يمثلونه في 1972، أي 62 في المئة. ووجدت الدراسة أنه في الوقت الحالي أصبح الكاثوليك يمثلون 26 في المئة من السكان مقابل 22 في المئة في 1972. ويمكن عزو سبب التراجع في نسبة البروتستانت إلى عدد

اليخت

عميل دنماركي سهّل اغتيال العولقي!

أعلن مسؤول يمني أن السلطات اعتقلت مواطناً أميركياً مشتبه في صلته بتنظيم «القاعدة»، فيما تحدثت أنباء عن أن عميلاً دنماركياً سهّل عملية اغتيال أنور العولقي

أكد مسؤول يمني، أمس، توقيف مواطن أميركي، في محافظة شبوة الجنوبية، بعد الاشتباه بصلته في تنظيم القاعدة، الذي بات يتخذ من اليمن مركزاً رئيسياً لنشاطاته.

ووفقاً للمسؤول الأمني، فإن المواطن الأميركي يحمل أيضاً جواز سفر ألمانيا، مشيراً إلى أن توقيفه تم في أحد فنادق مدينة شبوة، التي كانت معقلاً لمسلحي القاعدة، قبل أن يخرجوا منها في وقت لاحق إلى الجبال القريبة بعد هجوم عسكري.

وأوضح أن قوات أمنية خاصة قامت بنقل المعتقل إلى صنعاء أول من أمس حيث خضع للاستجواب، وأفاد بأنه كان يقوم بـ«نشر التوعية الدينية» في السعودية قبل أن ينتقل قبل أشهر قليلة إلى اليمن.

في غضون ذلك، كشفت صحيفة «ذا انديبندينت» البريطانية، في تقرير نشرته أمس، أن عميلاً دنماركياً ساعد الاستخبارات الأميركية على اغتيال القيادي في «القاعدة»، أنور العولقي، الذي قتل اثر غارة من دون طيار نفذتها الولايات المتحدة الأميركية في 30 أيلول 2011 في محافظة الجوف شرق العاصمة اليمنية.

وكشفت الصحيفة أن العميل، ويدعى مورتن ستورم، كان يعمل مصارعاً في السابق وقضى عقوبة في السجن قبل أن يعتنق الإسلام وينقل إلى مدينة لوتن.

وبعدما اعتنق الإسلام، ساهم لعبه دور المتشدد في اتاحة الفرصة له للتقرب من متشددين ينتمون إلى تنظيم القاعدة، قبل أن يوطد علاقته بالعولقي، وذلك بالتزامن مع خضوعه لرقابة

عربيات دوليات

كاميرون: قرارات مؤلمة في مجال التقشف



أعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون (الصورة)، أمس، في المؤتمر السنوي لحزبه، أن حكومته ستتخذ مجدياً «قرارات صعبة ومؤلمة» في مجال التقشف. وحذر كاميرون في ختام المؤتمر السنوي لحزب المحافظين في برمنغهام من أنه «إذا لم نتحرك، وإذا لم نتخذ قرارات صعبة ومؤلمة، وإذا لم نتحل بالعزم والقدرة على الابتداء، فإن بريطانيا لن تكون في المستقبل ربما ما كانت عليه في الماضي». وأكد أن «حزب المحافظين للجميع»، إنه «حزب الخدمة الصحية العامة»، وإن «وسائل المحافظين ليست مخصصة فقط للثريين والناجحين، بل أيضاً للفقراء والضعفاء».

(يو بي أي)

لافروف: الأطلسي سيطر على الأسلحة التقليدية

اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف حلف شمالي الأطلسي بالسعي للسيطرة على الأسلحة التقليدية في أوروبا، معرباً عن استعداد روسيا لمواصلة الحوار بشأن الدرع الصاروخية الأميركية في أوروبا رغم العراقيل الأميركية. وقال لافروف أمام مجلس الشيوخ الروسي (الفيدرالي) أمس، إن «جهود الأطلسي لزيادة التفاوت في فضاء الأسلحة التقليدية لصالحه وسيطرته على الأسلحة التقليدية في أوروبا باسم حل النزاعات، قتل معاهدة القوات التقليدية في أوروبا».

(يو بي أي)

البابا يستخدم عبارات عربية للمرة الأولى

ظهرت اللغة العربية للمرة الأولى كإحدى اللغات الرسمية في اللقاء الأسبوعي للبابا بنديكطوس السادس عشر في إطار محاولة الفاتيكان التواصل بدرجة أكبر مع المسيحيين والمسلمين في الشرق الأوسط. وتلا قس ملخص العظة الأسبوعية للبابا باللغة العربية، للمرة الأولى، لتتضمن إلى الملخصات الأخرى بالفرنسية والانكليزية والامانية والاسبانية والبرتغالية والسلفوفاكية والتشبيكية والبولندية والمجرية والروسية. خلال اللقاء الذي حضره الآلاف في ساحة القديس بطرس. وبعد الخطاب قال البابا باللغة العربية إنه يصلي من أجل جميع الشعوب التي تتحدث بالعربية، ودعا الله أن يباركهم جميعاً.

(رويترز)



بعدسة معتقل

حسن سلمان معتوق، شاب بحريني (31 عاماً) واكب الاحتجاجات التي اندلعت في البحرين منذ بدايتها، ليس فقط من خلال عمله ممرضاً في قسم الطوارئ في مجمع السلمانية الطبي بل عبر كاميرته التي وثق من خلالها الاحتجاجات، قبل أن يقع في آذار 2011 في قبضة السلطات البحرينية التي اعتقلته من داخل المستشفى. التعذيب المتواصل كان السبيل الوحيد أمام السلطات لانتزاع اعترافات كاذبة منه، قبل أن تحكم عليه بالسجن 3 سنوات. وفيما تخطت أشهر اعتقاله الـ 15 شهراً، ترفض السلطات الإفراج عنه أو حتى منحه محاكمة عادلة.

(الأخبار)

البروتستانت بإعادة انتخاب أوباما رئيساً؟

نسبتهم 5 في المئة في السنوات الخمس الماضية.

ولا يمكن فصل هذا التطور في التوزيع الديني للسكان عن الانتخابات الرئاسية المرتقبة، إذ تاريخياً كان الجمهوريون يبحثون عن ناخبهم قسبي الأوساط البروتستانتية، وخصوصاً المتطرفة منها، فيما يميل المعتدلون إلى انتخاب الديموقراطيين. وأغلب من يقولون إنه لا ديانة لهم، ينتخبون الديموقراطيين في كل الاستحقاقات.

ويتطابق ذلك أصلاً مع التوجهات السياسية للمرشحين. فهل تكون هذه الدراسة مؤشر استباقي على توجه لإعادة انتخاب أوباما، لكونه أهون الشريحتين لشريحة مهمة من الناخبين؟

السكان (308,7 ملايين شخص في تعداد 2010 السكاني) إلى انخفاض نسبة الولادات بشكل عام في البلاد، لكن أيضاً بشكل رئيسي إلى زيادة الأشخاص الذين يقولون إنهم لا ينتمون إلى أي ديانة. وقد كان هؤلاء في 1972 يمثلون فقط 7 في المئة من السكان، فيما أصبحوا اليوم 20 في المئة، وهو رقم كبير جداً في بلد مثل الولايات المتحدة، وخصوصاً أن كل الديانات الأخرى (الإسلام واليهود والأقليات المختلفة) بالكاد تمثل 11 في المئة من مجموع عدد السكان.

وقد قال أحد باحثي المركز، ويدعى غاري فانك، لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» إن الانخفاض في أعداد البروتستانت بطيء لكن ثابت، وأضاف أن معظم من قالوا إنهم غير ملتزمين بديانة ما عبروا عن سخطهم من ارتباط المؤسسات الدينية بالمال والأعمال وهوسها بالسلطة والسياسة. وتشير الدراسة إلى أن شريحة غير المتلتزمين بديانة ما (وهم ليسوا ملحدون في أغلبهم) زادت

ميشيك وآن تتقدمان على زوجيهما

قال المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية ميت رومني، إنه في حال انتخب رئيساً فستكون إسرائيل أول دولة يزورها. وأعاد رومني التذكير، خلال مقابلة مع وولف بليتز على محطة «سي إن إن» الأميركية، بأنه لن يزيد الضرائب على المواطنين العاديين ويخفضها على الأغنياء.

وأظهر آخر استطلاع أجرته مؤسسة راسموسن، نشرته أمس، تقدم رومني بنقطة واحدة على أوباما على مستوى البلاد (48 مقابل 47 في المئة). وأفاد استطلاع آخر نشرته المؤسسة بأن 55 في المئة من الأميركيين، من الحزبين، يعتقدون أن أوباما سيفوز بولاية ثانية. أما في ما يتعلق بانتخابات الكونغرس، فيبدو أن الديموقراطيين أصبحوا متقدمين بنقطة واحدة على الجمهوريين على مستوى البلاد (44 مقابل 43 في المئة) بعد أن كانوا متأخرين منذ بداية أيلول الماضي. وأظهر استطلاع أجرته صحيفة «واشنطن بوست» بالتعاون مع محطة «أي بي سي» أن الناخبين من الطرفين يفضلون زوجة المنافس، أكانت ميشيل أوباما أو أن رومني، على المرشح نفسه.



هلوب

هلوب

مفقود

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي محمد مازح في المعاملة التنفيذية رقم 2012/88 طالب بالتنفيذ: البنك اللبناني السويسري ش.م.ل. وكيله المحامي مروان الجميل المنفذ عليهما: علي احمد حايك فوزية خليل حايك السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ بيروت رقم 2011/1996 تحصيلاً لدين المنفذ البالغ 14677,29 د.ل. عدا اللواحق. المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2011/10/12 تاريخ قرار الحجز: 2011/12/21 تاريخ تسجيل قرار الحجز في السجل العقاري: 2012/1/5 تاريخ محضر وصف العقار 2012/3/15 وتاريخ تسجيله 2012/5/2 العقار الموصوف: 2400 سهم من العقار 259 من منطقة عدشيت وهو محبوس لا يتصل بباية طريق ومتصل بمجرى مياه شتوي، على حدود منطقتي القصبية وقعقعية الجسر من الجهة الجنوبية لبلدة عدشيت وهو عبارة عن أرض بعل صالح للزراعة ومستطيل الشكل ولا يوجد عليه بناء. مساحته: 2087 م² التخمين: 41740 د.ل. واحد واربعون الفاً وسبعماية واربعون دولارا اميركا الطرح: 25044 د.ل. خمسة وعشرون الفا واربعة واربعون دولارا اميركا الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2012/11/1 الساعة 11,30 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده. مامور التنفيذ

اعلان

تعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف الأساسية، لضريبة الأملاك المبنية للعقارات التي لا تزيد إيراداتها الصافية عن 20,000,000 ليرة لبنانية، الصادرة في محافظة لبنان الجنوبي - منطقة صور عن ايرادات 2008 و2009 تكليف 2012، وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب مع الإشارة إلى ان المكلفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 11 تشرين الاول 2012، يتعرضون لغرامة قدرها واحد بالمئة (1%) من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً. تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان أي في 12 تشرين الاول 2012 وتنتهي في 12 كانون الاول 2012 ضمناً. مدير الواردات

لؤي الحاج شحادة
التكليف 2108

اعلان تلزيم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزيم بطريقة استدرج عروض على أساس تقديم أسعار مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناءً لموافقة وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2012/10/5 لتنفيذ

وفيات

دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى دار الافتاء في جبل لبنان المديرية العامة للأوقاف الإسلامية جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت وقف المحافظة على القرآن الكريم آل الحجار وانساباً وهم وعموم عائلات شحيم والإقليم بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره ينعون اليكم وفاة فقيدهم الغالي المرحوم العلامة الجامع للقراءات الشيخ رشيد قاسم محمد الحجار الذي وافاه الأجل عقب صلاة العشاء من يوم الثلاثاء الواقع فيه 9 تشرين اول 2012 الموافق له 23 ذو القعدة 1433 هـ زوجته: الحاجة وهيبة عزاقير أولاده: النائب الدكتور محمد الحجار . احمد . الاستاذ محمود . جمال . عبد الرحمن. شقيقة: المرحوم الحاج نجيب الحجار. سيصلى على جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر يوم الاربعاء الواقع فيه 10 تشرين اول 2012 في شحيم . جامع مرج علي ويوارى في ثرى جبانة شحيم . مرج علي للفقيد الرحمة ولكم اجر والثواب تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وطيلة ايام الاسبوع في منزل ولده النائب الدكتور محمد الحجار الكائن في شحيم . مرج علي ويومي الاثني والثلاثاء 15 و16 تشرين اول 2012 في جامع الخاشقجي قاعة الدكتور محي الدين برغوت من الساعة الثالثة وحتى الساعة مساءً. الراضون بقضاء الله وقدره آل الحجار . آل عزاقير آل فرشوخ . آل بيضون وعموم عائلات شحيم والإقليم

جمعية أعضاء جوقة الشرف في لبنان société des Membres de la légion d'Honneur-section liban (S.M.L.H) تنعى بمزيد من الأسف واللوعة المأسوف عليه المرحوم البروفسور فؤاد مجيد البستاني حامل وسام جوقة الشرف الفرنسي من رتبة كومندور وعضو الهيئة الادارية للجمعية وهي إذ تعبر عن حزنها الكبير لغيابه وتفتقد حضوره المميز في الجمعية والهيئة الادارية وعطاءاته الانسانية والاجتماعية والصحية، تتقدم من عائلته الكريمة ومن أعضاء الجمعية وجميع عارفه وقادريه بأحر التعازي، سائلة للفقيد الغالي الرحمة ولهم جميعاً الصبر والعزاء.

للشركاء في الزخار

سنة \$165
سنتان \$300
3 سنوات \$400

التلزم 01 - 759500

تركيا

قائد شرطة ديار بكر يبكي «إرهابي» الكردستاني



اعتداء نُسب للكردستاني وقع الشهر الماضي وراح ضحيته 6 جنود أتراك ومدني في تونسلي (أ ف ب)

الآثر... فاطمة كاياياك

فطيمعة. قال إنه سيقاقل، إنه يهرب من أوضاعه الصعبة. وإذا كان أحد أسباب هذا الهروب هو أنا، ففاني الأسباب هو أنت. وهذا يعني أن هناك مشكلة مؤكدة في هذا المجتمع. إن لم نذكر ذلك، فكيف سنحلها؟»

تصريحات كوفن أثارَت حتى حفيفة رئيس الحكومة رجب طيب أردوغان، وقال في جلسة للبرلمان «لم نيك أبداً ولن نبكي على إرهابي الكردستاني الذين يقتلون أبناءنا. تركوا السياسة للسياسيين». لكن نائبه لم يتفق معه في ما يتعلق بالملاحظات التي أدلى بها قائد الشرطة، وقال «أنا أقدر ما قاله كوفن، الذي عمل ضابطاً للاستخبارات في ديار بكر في التسعينيات، وقام بتحليل أيام الماضي المريرة». وتابع «ملاحظاته وتعمل مع شعب المنطقة (الشرقية والجنوبية الشرقية) وسوف تتعاون مع قوات الشرطة ضد الإرهاب. أتمنى أن يشاطر كل أفراد الشرطة الذين يعملون في تلك المنطقة رأي بدوره، سارع رئيس حزب المعارضة الرئيسي «الشعب الجمهوري» كميلتشار أوغلو، إلى انتقاد قائد الشرطة. وقال إن تصريحات كوفن سوف تحدث انقساماً بين الشعب، بينما واجب قائد الشرطة أن يضمن أمن المجتمع.

لكن كان هناك صوت مختلف صدر عن حزب المعارضة أيضاً وجاء من نائب الرئيس سيرجين تانريكولو، الذي قال إن من المتير أن يدلي قائد للشرطة بملاحظات تتعلق بـ «إرادة التعايش تضعف وربما تختفي في الوقت الذي يكون فيه ناس غير مستعدين لمشاركة الأفرح والأحزان. إنه لأمر مثير وقيم أن يلغ قائد الشرطة الانتخاب إلى عشرين سنة مضت في تركيا».

أما الانتقاد الأبرز فأتى من رئيس حزب الحركة الوطنية، داوود باسلي، الذي طلب من الحكومة إقالة كوفن من منصبه. وقال «إذا كان من لا يبكي على الإرهابي ليس إنساناً، فإن هذه الغرفة مليئة بالإنسانيين».

في المقابل، رحّب حزب «السلام والديموقراطية»، الموالي للأكراد، بتصريحات كوفن. وقال نائب الرئيس سيرجي ساكيك «لن نواجه أي مشاكل صعبة على الحل، إذا تدبرنا أمر مشاركة أحراننا»، داعياً كل الأحزاب السياسية في البرلمان ونوابها إلى الإصغاء إلى ملاحظات كوفن. كذلك عبر عدد من منظمات المجتمع المدني عن تضامنه مع تصريحات قائد شرطة ديار بكر.

فجر قائد شرطة ديار بكر رجب كوفن، الذي عيّن حديثاً، سجلاً حاداً في المجتمع التركي بعدما أبدى تعاطفه مع مقاتلي حزب العمال الكردستاني، بقوله «لا تكون إنساناً إن لم تتأثر بموت إرهابي في الجبل». البعض أيد تصريحاته ورأى فيها دلالة إنسانية، فيما لجمها البعض الآخر وبقوة. وقال كوفن إن «السلام يقع على كل شخص بسبب الأطفال الذين يختارون التوجه إلى الجبال من أجل الانضمام إلى حزب العمال الكردستاني». وهذه ليست المرة الأولى التي يخدم فيها كوفن في ديار بكر. فقد خدم ما بين عامي 1991 و1996، حيث كان القتال على أشده بين الكردستاني والقوات التركية. وأشار إلى أنه يشعر بالمسؤولية الثقيلة وبالفرحة في أن واحد لعودته إلى الخدمة في ديار بكر بعد 16 عاماً. وأضاف «كانوا أكثر السنوات صعوبة. نعلم أن كل قرية أجليت كانت تمثل تهديداً لمستقبلنا، ونعلم أن الناس الذين يتوجهون إلى الجبل يمكن أن يندمجوا في أي نظام».

وتابع كوفن حديثه إلى الصحافيين «كنت مدعواً إلى مؤتمر في 2005. وخلالها، أطلقت تصريحات سببت الكثير من الانفعال لدى الحضور. وتلقيت الكثير من الانتقادات بسببها. قلت: أنت لا تكون إنساناً إن لم تتأثر بموت إرهابي في الجبال. ولكن إن لم

تقدر على منع إرهابي من قتل الناس، ومن ضمنهم الأطفال، لا تكون دولة». وأشار قائد شرطة ديار بكر إلى أنه بكي بسبب حسارة الأبناء الذين ذهبوا إلى الجبال. وقال «لم أستطع أن أؤمن لهم حياة طبيعية، ولم أقدر على منعهم من أن يكونوا إرهابيين». وتابع «تأثرت بكل إرهابي. الدموع والدم يجب ألا تكون قدر ديار بكر. هذه منطقة جميلة جداً بتاريخها وشعبها. نشأ فيها ألطف الناس، ولكن اليوم ننتج وحوشاً، لماذا؟ لأننا لا نستطيع أن نصل إلى شعبنا ولا نستطيع أن نؤمن له الخدمات الإنسانية، هذا كل ما في الأمر».

وقال إنه قرأ العديد من التقارير حول حياة الشباب الذي ينتمون إلى حزب «العمال الكردستاني»، واكتشف أن هؤلاء الأفراد انضموا إلى التنظيم بسبب أحوالهم المعيشية الصعبة. وأضاف «هؤلاء الأطفال كتبوا: أريد أن أشارك في الحرب من أجل استقلالنا الوطني. هذه كانت جملتهم الأخيرة. وعندما سألت أحدهم كم عمره، أجاب 12 عاماً، وأن والده عاطل من العمل ويضرب والدته. بيئته الاجتماعية

إعلانات رسمية

مشروع تأهيل أبنية ري في بلدة شاتين قضاء البترون.

تجري عملية التلزييم في الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الواقع في 2012/10/31.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلزييم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر %

بيروت في 8 تشرين الأول 2012

المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكلفة 2119

إعلان رقم 2/93

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إجراء استدرج عروض لتلزييم تنظيف وتشحيل قسم من حرج زحلتي . قضاء جزين لعام 2012، وذلك في ميناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2012/11/9 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة الطابق الثالث، تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدرج العروض.

بيروت في 2012/10/9 مدير عام الزراعة المهندس لويس لحود لحود التكلفة 2122

إعلان توظيف

اجراء مباراة لقبول طلاب للدخول إلى الدورة الثالثة والعشرين في الدرجة العليا من فرع الإعداد لوظائف الفئة الثالثة الإدارية قسم الإدارة العامة والقانون في المعهد الوطني للإدارة

تجري ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية اعتباراً من يوم السبت في 15 كانون الأول 2012 مباراة لقبول طلاب للدخول الى الدورة الثالثة والعشرين في الدرجة العليا من فرع الإعداد لوظائف الفئة الثالثة الادارية قسم الإدارة العامة والقانون في المعهد الوطني للإدارة وذلك وفقاً لاختصاصات التالية: اجازة في الحقوق اللبنانية أو في العلوم السياسية والادارية أو في الإدارة العامة أو في الموارد البشرية أو في علم الإدارة أو في الاقتصاد أو في ادارة الأعمال أو في المحاسبة أو في العلوم المالية أو التجارية أو في العلاقات الدولية أو الدبلوماسية أو ما يعادل أياً منها في ذات الاختصاص . أو من موظفي الفئة الرابعة في الملاك الإداري العام، ولديه عشر سنوات خدمة فعلية في هذه الفئة. يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجه في مجلس الخدمة المدنية شارع رشيد كرامي (فردان سابقاً)، وعلى الموقع الإلكتروني للمجلس: www.csb.gov.lb

تقدم الطلبات في مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم الثلاثاء في 13 تشرين الثاني 2012. تعلن النتائج على باب مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم السبت في

30 آذار 2013

بيروت في 2012/10/6 رئيس ادارة الموظفين انطوان جبران التكلفة 1213

إعلان تلزييم

مشروع حفر بئر استقصائية في بلدة مزرعة الضهر . قضاء الشوف . محافظة جبل لبنان الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه الثاني عشر من شهر تشرين الثاني 2012، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه . المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية مناقصة تلزييم مشروع حفر بئر استقصائية في بلدة مزرعة الضهر . قضاء الشوف . محافظة جبل لبنان. التامين المؤقت: عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير. طريقة التلزييم: تقديم أسعار. - المعارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 9206 تاريخ 1968/1/18 وتعديلاته ، في الدرجة الثانية على الأقل من الجدول رقم 5 لتنفيذ صفقات حفر الآبار، والتحري عن المياه الجوفية بطريقة الروتاري، على أن لا يكون في عهده أكثر من ثلاث صفقات مشاريع حفر آبار أخرى بتاريخ اجراء المناقصة. تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم. المدير العام لإدارة المناقصات جان العليّة التكلفة 2111

إعلان عن مناقصة عمومية

في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2012/10/30 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ «تقديم الرمول لمصافي محطة الحازمية» وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشدراوي - بيروت.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص في الطابق الثالث - المكتب الرئيسي - شارع سامي الصلح - ملك الشدراوي لقاء مبلغ /750,000/ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء إيصال يضم إلى العرض، ويعفى من دفع هذا المبلغ كل من سبق وسدده. تقدم العروض باليد إلى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام المهندس جوزف نصير التكلفة 2105

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استقصاء اسعار لشراء قطع غيار ومعدات لزوم صيانة كابلات التوتر العالي 66 و 150 ك.ف. زيت.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي. علماً ان آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2012/11/2 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2012/10/9 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس/ ملحم خطار التكلفة 2116

إعلان

تعلن بلدية كفرديبان عن إجراء مناقصة عامة على أساس تقديم الأسعار لشراء جرافة دولا ب كاوتشوك مستعملة بناء لدفتر الشروط الصادر بالقرار رقم 49 تاريخ 2012/3/26.

وذلك في تمام الساعة التاسعة من نهار الجمعة الواقع في 2012/11/2 في مركز البلدية. على الوكالات المختصة والتي تتاجر بهذه الأصناف والراغبة الاشتراك في هذه المناقصة الحصول على نسخة من دفتر الشروط لقاء مبلغ قدره /100,000/ل.ل. قبل 48 ساعة من موعد تقديم العروض.

وتقديم عروضهم باليد إلى قلم البلدية على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزييم.

كفرديبان في 2012/10/8 رئيس بلدية كفرديبان جان العقيلي التكلفة 2121

إعلان

صادر عن القاضي العقاري الإضافي في النبطية بتاريخ 2012/7/3 أصدر القاضي العقاري الإضافي في النبطية قراراً بالاستدعاء رقم 2012/17 المقدم من محمد سعيد عبد الله من عدسيت يطلب يرمي الى تصحيح شهرة جده على صحيفتي العقارين رقم 909 و1009/ تدسيت واعتبارها عبد الله بدلاً من ديب وبعيت يصبح اسم الجد محمد علي عبد الله بدلاً من محمد عبد الله ديب. فمن له اعتراض أو لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم احمد عاصي

إعلان عن مناقصة عامة (للمرة الثانية)

تعلن بلدية الغبيري للمرة الثانية، عن رغبتها في تلزييم انشاء حديقة عامة، في العقار 173 الشياح العقارية ضمن نطاق بلدية الغبيري باعتماد طريقة المناقصة العامة، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في 2012/10/30.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص لهذه المناقصة والذي حدد ثمنه بمبلغ /1,000,000/ل.ل. خلال ايام الدوام الرسمي لدى امانة السر.

تقدم العروض وفقاً للاصول المنصوص عنها في دفتر الشروط الخاص، على أن تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء المناقصة.

الغبيري 2012/10/3 رئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنساء

إعلان من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب يوسف توفيق رزق وتوفيق يوسف رزق ووليد يوسف رزق سندتات تمليك بدل ضائع بحصصهم في العقارات رقم 414 و 419 و 1251 حوش الامراء بناء وطلب توفيق يوسف رزق سندتات تمليك بدل ضائع بحصصه

في العقارات رقم 204 و 209 و 210 و 188 و 420 و 633 حوش الامراء بناء.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

انذار

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي باسم نصر رقم المعاملة: 2012/1199 المنفذ: ايلي سالم يونس . وكيلته المحامية رنا فاخوري المنفذ عليها: ايليانا جوزيف زعتر مجهولة الإقامة

بناءً للحكم الصادر عن المحكمة الروحية البدائية الاورثوذكسية لأبرشية عكار وتوابعها غرفة الشيخ طابا رقم قرار 2011/11/5 والقاضي بفسخ الزواج القائم بين المتداعيين ايلي سالم يونس وايليانا جوزيف زعتر واعتبارهما غريبين عن بعضهما البعض عند اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وعلى مسؤولية الزوجة المدعى عليها،

وبما ان الحكم المذكور اصبح مبرماً وقطعياً وغير قابل لأي طريق من طريق المراجعة بعد انقضاء مهلة الاستئناف.

ان هذه الدائرة تدعو للحضور اليها او ارسال وكيل قانوني من قبلك بموجب سند توكيل قضائي مصدق لاستلام الانذار التنفيذي وذلك في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وخمسة ايام من تاريخ الانذار واذا لم تحضر ولم ترسل وكيل قانوني من قبلك لاستلام الانذار ضمن المهلة المحددة اعلاه سنباشر بالتنفيذ في هذه المعاملة من النقطة التي وصلت اليها وفقاً للاصول القانونية ويجري ابلاغك جميع الاوراق بواسطة رئيس القلم.

مأمور التنفيذ بيار سكاك

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر كلاً من احمد ومنى مرتضى الأمين ونبيل ورجاء وغالب وحسن واحمد وشريف نجيب شريف رضا والمجهولي محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن اوراق الدعوى رقم 2012/2071 بموضوع ازالة شيوخ على العقار 145 دبعال واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم ابلاغك ببقية الاوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم سلام الغوش

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر المدعى عليه انطوان فارس يوسف غصوب والمجهول محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم 2012/135 والذي قضى بالترخيص للمدعي احمد حسين يحيى بان يفي دين المدين محمد الحاج درويش حيدر المتوجب لصالح انطوان فارس غصوب موضوع عقد التأمين المدون برقم يومي 452 تاريخ 1954/3/7 على صحيفة العقار رقم 123 من منطقة السكسكية العقارية اي مبلغ ستمائة ل.ل. مع فائدة 12% من تاريخ 54/3/7 ولغاية الإيفاء الفعلي وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم سلام الغوش

إعلان قضائي

تدعو محكمة اجارات بيروت برئاسة القاضي ندين مشموشي المدعى عليهم

سليمان وسهام ومصطفى كلش لحضور جلسة 2012/11/27 واستلام اوراق الدعوى 2010/1744 المقامة من المدعين شارل وادكار جورج خلوف والرامية الى اسقاط حق المدعى عليهم من التمديد القانوني والزامهم مع المطلوب ادخالهما اخلاء المأجور الكائن في الطابق الارضي من العقار 954 رأس بيروت.

رئيس القلم سامر طه

إعلان رقم 95/2

تعلن وزارة الزراعة . المديرية العامة للزراعة . عن اعادة اجراء استدرج عروض لتلزييم نقل مولد كهربائي من مبنى الادارة المركزية في بئر حسن الى مختبر وزارة الزراعة في كفرشيبا وتركيبه وتشغيله، وذلك في ميناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2012/10/25 الساعة التاسعة.

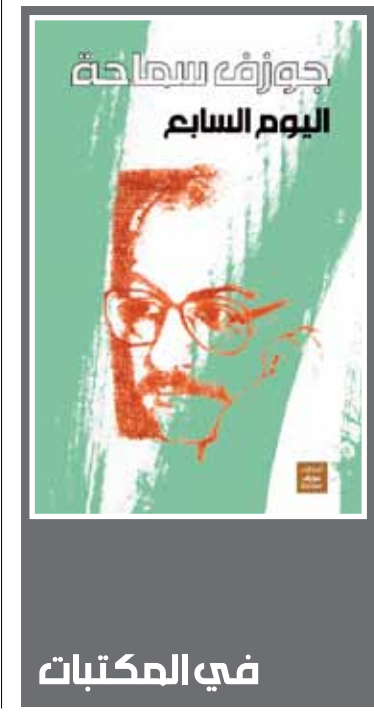
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان . المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث، تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان، المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدرج العروض.

بيروت في 2012/10/9 مدير عام الزراعة لويس لحود لحود التكلفة 2130

إعلان مناقصة عمومية

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية وفق دفتر الشروط الخاص لتلزييم «تقديم اربع قواطع تلقائية 72,5 ك.ف. مع لوحات تحكم عائدة لها لزوم محطات التوتر العالي 66 ك.ف. في معملتي الاولى وجون». يمكن الاطلاع على ملف التلزييم وتسلم نسخة عنه ضمن الدوام في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشارة الخوري، بناية غناجة، ط4، بعد دفع مبلغ /200,000/ل.ل. نقداً إلى صندوق المصلحة. تقدم العروض باليد الى القلم المركزي على العنوان نفسه حتى يوم 2012/11/19 الساعة الثانية عشرة ظهراً وتفض العروض في جلسة علنية تعقد في الساعة العاشرة من اليوم التالي.

المدير العام بالتكليف المهندس علي عبود التكلفة 2094



في المكتبات

الرياضة اللبنانية



الحضور الجماهيري بين «الجديد» والاتحاد والأندية (أرشيف - عدنان الحاج علي)

رغم عدده القليل في مباريات كرة القدم، كان الحضور الجماهيري محور بحث المؤتمر الكروي الذي نظمه تلفزيون «الجديد» وشركة «جي غروب للإعلان»، وكان اتحاد كرة القدم وأندية الدرجة الأولى «أم الصبي» فيه برعاية وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي

مؤتمر «الجديد» مفيد... لكن أين الجمهور؟

الإعلام أيضاً مسؤولاً ما يحصل، وخصوصاً الفقرة التحليلية للنقل التلفزيوني على «الجديد»، وتحديدًا تحليلات المحلل جمال الحاج، إذ اعتبرها شعبان مستفزة للصفاوين، وكذلك الأمر مغازلة «الجديد» لجمهور النجمة. هذا الجمهور الذي بدأ في خلال الجلسة أنه المتهم الأول أو بكلام آخر الهدف الرئيسي للتصويب عليه من خلال المداخلات، إذ بدأ كأن معظم الحاضرين يحملونه مسؤولية القلتان الجماهيري، ما استدعى رداً من السبيليني. وقد يكون ذلك بسبب حجم الجمهور النجمي الذي يحضر المباريات، أو بسبب تسليط الأضواء عليه، واللافت كلام أمين سر العهد محمد عاصي، الذي اعتبر أن جمهور النجمة «لوحة رائعة، لكن البعض يشوهها». وأضاف عاصي «الاجتماع مفيد، لكن مشكلتنا أننا نخرج فننسى، والأهم تطبيق القانون تطبيقاً صارماً ودقيقاً بعيداً عن أسلوب التراضي».

وجهد حيدر لإعادة النقاش الى ورقة العمل التي جرى تصديق بنود منها وشطب بنود أخرى أو تعديلها، إما لعدم منطقيتها أو لكونها حاصلة حالياً. وتوافق الحاضرون على «إقفال ملف منع الجمهور من ارتياد الملاعب نهائياً، والطلب إلى القوى الأمنية التزام الأمن في الملاعب والضرب بيد من حديد، بما في ذلك الاعتقال والسجن الاحتياطي لكل مخل بالامن، ووضع صيغة لضبط الملاعب المعتمدة، والتمني على وزارة الشباب والرياضة تمويل مشروع شراء كاميرات لزوم المراقبة في الملاعب واستقدام خبراء لتدريب المعنيين اللبنانيين في مجال أمن الملاعب، والتأسيس لغرفة أمنية - تنظيمية في كل ملعب».

كذلك اتفق المجتمعون على «أن يحدد كل ناد أسماء المسؤولين عن ضبط الجمهور لديه، بزّي موحد، ووضع لأحة بأسماء المسيئين وتسليمها دورياً للاتحاد لاتخاذ الإجراءات الضرورية». ومن البنود التي شطبت «التعاقد مع شركات أمنية للمساعدة في ضبط الجمهور، وتحديد عديد جمهور الفريق الضيف».

وتقرر تشكيل لجنة متابعة تضم موسى مكي، رئيس لجنة الملاعب في الاتحاد، والسادة: محمد عاصي ووضاح الصادق وغازوان بحر وجورج فرح وهيثم شعبان وأسعد سبيليني وسليم ميقاتي والزميل حسن شرارة، وحددت مهمتها بوضع صياغة نهائية للتوصيات ومتابعة تنفيذها من خلال مواعيد مع المعنيين تبدأ بالتواصل مع وزير الشباب والرياضة الذي تبني التوصيات، وقد حددت اللجنة الرابعة من عصر الاثنين المقبل موعداً لاجتماعها الأول في مقر الاتحاد.

وكانت الجلسة المغلقة قد سبقتها واحدة علنية تضمنت كلمات منها لعماد جمعة التي لفتت الأنظار بقساوتها، وخصوصاً بحق الدولة والاتحاد والأندية حين اعتبر أن «الدولة تنازلت عن دورها الاجتماعي والأخلاقي في استقطاب الشباب إلى الرياضة وإبعادهم عن الموبقات، وتخلى الأمن عن واجبه في حماية الملاعب وجماهيرها، وعدم قيام الاتحاد لسنوات بدوره في الاعتراض بكل الوسائل، وسكوت الأندية عن حقها وعن حماية جمهورها ومعينها وصناديقها، لتكون النتيجة كارثية بكل المقاييس». واللافت أن جمعة رأى «أن الطائفية والمذهبية تسلبت إلى الملاعب، في حين وأصل أهل اللعبة الشعبية سياسة التباكي على التمويل وغاب الممولون والشركات الراعية وياتت الأندية لا تجد إلا التبرعات للبقاء... ففي كل العالم، كرة القدم هي اللعبة الأولى إلا في لبنان، ما يعني أن المشكلة عندنا، في عقولنا وتفكيرنا».



تشكيل لجنة متابعة تضم أعضاء من الاتحاد والأندية



الاعتراض على التحكيم، محملاً الحكام جزءاً من المسؤولية في شحن الجمهور نتيجة أخطائهم. وهذا الكلام دفع أحد الحاضرين إلى الهمس «ألم ير الأستاذ هيثم هدف الساحل الصحيح الذي لم يحتسب بخطأ من الحكم المساعد؟».

ولم يحفل شعبان مسؤولية شحن الجمهور للحكام فقط، بل حمل

مسموح الجمهور، وفي مباراة أخرى ممنوع، علماً بأن الحضور الجماهيري حق مكتسب للعبة ولأهلها.

وعقب الصادق على كلام حيدر بمداخلة عن واقع الحال، معتبراً أن «دعوة الجمهور للحضور مطلوبة، لكن قبل ذلك علينا أن نؤمن لهذا الجمهور أن لا يتبهدل لدى شرائه بطاقة أو لدى دخوله الملعب، وبأن يجد كرسيًا نظيفاً يجلس عليه ودورة مياه صالحة للاستعمال».

شعبان بدأ هجومياً في كلامه في أكثر من مداخلة، وخصوصاً حين اعتبر أن القوى الأمنية كان يجب أن تكون حاضرة في المؤتمر، وأن الأندية آخر من يتحمل مسؤولية في ضبط الجمهور الذي هو من واجب القوى الأمنية، حتى إنه لم يستطع الالتزام بتخصيص عدد معين من رابطة الجمهور لضبط الأمور على المدرجات. وعاد أمين سر الصفاء إلى «معزوفة»

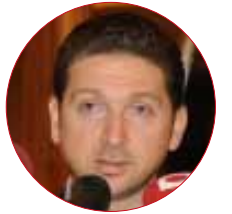
حاول قدر الإمكان الالتزام بورقة العمل ومناقشة بنودها، في حين كان لممثلي الأندية مداخلات أخرى. فرئيس نادي الشباب الغازية أحمد الدنش رفع الصوت في وجه الدولة والوزارة، مطالباً إياها بدعم الأندية مادياً وإلا ستجد النوادي نفسها مضطرة للانسحاب نتيجة العجز المادي، منتقداً سياسة دعم الأندية التي تخضع للاستنساخية. أما باقي الأندية فبدت كأنها غير معنية بالنقاش، أو يقوم ممثلوها بمداخلات من باب الواجب، وقد يكون السبب الرئيسي ضعف قاعدتها الجماهيرية.

أما بالنسبة إلى مسألة الحضور الجماهيري، فقد انطلق حيدر من ضرورة قطع الطريق على أي تفكير بمنعه، والذي يشعر حيدر بأنه يخضع للمزاجية و«التمنين»، إلى درجة أن المنع أصبح بطريقة «التجزئة»، بمعنى أنه في مباراة

عبد القادر سعد

«ضجيج الجماهير... فرح الملاعب». تحت هذا الشعار، نظمت قناة «الجديد» مؤتمراً وصفته بالوطني، بالاشتراك مع شركة «جي غروب» للإعلان، تضمن ورقة عمل قُدمت للأندية والاتحاد لوضع آليات لتنظيم وضبط الجمهور في ملاعب لبنان، حيث ناقش هذه الورقة ممثلو الاتحاد اللبناني لكرة القدم، وهم: الرئيس هاشم حيدر والأمين العام جهاد الشحاف ورئيس لجنة الملاعب موسى مكي، والعضوان: سمعان الدويهي ومحمد الربعة، إضافة إلى ممثلي 12 نادياً من الدرجة الأولى. وجرى المؤتمر في فندق فينسيا برعاية وزير الشباب والرياضة، فيصل كرامي، الذي له الفضل الرئيسي في عودة الجمهور إلى الملاعب حين تحمّل المسؤولية أمام القوى الأمنية في مباريات المنتخب اللبناني. وانقسم المؤتمر بين جلسة علنية تضمنت كلمات لكرامي ورئيس مجلس إدارة الشركة المتحدة للإعلان «جي غروب» عماد جمعة وجيدر، وأخرى مغلقة بين الاتحاد والأندية ونتاج منها توصيات.

الجلسة المغلقة تحولت إلى حلقة نقاش، كانت «ورقة الجديد» محوراً مع بعض المداخلات من ممثلي الأندية، وخصوصاً أمين سر الأنصار وضاح الصادق وأمين سر العهد محمد عاصي وعضو إدارة النجمة أسعد سبيليني وأمين سر الصفاء هيثم شعبان الذي كانت له حصة الأسد من المداخلات، وبعضها أثار زملاءه وخصوصاً سبيليني والرئيس حيدر. فالأخير



كرامي وعودة الجمهور

تحدث الوزير فيصل كرامي عن وزارته التي تعيش «ورشة حماسية» على صعيد كل الملفات المتصلة بالرياضة والشباب وتأهيل وبناء الملاعب والمنشآت ودعم الأندية والاتحادات وإنجاز الوثيقة الشبابية، وسواها. وقال «اعتزنتي كوزير للشباب والرياضة مسألة حضور الجمهور للمباريات، فتنجارت كل المخاوف والهواجس ولم أهرب من تحمل المسؤولية».

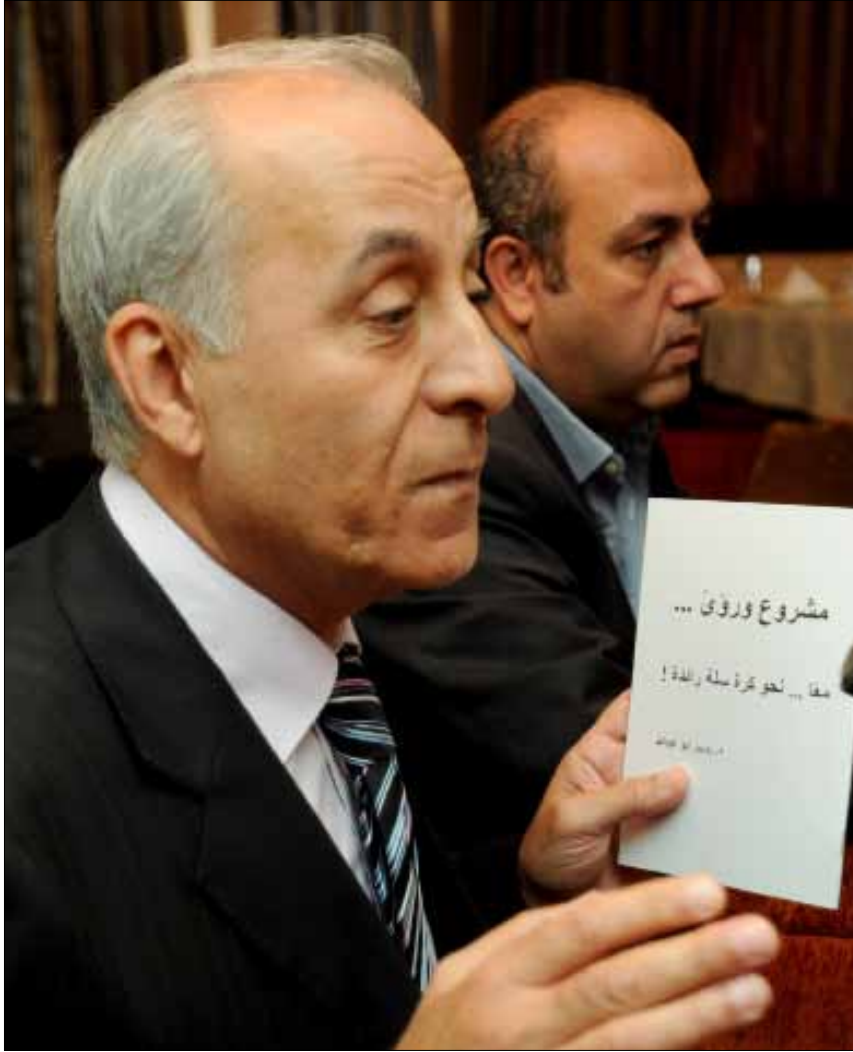
حيدر: من يمنح الجمهور ضليتحمل المسؤولية

بدأ كان الكلام القاسي الذي صدر عن رئيس مجلس إدارة الشركة المتحدة للإعلان «جي غروب» عماد جمعة حول تقصير أهل اللعبة والأندية والدولة، وخصوصاً أن لعبة كرة القدم ليست اللعبة الأولى في لبنان، قد أثار رئيس الاتحاد هاشم حيدر الذي بدأ كلمته بالرد على جمعة بطمانته إلى أن لعبة كرة القدم هي اللعبة الأولى في لبنان وستبقى كذلك. وبدأ أن الكيل قد طفق مع حيدر حول مسألة منع القوى الأمنية الجمهور من الحضور في كل مناسبة، حيث ختم كلمته قائلاً «لقد عزمنا منذ الآن وصاعداً على التطبيق المباشر لأي قرار بمنع الجمهور دون أية مراجعة وليتحمل كل مسؤوليته». وأشار حيدر إلى القلة القليلة التي تشوه الصورة الراقية للجمهور عبر ممارسات لا تمت إلى الرياضة بصل، مثل إطلاق الشعارات الاستفزازية السياسية أو الدينية أو الفئوية والشتم والعبارات غير الأخلاقية.



كرة السلة

برنامج أبو عبد الله الرئاسي لانتخابات السلة



أبو عبد الله مع الزميل كرم خلال المؤتمر الصحفي (طلال سلمان)

تطوير العمل الإداري وتطوير نظام المعلوماتية وجدولة ديون الاتحاد وتطوير اللعبة عبر إنشاء مدارس سلبية في جميع المناطق اللبنانية. ولحظ البرنامج إنشاء مجلس الأمناء ولجنة التسويق وتعديل النظام وتطوير السلك التحكيمي والفني والتدريبي والتعاون مع الاتحاد المدرسي واتحاد الجامعات ووضع استراتيجية لبناء ورعاية المنتخب الوطني عبر إنشاء المعسكرات التدريبية والمشاركة في دورات وإقامة مباريات على مدار السنة وإنشاء جهاز فني يشرف على البطولات في المحافظات. ويتضمن البرنامج رعاية الفئات العمرية وكيفية ضبط الجمهور والعلاقة مع رجال الصحافة والإعلام. وذكر أبو عبد الله أن القرار في يد الأندية، والجميع له الحق بالترشح لأن الانتخابات هي عمل ديموقراطي. وأشار إلى أنه سيتشاور مع الأندية حول أعضاء اللائحة التي سترأسها واختيار الشخص المناسب في المكان المناسب، مشيراً إلى وجود تنسيق مع نائب اللجنة الأولمبية ورئيس اتحاد الكرة الطائفة والمذهبية المحاضر الدولي جهاد سلامة.

تسأله عن أسباب عدم تنفيذ بعض ما تضمنه البرنامج سابقاً، يجيب «يمكنك أن تجد المقترحات في محاضر الجلسات السابقة، ومنها للاتحاد الحالي»، ما يعني أن عدداً كبيراً من زملائه الأعضاء لم يساعده في تنفيذ مقترحاته. فماذا يضمن أن يتم تنفيذها في ولاية مقبلة في حال بقاء معظمهم في الاتحاد؟ جواب أبو عبد الله أن هناك تغييراً يحصل في النظرة إلى تركيب الاتحاد، وفي حال بقي معظمهم فهو لن يقبل بالرئاسة، أي أن التجانس مع الأعضاء أحد شروط أبو عبد الله. وذكر أبو عبد الله أنه سيخوض الانتخابات ضمن خطة عمل وشراكة حقيقية وتعاون مع عائلة اللعبة، مقدماً برنامجاً الذي تضمن نظرتهم لتطوير لعبة كرة السلة. وتضمن الكتيب 13 بنداً في 12 صفحة تشرح نظرة أبو عبد الله لخريطة طريق جديدة «مهمتها إنقاذ اللعبة ومركزة على الثقة المتبادلة عبر احترام الأنظمة والقوانين والمحافظة عليها وتطبيقها إلى جانب تطهير الملاعب من مطلقي الموشحات الطائفية والمذهبية والسياسية». وتطرق البرنامج إلى

أصبح بين أيدي أهل اللعبة في كرة السلة بيان انتخابي ثانٍ بعدما قُدم رئيس تجمع أندية كسروان - الفتوح والنائب الأول لرئيس الاتحاد الدكتور روبر أبو عبد الله برنامجاً الانتخابي لخوض انتخابات الاتحاد المقبلة التي ستجرى في 23 تشرين الثاني المقبل، وصولاً إلى ترؤسه الاتحاد. ويأتي البرنامج الثاني بعد برنامج أول قدمه المرشح لعضوية الاتحاد طوني خليل، في خطوة لافتة قل نظيرها في الرياضة اللبنانية. لكن السؤال الأهم: هل تنتخب الأندية بناءً على برامج، أم انطلاقاً من مصالح واعتبارات مختلفة؟ المهم أن أبو عبد الله قدم برنامجاً بعنوان «مشروع ورؤى... معاً نحو كرة سلة رائدة» في مؤتمر صحفي حاشد إعلامياً، وقدم له الزميل فارس كرم، ووضع المرشح للرئاسة الحاضرين في أجواء برنامج الذي حمل عناوين شاملة تفيد اللعبة، وبعضها كان يمكن تنفيذه منذ سنوات، وخصوصاً أن أبو عبد الله شغل منصب الأمانة العامة في أحد الاتحادات، وعضو في ولاية أخرى، وحالياً هو نائب الرئيس في الاتحاد الحالي. وحين

استراحة

الشطرنج

تصدّر شحور وأسمر ومدلل في الشطرنج

تصدر اللاعبون إبراهيم شحور وإيلي أسمر وطارق مدلل الترتيب العام لتصفيات بطولة لبنان للشطرنج لفردى الرجال، وذلك في ختام الجولة الثالثة من المسابقة المقامة في جامعة بيروت العربية. وحقق كل من شحور وأسمر ومدلل الفوز الثالث على التوالي، ما مكّنهم من تقاسم الصدارة التي ستتغير حتماً بعد الجولة الرابعة التي تحمل مواجهه مباشرة للمتصدرين في ما بينهم، إذ سيلعب مدلل مع أسمر، بينما يقابل الشحور محمود معصراني في أبرز المباريات. ولم تسفر مباريات الجولة الثالثة عن أي مفاجآت، إذ تعادل جمال الشامية مع مروان شربل، وهما من أبرز لاعبي الجيش، إذ يحمل الأول لقب بطل الجيش والثاني لقب الوصيف. وتعادل مهدي قاعوري مع عدنان خليل، والاثنتان من أبرز لاعبي نادي متحري الاتحاد السوفياتي. يذكر أن 7 لاعبين سيتأهلون إلى المرحلة النهائية التي ستجمع 12 لاعباً فقط، وهذا يحدث للمرة الأولى في تاريخ المسابقة، إذ ستقام المباريات وفق طريقة روبن من مرحلة واحدة (الكل في مواجهة الكل).

وتحمل بطولة هذا العام أكثر من علامة فارقة، أبرزها مشاركة ثلاثة حكام جدد في قيادة المباريات، هم الحكام الوطنيون: رولان أخرس، إيلي خويري وإيلي حنا. كما تتألف التصفيات من تسع جولات بعدما كانت سابقاً ست جولات، وهذا يسبب إرهافاً كبيراً، لكنه يساعد على رفع مستوى المنافسات. من جهة ثانية، تستمر التحضيرات للمشاركة في بطولة العالم للفئات العمرية، التي ستقام في سلوفينيا، حيث يشرف على تدريب اللاعبين الأستاذ الدولي فادي عيد، وفق برنامج أعدته اللجنة الفنية. كذلك، يعاود منتخب الإنثا تدريباته بعد المشاركة الناجحة في أولمبياد اللعبة، في تركيا بإشراف المدرب السوري جوان بكر.

1243 sudoku

7		8	5					
					1	2	9	
			4	9	6			
9	4	3		7				
		1	3		9	5		
				2		9	8	3
			6	8	3			
2	6	5						
					1	4		7

حل الشبكة 1242

9	7	6	2	4	5	1	8	3
8	3	5	1	7	9	2	6	4
4	2	1	6	3	8	9	7	5
5	1	8	7	9	2	4	3	6
2	6	4	8	5	3	7	9	1
3	9	7	4	6	1	5	2	8
6	4	9	3	1	7	8	5	2
7	8	3	5	2	4	6	1	9
1	5	2	9	8	6	3	4	7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1243

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

لاعبة كرة سلة أميركية تلعب في صفوف فريق لوس أنجلوس سبايكس للنساء وتعد أفضل لاعبة كرة سلة في العالم بفضل إنجازاتها الكبيرة
 $2+5+3+5+4+9+6 = 34$ = عاصمتها كاليفاريا ■ $11+7+1+8 = 27$ = خلف أصغر ■
 $8+4+3+10 = 25$ = عاصمتها أوتاوا

حل الشبكة الماضية: اسعد ابو خليك

إعداد
نعوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1243

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- جزيرة يونانية سياحية تشتهر بطواحين كاتو ميللي الهوائية الرمز المعماري للجزيرة - بيت العصفور - 2- معركة بحرية انتصر فيها نلسون الإنكليزي على أسطول نابليون بونابرت عام 1798 - من شعار الجيش اللبناني - 3- كتلة من عجين تُخبز وتؤكل - بلدة لبنانية بقضاء عاليه - 4- يبخل - أحد أبناء نوح - متشابهان - 5- ماركة لحوم معلبة - ريج طبية - 6- عاصمة استونيا - من الخضار - 7- تسمية لطفل وضعته أمه معكوساً أي خروج رجليه قبل رأسه ويديه - مستقر ضد ظاه - 8- مذياع - دولة أميركية على الأنتيل بين غواتيمالا وشبه جزيرة يوكاتان المكسيكية هي هوندوراس البريطانية سابقاً - 9- عكسها سقي - مدينة إيطالية حكمتها قديماً أسرة غونزاغا - 10- إعلامي ومقدم برامج لبناني

عمودياً

1- من أشهر أمبراطورات النمسا خلفت والدها كارل السادس وتحالفت مع فرنسا ضد بروسيا - 2- ضد بحتبه - نظام ألعاب فيديو قديم كان من أول أنظمة ألعاب الفيديو التي اكتسب شعبية كبيرة - 3- ولاية أوسترالية عاصمتها بريزبن - 4- ضد جلس - نعم بالاجنبية - ببسط قدميه - 5- شحم - عاصمة بورتوريكو - 6- نوع من الحمام البري أكبر اللون فيه بياض فوق ذنبه - رمى الماء من فمه - 7- والدة - فشلي وخسارتي وإخفاقي - 8- قام بهجوم عسكري - حفر البئر - عتاب - 9- نسبة لمواطن من بلد عربي - حواء بالاجنبية - 10- رئيس حكومة لبناني راحل

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- الأكواديون - 2- وليم - تبه - 3- إبره - مياج - 4- واو - أه - دكا - 5- كربون - مد - 6- سيام - كد - أب - 7- يس - يبارز - 8- حضاري - لا - 9- يسب - رودريغ - 10- نمساوي - جثة

عمودياً

1- الأوكسجين - 2- باريس - سم - 3- أوروبا - حبس - 4- كلة - وميض - 5- وي - إن - بارو - 6- رّمه - كاروي - 7- مدريد - 8- بترّد - رج - 9- وياك - ليت - 10- نهج البلاغة

الرياضة الدولية

ما بين باريس و«مشروع سارة»: حكاية شقة

الحالي من ملاحقة «الباباراتزي» لها ولد «القديس». هكذا أحت سارة على إيكس في الانتقال منه. المذبة الشهيرة في إسبانيا قامت بجولة في مدريد، وعثرت أخيراً على المراد: فيلا فخمة في «لا فينكا» إحدى أرقى الضواحي في العاصمة الإسبانية. سارة مشغولة الآن بنقل الأمتعة إلى المنزل، والعناية بحديقته الكبيرة وببركة السباحة. أما كاسياس فلم تفارق البسمة وجهه حتى اللحظة، إذ إن «مشروع سارة» لم

أن يكون التلفاز كبير الحجم، فقد طلب لدى تفقده الشقة من الشخص الذي يهتم بتنظيمها أن يستبدل تلك الشاشات الصغيرة الحجم بأحجام أكبر، مشدداً على الرجل أن يولي عناية ببركة السباحة. أما لدى سؤال إيتو عن الشقة، فاكتمى بالقول إنها «مقبولة»! ما هو مقبول عند إيتو غير مقبول عند النجم الإسباني إيكس كاسياس، حارس مرمى ريال مدريد، وصديقه سارة كاربونيرو، فالأخيرة تبدو منزعجة في منزلها

يديه بلمح البصر. «أريد منزلاً جديداً» قالها إيتو. جاءه الجواب سريعاً من مسؤولي إنجي «لك ما تطلب». هكذا، سينتقل نجماً إلى شقة فخمة في أحد أبراج موسكو، وهي تطل على مناظر خلابة في العاصمة الروسية، مساحتها فقط... ألف متر مربع وإيجارها 80 ألف يورو في الشهر. يا لهذا السعر! محظوظ إيتو أنه وفق بهذه الشقة وبهذا السعر بالنسبة إلى لاعب يحصل على 20 مليون يورو في السنة! إيتو كباوتيلي يفضل

شهدت الأيام القليلة الماضية فورة في سوق العقارات في أوروبا، لم يكن خلفها سوى نجوم كرة القدم. بالوتيلي وإيتو وكاسياس وميسي ابتاعوا منازل جديدة فائقة الجمال والرفاهية وبأسعار مدهشة طبعاً، إلا إبراهيموفيتش لا يزال يقيم في الفندق في باريس

حسن زين الدين

زلتان إبراهيموفيتش يبحث عن منزل. فرنسا كلها مشغولة بإيجاد منزل للنجم السويدي. الصغير قبل الكبير يبحث. باريس ضاقت بنجمنا. زلاتان لا يعجبه العجب. جرب لكنه لم ينجح. آزاد ابتاع فيلا فخمة في المنطقة التي يقطنها الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي وكارلا بروني، لكن صاحبها رفع الثمن عندما علم أن الشاري هو زلاتان، الذي يحصل على 14 مليون يورو صافياً في السنة. زلاتان حائر الآن. لا يزال يقيم في أحد الفنادق الفخمة في باريس ولا يزال... يبحث. إبراهيموفيتش يبحث، لكن ماريو بالوتيلي عثر على المراد. بالوتيلي غير متطلب البتة. اكتفى قبل أيام بفيلاً في بلدة إيطاليا، وتحديداً في مدينة بريشيا، مساحتها 250 متراً مربعاً وسعرها ... مليون يورو. فيلا قريبة من منزل العائلة يقضي فيها أوقات العطل في جو هادئ، إذ إنه خصص الأجزاء الاحتفالية والصاحبة لمنزله في مانشستر. هل تذكر من منزله في مانشستر؟ ما عدا، ذلك الذي كاد أن يحرقه بفعل المفرقات! لكن الفيل التي ابتاعها «سوبر ماريو» لا تحتوي مكتبة، فنجمنا لا يحب الكتب، لا تستهويه، وعلى طريقته أجاب مصممة الديكور عندما اقترحت عليه وضع مكتبة بالقول: «ماذا؟». ماريو يفضل «الجاكوزي». يروقه أن تكون في غرفة نومه خزانة كبيرة تتسع لثيابه التي يهوى ابتاعها باستمرار. يفضل الأرائك الواسعة والمريحة وأن يقابلها



برلوسكوني بأتم... هنت الشاري؟

لسبب غير معلوم، قرر رئيس ميلان الإيطالي، سيلفيو برلسكوني، أن يبيع الفيل الفخمة التي يملكها مقابل مبلغ 470 مليون يورو. وتوقع الفيل الوصف من حيث مساحتها، وهي تضم ست برك للسباحة ومساحة خضراء تحتاج إلى 3 ساعات للتنزه فيها، وهي تحوي 600 شجرة زيتون.

إبتاع ميسي وصديقه انطونيو منزلاً فخماً كما العديد من النجوم في الفترة الأخيرة (أرشيف)



سوق الانتقالات

«إيسكو» قريب من توتنهام وبنفيكا لا يريد كوينتراو

كذلك، رأى جناح المنتخب الإسباني سانتى كازورولا أن انتقاله إلى فريق أرسنال الإنكليزي الصيف الماضي عاد عليه بالتقدير من قبل وسائل الإعلام، وهو الشيء الذي لم يحصل عليه طيلة سنوات لعبها في بلاده. وقال كازورولا: «في أشهر قليلة أشعر أن اسمي صار متداولاً في الإعلام أكثر بكثير مما كان الوضع عليه في إسبانيا خلال سنوات». من جهة أخرى، ذكرت ذكرت صحيفة «كوريو لشبونة» البرتغالية أن عودة ظهير أيسر ريال مدريد البرتغالي فابيو كوينتراو إلى فريقه السابق بنفيكا غير واردة، مؤكداً أن الفريق البرتغالي لا يسعى لضم كوينتراو في فترة الانتقالات الشتوية، ولا يوجد أي اتصالات بين بنفيكا وريال مدريد في هذا الشأن.



سباق على سون

يسعى هامبورغ الألماني تمديد عقد مهاجمه الكوري الجنوبي الشاب سون هيونغ-مين بعد تسجيله 4 أهداف في آخر خمس مباريات. كما تردد أن ليفربول يجهز عرضاً بقيمة 10,5 ملايين يورو لضمه.



نيمار مع برشلونة؟

كشفت صحيفة «ال مونودو ديبورتيفو» الإسبانية أن لاعب سانتوس البرازيلي نيمار وقع على عقد سري مع برشلونة ولا يستطيع الانتقال إلى أي فريق آخر إلا بدفع مبلغ 80 مليون يورو.

أشار المدير الرياضي لنادي ملقة أن ماريو هوسيلوس المعروف بـ«إيسكو» سيغادر الفريق في كانون الثاني المقبل، لعدم رغبته في البقاء مع فريقه حتى نهاية الموسم، مشيراً إلى أن وجهته المقبلة ستكون في إنكلترا. وصرح المدير الرياضي أن متوسط ميدانه الذي لعب مع منتخب إسبانيا في أولمبياد لندن 2012، مطلوب بقوة في توتنهام، لكن حجر العثرة الذي قد يسبب تعثر انتقاله إلى شمال لندن هو القيمة المادية التي حددتها إدارة النادي الإسباني نظير الاستغناء عن اللاعب، حيث أفادت التقارير الواردة من داخل النادي بأن الإدارة لن تتبعه بأقل من 17 مليون إسترليني، وهو مبلغ لا يتماشى مع سياسة النادي.

أصداء عالمية

أبيدال يعود الى التمارين

بعد غياب منذ نيسان الماضي بسبب خضوعه لعملية زرع كبد، عاود مدافع برشلونة الاسباني ومنتخب فرنسا لكرة القدم ايريك ابيدال التمارين المنفردة. ولمس ابيدال الكرة للمرة الاولى منذ اكثر من 6 أشهر، ورأى أنه سيأخذ فترة التعافي «خطوة خطوة» بعد أن حقق هدفه الاول بمعاودة التمارين قبل نهاية العام الحالي. وقال ابيدال لموقع تلفزيون برشلونة الرسمي: «كنت أفكر في التدريب مع الكرة منذ فترة طويلة. اليوم هو أول يوم لي. أنا متعب لكنني سعيد. اعتقد انه من هذه اللحظة بالذات، فإن فترة التعافي ستسير على ما يرام».

برشلونة سيستأنف قرار إيقاف بوسكيتس

ذكر نادي برشلونة الاسباني انه سيستأنف قرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم القاضي بإيقاف لاعب وسطه سيرجيو بوسكيتس مباراتين لطرده في مباراة فريقه امام مضيغه بنفيكا البرتغالي (2-0)، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السابعة ضمن دور المجموعات لمسابقة دوري ابطال أوروبا.

العراق x البرازيل ودياً الليلة

يتواجه منتخب العراق ودياً مع نظيره البرازيلي اليوم (الساعة 21,30 بتوقيت بيروت) في مدينة مالو السويدية، في إطار استعداداته لملاقاة أستراليا في الجولة الخامسة من التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2014. ويلتقي المنتخبان العراقي والاورستالي في 16 تشرين الأول الجاري في العاصمة الدوحة.

حظوظ رونالدو تفوق حظوظ بيبي

أكد قلب دفاع ريال مدريد الاسباني ومنتخب البرتغال لكرة القدم، بيبي، ان زميله في النادي الملكي النجم كريستيانو رونالدو يملك حظوظاً أكبر منه حتى يكون جاهزاً لخوض المباراة امام روسيا غداً في موسكو في التصفيات الاوروبية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقررة في البرازيل عام 2014.

ويعاني اللاعبان من إصابة تعرضا لها في «الكلاسيكو» امام برشلونة الاحد الماضي، وهما استأنفا تدريبات فردية أمس بعيداً عن زملائهم في المنتخب.

فلايني يتعد ثلاثة أسابيع

أكد الاتحاد البلجيكي لكرة القدم أن لاعب وسط منتخبه مروان فلايني سيغيب عن الملاعب لثلاثة أسابيع بسبب إصابة في ركبته. وأصيب فلايني في نهاية الاسبوع الماضي خلال مباراة فريقه أفرتون مع ويغان اتلتيك (2-2) في الدوري الانكليزي الممتاز، وهو خضع الثلاثة للفحوصات التي أظهرت انه بحاجة إلى ثلاثة أسابيع لكي يتعافى، ما اضطره إلى الانسحاب من معسكر منتخب بلاده الذي يستعد لمواجهة صربيا واسكوتلندا الجمعة والثلاثاء المقبلين ضمن تصفيات مونديال البرازيل 2014.

● الفورمولا 1 ●

احتمال عودة هوندا إلى الفورمولا 1 يبدو وارداً

القريبة، لكن القوانين الجديدة لديها القدرة على أن تجذبنا (...). إذا كان هناك فرصة، فإننا سنعود إلى الفورمولا 1».

من جهة أخرى، أكد طوني فرناندينز، رئيس فريق كاترهام، المشارك في بطولة العالم أنه يرغب في مواصلة السائق الفنلندي هايكي كوفالينن (الصورة) مسيرته مع الفريق. وينتهي عقد كوفالينن مع كاترهام في ختام موسم 2012. وقال فرناندينز: «أنا على ثقة، إنه ليس سراً، أنا وهايكي قريبان، وأعتقد أنه مرتاح معنا (...).»



أبدى فريق هوندا، على لسان أحد المسؤولين فيه، استعداداً للعودة الى عالم الفورمولا 1 الذي تركه عام 2008 بعد الأزمة الاقتصادية العالمية.

وقال مدير الأبحاث والتطوير في الفريق الياباني، يوشيهارو ياماموتو: «بالنسبة إليّ شخصياً، أنا أعشق السباقات. وعندما تدخل في الفورمولا 1، هناك شيء كثير بالإمكان فعله. إنها رأس الرياضة الميكانيكية. هذا صحيح أننا نتابع الفورمولا 1 في هوندا، وأننا نأمل يوماً بالعودة». وأضاف: «لا أعتقد أننا قد نعود في الفترة»

كرة المضرب

فيدير وديوكوفيتش الى الدور الثالث في شنغهاي

حساب مواطنه فيكتور ترويسكي 2-6 و6-7. وفي الدور الثاني، فاز أيضاً القبرصي ماركوس بغداديس على الكندي ميلوش راونتشيش الثاني عشر 6-7 و7-6 و6-7، والتشيك راديك ستبانك على الفرنسي ريشار غاسكيه الحادي عشر 4-6 و4-6، والاماني طومي هاس بفوزه على الاسباني طومي روبريدو 3-6 و3-6.

دورة اوساكا

صعدت الاسترالية سامنتا ستوسور المصنفة اولى الى الدور ربع النهائي من دورة اوساكا اليابانية الدولية البالغة قيمة جوائزها 220 الف دولار، بفوزها على الفرنسية فيرجيني رازانو 6-1 و6-2 و4-6، وتلعب ستوسور في الدور المقبل مع الأميركية جيمي هامبتون الفائزة على التايلاندية تامارين تاناسوغارن 5-7 و5-7. بدورها، تاهلت التايوانية كاي شين شانغ الى الدور ذاته بفوزها على الاوسترالية كاسي ديلاكوا 6-7 و3-6، واليابانية ميساكي دوا بفوزها على الروسية اولغا بوشكيفا 3-6 و2-6.



فيدير فرحا بالفوز على نو (بيتر باركس - أ ف ب)

صعدت ستوسور الى الدور ربع النهائي في دورة اوساكا

بلغ السويسري روجيه فيدر، المصنف اول، الدور الثالث من دورة شنغهاي الصينية لكرة المضرب، ثامن دورات الماسترز (1000 نقطة) والبالغة جوائزها 5,892 ملايين دولار بفوزه على التايواني ين-هسون لو 3-6 و5-7.

كما لحقه المصري نوباك ديوكوفيتش المصنف ثانياً بتغلبه على البلغاري غريغور ديميتروف 3-6 و2-6. ويلتقي فيدير في الدور المقبل مع مواطنه ستانيسلاس فافرينكا الثالث عشر الذي هزم الاوزبكستاني دينيس ايستومين 4-6 و6-4 و4-6، أما ديوكوفيتش فسيلعب مع الاسباني فيليسيانو لوبيز الفائز على الالماني فيليب كولشرايبر السادس عشر 3-6 و4-6. كذلك، بلغ الدور الثالث أيضاً، البريطاني اندي موراي الثالث وحامل اللقب بانسحاب منافسه الالماني فلوريان ماير بداعي الإصابة، والتشيك توماس بريدتش الرابع بفوزه على الايطالي اندرياس سيبي 3-6 و3-6، وتسونغا الخامس بتغلبه على مواطنه بنوا بير 6-7 و5-7، والصربي بانكو تيبساريفيتش السادس على

ملاعب إيطاليا

إيطاليا تقرب من فضيحة جديدة أكثر صدمة من ذي قبل

عوقب بالاييقاف لعشرة أشهر لعدم تبليغه عن التلاعب بالنتائج في اطار هذه الفضيحة، والقضية تتعلق باخفاء معلومات عن التلاعب بمباراتين لسينا مع فريق نوفارا والبيوليفيه من الدرجة الثانية في موسم 2010-2011 حين كان يتولى تدريب هذا الفريق. لكن محكمة التحكيم الرياضي في ايطاليا اصدرت الجمعة الماضي قراراً يقضي بتخفيض ايقاف مدرب يوفنتوس من 10 الى 4 أشهر لان المباراة بين البيوليفيه وسينا هي الوحيدة التي اخذت في الاعتبار، فيما تم اسقاط التهم المتعلقة بمباراة فريقه السابق سينا مع نوفارا. كما صدر قبل ايام معدودة عن محكمة في باري قراراً بالسجن مع وقف التنفيذ على مدافع باري السابق اندريا ماسيلو وشريكين له.

كريشيتو لانه كان من المشتبهين بتورطه في الفضيحة التي ادت الى قيام الشرطة بمداخلة غرفته في معسكر المنتخب. وتلاحقت بعدها الايقافات والعقوبات التي طالت مدرب يوفنتوس انطونيو كونتي الذي

تخر كرة القدم الإيطالية في السنوات الأخيرة بالعديد من الفضائح

الى انزال ميلان ولاتسيو الى الدرجة الثانية وايقاف باولو روسي قبل الاعفاء عنه قبيل مونديال 1982، ولم يعط كاماغانيلي المزيد من التفاصيل واكتفى بالقول: «هناك المزيد من التطورات التي قد يكشف النقاب عنها، وهناك احتمال ان تعطينا التطورات المزيد من الاجوبة، اجوبة قد يكون وقعها اكثر صدمة من قبل».

وكانت الكرة الإيطالية تعرضت لهزة قبيل انطلاق كأس أوروبا في حزيران الماضي حيث دخل «الأزوري» الى البطولة القارية التي اقيمت في بولونيا واورانيا في خضم فضيحة «كالتشوسكوميسي»، اي المراهنة على مباريات كرة القدم، التي ادت الى اضطرار مدرب المنتخب تشيزاري برانديلي للتخلي عن مدافع زينيت سان بطرسبورغ الروسي دومينيكو

كشف رئيس الشرطة في إيطاليا، انطونيو كاماغانيلي، خلال مؤتمر لـ«الانتربول» في روما عن نية لكشف النقاب عن المزيد من الاسرار «القدرة» في الكرة الإيطالية. فبعد تواتر الفضائح التي عصفت بالكرة الإيطالية منذ منتصف العقد الماضي وأدت الى تجريد يوفنتوس من لقب الدوري لعامي 2005 و2006 وانزاله الى الدرجة الثانية، والاخرى الأكثر حداثة والتي ادت في الاشهر القليلة الماضية الى ايقاف ومعاينة العديد من اللاعبين والمدربين والاداريين والاندية على حد سواء، يبدو أن ايطاليا على موعد مع فضيحة جديدة تضاف الى كل ذلك. وجاء الحديث عن الفضيحة الجديدة لتضاف الى فضيحتي «كالتشوبولي» و«كالتشوسكوميسي» او حتى «توتونيرو» عام 1980 والتي ادت



في المعصرة دهشق، متمسكة بهندامها

دهشق - وسام كنعان

تنص المادة 199 من قانون السير السوري المعدل بالمرسوم التشريعي رقم 11 لعام 2008 على ما يلي: «تسيير مركبة عامة وشكلها غير لائق، أو عدم إصلاح الأضرار الناجمة عن حوادث السير، أو عدم الاعتناء بنظافة المركبة» هي مخالفة تستوجب تسديد مبلغ 500 ل. س (حوالي 8 دولارات أميركية)، إضافة إلى اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة من شرطة المرور لإزالة المخالفة.

المادة السابقة ليست مأخوذة من قانون السير السويدي ولا من أي دولة متحضرة تتمتع بشبكة طرق متطورة بل هي من القانون الذي تطبقه عاصمة الأمويين الحاطة بحزام عشوائيات وطرق وعرة جداً، وربما ينقصها الكثير حتى تصل إلى مكانة تؤهلها لتطبيق القانون السير الصارم وتحديد المادة المذكورة آنفاً. هذه الأخيرة أصبحت مطية لتسلط عناصر شرطة المرور، خصوصاً على سيارات الأجرة. وقد حدث أن سُجِّلت مخالفات بسبب لحية السائق غير المشذبة أو شعره الطويل، إذ نسي تسريحه على اعتبار أن مظهره جزء من الشكل العام الذي يصبح غير لائق وحالته بهذا الشكل.

مع اندلاع الاحتجاجات الشعبية في سوريا، وصلت تعليمات صريحة لشرطة المرور كي تتساهل



في تطبيق قانون السير إلى الحد الأقصى. ثم سرعان ما تراجعت وزارة الداخلية عن خطوتها بعدما ظهرت علامات الانفلات وتجاهل معظم القواعد المرورية. لكن التشدد الحاصل في تطبيق قواعد السير، ما عاد يطبَّق إلا في المربعات الأمنية التي يحكم النظام السيطرة عليها أي في قلب العاصمة. هكذا، ازدادت يوماً بعد يوم مخالفات «المظهر غير اللائق» مع تسجيل «إصابات» في سيارات الأجرة التي يضطر أصحابها أحياناً للدخول إلى الأماكن المتوترة، بينما بنام بعضهم في الحوادث بعدما شهدت

الكثير من المناطق السورية حركة نزوح واضحة. وبالتالي ازدادت المخالفات التي يحررها عناصر شرطة المرور بحق السائقين بسبب «مظهرهم غير اللائق». بعض سائقي الأجرة راحوا يشتكون في ما بينهم قائلين: «تدمير الأبنية على رأس سكانها، والإعدامات الميدانية، وانتشار المسلحين والتكفيريين الذين لا يعرف أحد مرجعيتهم، وتدمير المواقع الأثرية، وحرق الأسواق العريقة... كل تلك المظاهر غير لائقة وتستحق النظر فيها قبل أن تتفرغ وزارة الداخلية مجدداً لمظاهر سياراتنا غير اللائقة».

أميركيان يحصدان «نوبل» الكيمياء

بعدما وصفت عملهما بأنه يمثل «معرفة أعظم منفعة لصالح الإنسان»، أضافت جائزة «نوبل»، أمس، اسمي عالِمين أميركيين إلى لائحة الـ 160 عالماً الحائزين لجائزة «نوبل» للكيمياء منذ بدايتها في عام 1901. فقد أعلنت «الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم»، أمس، منحها جائزة «نوبل» للكيمياء (حوالي مليون و200,000 دولار أميركي) مناصفة بين روبرت ليفكوفيتز البالغ 69 عاماً، ويعمل في مركز «هوارد هيوز» الطبي والمركز الطبي في جامعة «ديوك» في ولاية كارولينا، وبريان كوبيلكا البالغ 57 عاماً، ويعمل في كلية الطب في «جامعة ستانفورد» في كارولينا. وقد كافأت اللجنة العالمين لاكتشافاتهما «طريقة العمل الداخلية لمجموعة كبيرة من المستقبلات والمتعلقة ببروتينات جي» التي تسمح للخلايا

بالتكيف مع أوضاع جديدة. وأوضحت الأكاديمية أنّ «جسمنا نظام يحتوي على تفاعلات منظمة بدقة عالية جداً بين مليارات الخلايا. وكل خلية تحتوي على مستقبلات متناهية الصغر تسمح لها بتحسس بيئتها والتكيف تالياً مع أوضاع جديدة».

وقال ليفكوفيتز الذي جرى الاتصال به عبر الهاتف، خلال مؤتمر الإعلان عن الجائزة، إنّ «المستقبلات هي بمثابة بوابة إلى الكثير من الخلايا العصبية المختلفة والهرمونات في أجسامنا». وأضاف «إنها ضرورية لتنظيم كل العمليات الفيزيولوجية لدى البشر. وما يتعيّن علينا القيام به كأطباء في حالات المرض هو تنظيم نشاط هذه المستقبلات مثل الأدرينالين، والسيروتونين والدوبامين».

واليوم، تتجه الأنظار مجدداً إلى مقرّ الأكاديمية في استوكهولم، إذ سيتمّ الإعلان عن جائزة «نوبل» للآداب، فهل تمنح لأحد الوجوه العربية في ظل «الربيع العربي» وخصوصاً بعدما عاد الحديث ككل عام عن ترشيح الكاتبة والروائية الجزائرية آسيا جبار، وأدونيس، إضافة إلى الياباني هاروكي موراكامي والمغني والفنان الأميركي المعروف بوب ديلن.

لا لعقوبة الاعدام

لبنانياً من تقارير لـ«هيومن رايتس واتش»، إضافة إلى مقاطع فيديو على يوتيوب لـ«منظمة العفو الدولية» تصوّر بشاعة الإعدام وتحت على مناهضته. وعند العاشرة من صباح اليوم، يستضيف مسرح «مونثاني» في بيروت ندوة عن الموضوع يشارك فيها وزير العدل شكيب قرطباوي، وسفيرة الاتحاد الأوروبي أنجلينا إيخهورست ومجموعة من الخبراء والحقوقيين.

شغل العالم أمس باليوم العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام، وتعالق الأصوات الداعية إلى إنهاء هذه العقوبة «الجائرة». الصرخة الأوروبية كانت الأعلى، إذ وقعت سويسرا وألمانيا والنسما وإيطاليا وفرنسا وليختنشتاين على ورقة تطالب بتوحيد الجهود لإلغاء نهائي للعقوبة عالمياً. وإلى جانب القارة العجوز، انخرط الفاييبوك «اللبناني» في الحملة. إذ نشرت صور تقدّم معلومات حول العقوبة

فضائح... هن وراء القبر

أعمارهن بين 13 و16 عاماً. وأعلنت الشرطة أنها أرسلت فريقاً خاصاً من المحققين إلى المستشفيات التي كان سافيل متطوعاً فيها ويمدها بالأموال للتأكد من عدم تورطه في أعمال مشابهة لتلك التي كانت ترتكب في غرفة ملابسه خلال فترة تقديمه برنامج «جيم سيصلحها» Jim It Fix It (من عام 1975 حتى 1994) عبر «بي بي سي».

من ناحيته، يرى ليني هاربر المحقق السابق في قضايا استغلال الأطفال «أعتقد أن الرجل متورط في فضيحة التحرش بالأطفال في دار الأطفال Haut de la Garenne عام 2008»، وفقاً لما جاء في صحيفة «ديلي ميل». ويأتي ذلك في الوقت الذي قدم فيه المدير العام لـ«بي بي سي» جورج انتويسيل اعتذاراً من ضحايا سافيل داخل المؤسسة، مطالباً بإجراء تحقيق سريع.

تعيش الساحة الإعلامية البريطانية هذه الأيام «ثورة» لن تهدأ قريباً، إذ احتلت الفضيحة الجنسية التي كان بطلها السير جيمي سافيل معظم عناوين الصحف الرئيسية. نجم التلفزيون البريطاني الراحل، الذي توفي في تشرين الأول (أكتوبر) 2011 عن عمر ناهز 84 عاماً، برزت أدلة جديدة في تورطه في قضايا اغتصاب قاصرات والتحرش بهنّ على مدى حوالي 40 عاماً. إذ تشجعت مجموعة جديدة من الفتيات لإدلاء بإفادتهن أمام الشرطة، فوصل عدد الضحايا المقترحات إلى 25، وفق ما أعلنت أمس صحيفة «ديلي تلغراف». وقد استندت الصحيفة إلى أحدث تقرير صادر عن شرطة سكوتلانديارد، يؤكد أنّه وجّهت لسافيل ثمانية تهم تشمل الاغتصاب والاعتداء الجنسي على فتيات راوحت



Cabaret show in Metro Al Madina
Every Friday starting October 12th
For reservations: 01/753 021 76/309 363
Saroula bldg, Hamra street -2 floor

info@metromadina.com
facebook.com/MetroAlMadina

«كاباريه شوا» في مترو المدينة
كل جمعة ابتداء من ١٢ تشرين الأول
للحجز: ٠١/٧٥٣٠٢١/٧٦٠٣٦٣
الطابق ٢- بناية السارولا، الحمرا

الأخبار Beirut